

دراسة مهارة الكتابة عند الأطفال الحاملين الزرع القوقعي  
ما بين 8-10 سنوات  
(دراسة مقارنة بأطفال الصم)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأرتوفونيا

تحت إشراف

أ. قويدري ليلي



إعداد الطالب

بلبشير عبد الصمد

دراسة مهارة الكتابة عند الأطفال الحاملين الزرع القوعي  
ما بين 8-10 سنوات  
(دراسة مقارنة بأطفال الصم)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأرتوفونيا

مقدمة ومناقشة علنا من طرف

الطالب : بلبشير عبد الصمد

أمام لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -	الأستاذ بلكرد محمد
مشرقا ومقرا	جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -	أستاذة قويدري ليلي
مناقشا	جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -	أستاذة وطواط وسيلة

السنة الجامعية : 2018/2019



# شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. لا بد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد وقبل أن نمضي تقدم اسمى آيات الشكر والإمتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى جميع أساتذتنا الأفاضل "كن عالما.. فإن لم تستطع فكن متعلما ، فإن لم تستطع فأحب العلماء ، فإن لم تستطع فلا تبغضهم" وأخص بالتقدير والشكر الأستاذة قويدري ليلي فبشراكم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم

"إن الحوت في البحر ، والطير في السماء ، ليصلون على معلم الناس الخير"

وكذلك نشكر كل من ساعد على إتمام هذا البحث وقدم لنا العون ومدى لنا يد المساعدة وزودنا بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث

و الحمد لله رب العالمين

# الإهداء

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار ... إلى من علمني العطاء دون إنتظار

إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار ... إلى من أخذ بيدي إلى دروب العلم

إلى من علمني الطموح والصبر والنجاح ... إلى سبب وجودي في هذه الحياة

إلى ذلك الجبل الشامخ الصامد أمام كل الصعاب

(والدي العزيز)

إلى من رأني قلبها قبل عينها ... إلى من ركع العطاء أمام قدميها

إلى معنى الحب والحنان والتفاني ... إلى من كان دعائها سر نجاحي

سأبقى مدينة لك بكل ماوصلت إليه

لن أسميكي أمي سأسميكي كل شيء

(والدتي الحبيبة)

بلبشير عبد الصمد

## فهرس المحتويات

أ.....	شكر وتقدير
ب.....	الإهداء
ج.....	فهرس الجداول
د.....	فهرس الأشكال
و.....	المخلص
17.....	المقدمة

## الجانب النظري

### الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية

23.....	1. الدراسات السابقة
49.....	2. الإشكالية الدراسة
53.....	3. فرضيات لدراسة
53.....	4. أهمية لدراسة
54.....	5. أهداف لدراسة
55.....	6. تحديد مصطلحات الدراسة

### الفصل الثاني: الصمم والزرع القوقعي

60.....	1. تمهيد
60.....	2. تشريح الجهاز السمع
62.....	3. الية السمع
65.....	4. معايير تصنيف الإعاقة السمعية
67.....	5. مراحل تطور السمع عند الأطفال
69.....	6. تعريف جهاز الزرع القوقعي
70.....	7. الية عمل الجهاز
71.....	8. نشأة زراعة القوقعة

72.....	9. معايير الترشح لزراعة القوقعة الإلكترونية
73.....	10. خطوات زراعة القوقعة الإلكترونية
74.....	11. أنواع أجهزة الزرع القوقعي
74.....	12. الاتجاهات حول زراعة القوقعة
77.....	13. خلاصة

### الفصل الثالث: مهارات الكتابة

80.....	1. تمهيد
80.....	2. طبيعة الكتابة
81.....	3. تعريف الكتابة
84.....	4. مكونات مهارة الكتابة
93.....	5. مراحل تعلم الكتابة
95.....	6. شروط اكتساب الكتابة
97.....	7. خصائص الكتابة
99.....	8. الأسس البيولوجية لتعلم الكتابة
100.....	9. الكتابة عند الأصم
101.....	10. نماذج الكتابة
123.....	11. الخلاصة

## الجانب الميداني

### الفصل الرابع : إجراءات الدراسة

127.....	1. تمهيد
128.....	2. الدراسة الإستطلاعية
128.....	3. أهداف الدراسة الإستطلاعية
134.....	4. منهج الدراسة
134.....	5. عينة الدراسة
137.....	6. مدة الدراسة
137.....	7. أدوات الدراسة
155.....	8. الخلاصة

### الفصل الخامس : عرض وتحليل نتائج الدراسة

158.....	1. تمهيد
----------	----------

158.....	2. عرض النتائج.....
217.....	3. مناقشة النتائج.....
220.....	4. الإنتاج العام.....
224.....	5. التوصيات والإقتراحات.....
227.....	خاتمة.....
229.....	قائمة المراجع.....
234.....	الملاحق.....

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان	رقم
72	تطور السلوك السمعي للطفل	1
155	عرض نتائج مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم (صعوبات الكتابة)	2
158	عينة أطفال الحاملين لزرع القوقعي والصم	3
175	مقاييس الرائز الكتابي لتشخيص اضطراب عسر الكتابة	4
180	نتائج عينة الدراسة في إختبار الفهم الشفهي: 0-52	5
181	النتائج المتحصل عليها للحالة (1) الخاص بعينة الزرع القوقعي	6
185	النتائج المتحصل عليها للحالة (2) الخاص بعينة الزرع القوقعي	7
188	النتائج المتحصل عليها للحالة (3) الخاص بعينة الزرع القوقعي	8
191	النتائج المتحصل عليها للحالة (4) الخاص بعينة الزرع القوقعي	9
195	النتائج المتحصل عليها للحالة (5) الخاص بعينة الزرع القوقعي	10
198	النتائج المتحصل عليها للحالة (6) الخاص بعينة الزرع القوقعي	11
202	النتائج المتحصل عليها للحالة (7) الخاص بعينة الصم	12
206	النتائج المتحصل عليها للحالة (8) الخاص بعينة الصم	13

210	النتائج المتحصل عليها للحالة (9) الخاص بعينة الصمم	14
214	النتائج المتحصل عليها للحالة (10) الخاص بعينة الصمم	15
218	النتائج المتحصل عليها للحالة (11) الخاص بعينة الصمم	16
222	النتائج المتحصل عليها للحالة (12) الخاص بعينة الصمم	17
226	نتائج العينة في إختبار الكتابة مقياس تنظيم الورقة	18
227	نتائج العينة في إختبار الكتابة مقياس تحليل الجملة والكلمة	19
228	نتائج عينة الزرع القوقعي في إختبار الكتابة مقياس تحليل كتابة الحروف	20
230	نتائج عينة الصمم في إختبار الكتابة	21
232	نتائج العينة في إختبار الكتابة	22
233	مخرجات SPSS Mann-Whitney Test	23
234	نتائج اختبار مان ويتي الخاصة بالمقارنة بين نتائج عينة أطفال الزرع القوقعي و عينة أطفال الصمم على مقياس تنظيم الورقة	24
235	نتائج اختبار مان ويتي الخاصة بالمقارنة بين نتائج عينة أطفال الزرع القوقعي و عينة أطفال الصمم على مقياس تحليل الجملة والكلمة	25
235	نتائج اختبار مان ويتي الخاصة بالمقارنة بين نتائج عينة أطفال الزرع	26

	القوقي و عينة أطفال الصم على مقياس مقياس تحليل كتابة الحروف	
236	نتائج اختبار مان ويتي الخاصة بالمقارنة بين نتائج عينة أطفال الزرع القوقي و عينة أطفال الصم على الدرجة الكلية	27

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
65	صورة تشريحية للأذن	1
156	مخطط بياني لنتائج الخاصة بقياس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم (صعوبات الكتابة)	2
120	نموذج يوضح العلاقة بين الكاتب والقارئ	3
122	نموذج مراحل الكتابة وعملياتها	4
123	نموذج ما قبل الكتابة	5
125	نموذج سوائز Swales للكتابة	6
128	نموذج فكورتر ime whorter للكتابة وحل المشكلات	7
129	نموذج فلور flower للكتابة	8
131	نموذج يمثل العملية الكتابية بوصفها عملية عقلية	9
132	نموذج يوضح مفهوم العملية الكتابية بوصفها عملية أدائية منظمة	10
133	نموذج فلور وهيز Flower & Hayes	11
137	نموذج كلارك وإيفانك للكتابة	12
140	نموذج قراب وكابلان للكتابة Grabe & Kaplan	13
144	نموذج وايت وأرندت للكتابة	14

	White & Arndts	
145	hanley & herron & cole نموذج هانلي وهيرون وكول للكتابة	15

## المخلص :

في دراستنا هذه حاولنا تلخيص أهم الانجازات العلمية في ميدان الإعاقة السمعية و المرتبطة بالأبحاث الخاصة بالعلوم العصبية المتمثلة في زرع القوقعة الالكترونية وما لهذه التقنية من أهمية بالغة في اكتساب الكتابة لدى الأطفال الحاملين لزرع القوقعي والأطفال الصم وعليه فالتساؤل العام يكون على النحو الآتي :

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الزرع القوقعي والصم على مستوى مهارة الكتابة ؟

### التساؤلات الفرعية

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الزرع القوقعي والصم على مستوى مقياس تنظيم الورقة عند حاملي الزرع القوقعي ؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الزرع القوقعي والصم على مستوى مقياس تحليل الجملة والكلمات عند حاملي الزرع القوقعي ؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الزرع القوقعي والصم على مستوى مقياس تحليل كتابة الحروف عند حاملي الزرع القوقعي ؟

وعليه فإن الفرضيات كانت كالتالي :

### فرضيات الدراسة

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الزرع القوقعي والصم على مستوى مهارة الكتابة
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الزرع القوقعي والصم مقياس تنظيم الورقة
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الزرع القوقعي والصم على مستوى تحليل الجملة والكلمات

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الزرع القوقعي والصم على مستوى مقياس تحليل كتابة الحروف

طبقة الدراسة على مجموعتين كل مجموعة مكونة من 6 حالات المجموعة الأولى لأطفال مصابين بالصمم حاملة لزرع القوقعي والمجموع الثانية الأطفال المصابين بالصمم غير حامل لزرع القوقعي تم إختيارهم بمراعات العمر الزمني الذي يتراوح ما بين 8\_10 سنوات إتمدنا في هذه الدراسة على إختبارين إختبار الفهم الشفهي 52-0 والرائز الكتابي: من إعداد الدكتورة: بن بوزيد مريم، جامعة الجزائر وبعد تطبيق هذه الإختبارات والمعالجة الإحصائية مان وبتتي أثبتت النتائج أنه لا يوجد إضطرابات على مستوى مهارة الكتابة عند الأطفال المصابين بالصمم وحامل لزرع القوقعي الذين تم التكفل بهم بحيث أن مستوى مهارة الكتابة لديه لا بأس به ولا تشكل عائقا أمامه.

résumé:

Dans cette étude, nous avons essayé de résumer les réalisations scientifiques les plus importantes dans le domaine de l'incapacité auditive liée à la recherche sur les sciences neurologiques de l'implant cochléaire et l'importance de cette technique dans l'acquisition de l'écriture chez les enfants qui sont enceintes de la transplantation d'enfants enceintes et sourds et La question générale est la suivante:

- y a-t-il des différences statistiquement significatives entre les enfants de l'implant et les sourds au niveau des compétences en rédaction?
  - Sous-requêtes
- y a-t-il des différences statistiquement significatives entre les enfants de l'implant et les sourds au niveau de la réglementation papier chez les titulaires de greffe?
- y a-t-il des différences statistiquement significatives entre les enfants de la transplantation enceinte et la greffe sourde au niveau de l'échelle d'analyse des phrases et les mots des détenteurs de la greffe enceinte?
- y a-t-il des différences statistiquement significatives entre les enfants de l'expectatif et l'implant sourd au niveau de la norme d'analyse de type de caractère pour les détenteurs de greffes enceintes?
  - Ainsi, les hypothèses étaient les suivantes:

Hypothèses d'étude

- Il existe des différences statistiquement significatives entre les enfants de l'implant et les sourds au niveau des compétences en écriture
- Il existe des différences statistiquement significatives entre les enfants de l'implant cochléaire et les sourds .
- Il existe des différences statistiquement significatives entre les enfants de l'implant et les sourds au niveau de l'analyse de la phrase et des mots
- Il existe des différences statistiquement significatives entre les enfants de l'implant et les sourds au niveau de l'échelle d'analyse de l'écriture de caractères

La classe d'étude sur deux groupes chaque groupe se compose de 6 cas le premier groupe d'enfants avec surdité avec la greffe de l'expectatif et le deuxième enfant total avec la surdité ne sont pas enceintes pour la greffe de la mère enceinte ont été choisis pour observer l'âge de temps de 8 à 10 ans

Dans cette étude, nous nous sommes appuyés sur les tests de compréhension orale O-52 et quiz biblique: préparé par le Dr Ben Bouzid Mariam, Université d'Alger après l'application de ces tests et le traitement statistique de l'homme Whitney les résultats ont prouvé qu'il n'y a pas de complications au niveau des compétences d'écriture chez les enfants infectés Pour les sourds et les futurs titulaires de greffe qui ont été fournis de sorte que le niveau de compétences d'écriture est très bien et ne constitue pas un obstacle à elle.

summary:

In this study, we attempted to summarize the most important scientific achievements in the field of hearing loss related to re-research on the neurological sciences of the cochlear implant and the importance of this technique in learning of writing in children who are pregnant with the transplantation of pregnant and deaf children and The general question is:

- Are there statistically significant differences between implant children and deaf people in writing skills?

Sub-requests

- Are there statistically significant differences between im-plant children and deaf people in paper regulation among transplant recipients?
- Are there statistically significant differences between children of pregnant transplantation and deaf transplantation in the scale of analysis of sentences and the words of pregnant transplant holders?
- Are there statistically significant differences between children of the expectative and the deaf implant at the standard level of character type analysis for pregnant transplant holders?

Thus, the assumptions were:

Study hypotheses

- There are statistically significant differences between implant children and deaf people in writing skills
- There are statistically significant differences between children of the cochlear implant and the deaf .
- There are statistically significant differences between implant children and deaf people in sentence and word analysis
- There are statistically significant differences between implant children and deaf people in the character writing analysis scale

The study class on two groups each group consists of 6 cases the first group of children with deafness with transplant of the expectative and the last-xth total child with deafness are not pregnant for the transplant of the pregnant mother were chosen to observe the age of time from 8 to 10 years

In this study, we relied on the tests of oral comprehension O-52 and biblical quiz: prepared by Dr. Ben Bouzid Mariam, University of Algiers after the application of these tests and the statistical treatment of the man Whitney the results proved that there are no complications in writing skills in infected children For deaf and future transplant holders who have been provided so that the nor-calf writing skills is fine and does not constitute an obstacle to it.

# مقدمة

## مقدمة

تعد الإعاقة السمعية مشكلة كبيرة متعددة الجوانب سواء كانت صحية تربوية ، اجتماعية أو اقتصادية تقع على كاهل المصاب، الأسرة و المجتمع. باعتبار أن النمو اللغوي يعد من أكثر مظاهر النمو تأثرا بالإعاقة السمعية، ولن تتطور لدى الطفل الأصم مظاهر النمو اللغوي الطبيعي بدون تدريب منظم و مكثف. و مع أن الأطفال السامعين يتعلمون اللغة و الكلام دون تعلم مبرمج، فالمعاقون سمعيا بحاجة إلى تعليم هادف و متكرر، فالفرد المعاق سمعيا سيصبح أبكما إذا لم تتوفر له فرص التدريب السمعي واللغوي.

وهذا ما يجعل من الإعاقة السمعية تكتسي أهمية كبرى في ميدان البحث العلمي من خلال تعدد طرق التكفل وتعدد المعينات السمعية وظهور أدوات طبية وتقنية حديثة كلها تهدف إلى الحد من الضعف السمعي وتطوير النمو اللغوي بهدف إعطاء المصاب فرصة أمثل للتواصل و الاندماج، و من أحدث هذه التقنيات العالمية الجديدة "جهاز الزرع القوقعي" وهو عبارة عن جهاز الكتروني مصمم لالتقاط الأصوات وفهم الكلام المحيط بالأشخاص الذين يعانون من فقد السمع الحسي العصبي سواء كانوا أطفالا أو بالغين والذين لا يمكنهم الاستفادة من المعينات السمعية التقليدية التي غالبا ما تكون ذات قدرة محدودة على تحسين التقاط الكلام وفهمه.

ومع ظهور تقنية الزرع القوقعي فقد أصبح الإدراك السمعي للصوت والإدراك السمعي للكلام وطرق إنتاجه هما المنهجان السائدان في التكفل بهذه الفئة. ومع توفر كل هذه التقنية بين

أيدينا فان استخدام أسلوب التربية السمعية والإدراكية للصوت والكلام يعتبر أول خيار في التكفل بالأطفال المستقيدين من تقنية الزرع القوقعي، فباتباع هذه الطريقة بجميع مراكز الزرع القوقعي قد يترتب عن ذلك تحسن ملحوظ في عمليات الإدراك السمعي للصوت والتعرف عليه والإدراك السمعي للكلام وطرق إنتاجه هذا ما ينعكس ايجابيا على تحسين اللغة وطرق التواصل. ( أحمد نبوي عبده عيسى، 2010 )

والكتابة هي واحدة من طرق التواصل فهي "إعادة ترميز اللغة المنطوقة في شكل خطي على الورق، من خلال أشكال ترتبط ببعضها، وفق نظام معروف اصطلح عليه أصحاب اللغة في وقت ما، بحيث يعد شكل من هذه الأشكال مقابلا لصوت لغوي يدل عليه ، وذلك بغرض نقل أفكار الكاتب وآرائه ومشاعره إلى الآخرين ، بوصفهم الطرف الآخر لعملية الاتصال " ( شلبي ،وموسى، 2007 م، ص 137 ) ؛ ( رسلان، 2005، ص 205 ).

فهي : " كلمة تبرز على الورق - وعلى غير الورق - سواء ما كان منها من نتائج العقل الخالص، ويقصد به الكتابة العلمية البحتة أم كان أدبا خالصا ويقصد به الكتابة الإبداعية الإنشائية، أو هي الحروف المكتوبة التي تصور الألفاظ الدالة على المعاني التي تراد من النص المكتوب" . ( شلبي ، وموسى ، 2007 م ، ص 137 )

وعلى هذا يستمد المفهوم الاصطلاحي للكتابة تعريفه من خلال الاتصال بالكلمة المكتوبة التي تتطلب دقة في التعبير ،وعرض للأفكار، وكفاءة لغوية من الكاتب لكي

تكون كتابته ذات تأثير وأهمية . وعمدته في ذلك جعل الحروف على الورق ، وحسن سلامة تراكيبها نحوياً ، وأسلوبياً.

وعلى هذا الأساس يمكن القول بأن الكتابة تتكون من ركنين هما:

الأول : ركن آلي يتمثل في رسم الحروف وسلامة هجاء الكلمات، وهذا ما يمكن أن يطلق عليه جانب المهارة الحركية في الكتابة ، أو الجانب الشكلي.

والثاني : فكري ، يعكس التعبير عن الأفكار تعبيراً واضحاً منظماً، والكتابة بهذا المعنى

هي : القدرة على التعبير عن مجموعة أفكار، وعرضها وتدوينها بطريقة منظمة، وبلغة صحيحة، وأسلوب سليم طبقاً لنظام تركيب اللغة . وهذا ما يمثل جانب المضمون، أو المهارة العقلية أو الفكرية في الكتابة.

ويتكامل هذان الركنان فلا كتابة دون صحة رسم الحروف والكلمات ، ولا قيمة لصحة رسم الحروف والكلمات إذا خلت من فكرة أو مضمون ، وهذا التصنيف يتبناه عدد من الباحثين منهم : (عبد القادر ، 2006 ) ، ( الناقة ، 1985 م ، ص 232 ) ، ( ظافر ، والحمادي ، 1984م ، ص 297 ) ، ( عصر ، د ت ، 248 ).

وعليه فالباحث يتبنى المفهوم الذي ينظر للكتابة في أنها ترتبط بالتعبير الكتابي، والإملاء، والخط على ما سبق توضيحه، فهي نتاج عملية تكاملية بين هذه المكونات، وأن أي إخلال في عنصر من هذه العناصر هو إخلال بالمنتج النهائي للكتابة، والعلاقة بين هذه المكونات

هي علاقة تأثر وتأثير، ويمكن توضيح أثر هذه العلاقة وقوة التكامل بين الفروع الثلاثة في أن الخطأ في عرض الفكرة قد يكون سبباً في عدم وضوحها، وربما يؤدي إلى قلب المعنى، كما أن رسم الحروف رسماً غير صحيح يتعذر معه قراءتها، وأن الخطأ في رسم الكلمات رسماً هجائياً سليماً بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة يؤدي إلى اضطراب كبير في فهم المعنى وإدراك المضمون، فيؤدي ذلك إلى سوء التواصل أو إنقطاعه بين القارئ والكاتب وبناء على ما سبق قمنا بدراسة الكتابة عند الأطفال الحاملين لزرع القوقعي حيث قسمنا البحث إلى جانبين أساسيين جانب نظري وجانب تطبيقي ويضم كل منهما على ما يلي :

#### الجانب النظري: يحتوي على ثلاثة فصول

الفصل الأول: ويتمثل في الفصل التمهيدي للدارسة ويضم الدراسات السابقة والإشكالية، الفرضية، أهداف وأهمية البحث، حدود الدارسة الزمانية والمكانية ومصطلحات الدارسة.

الفصل الثاني: يخص الصمم والزرع القوقعي وتم التطرق بعد التمهيدي إلى تشريح الجهاز السمعي والية السمع ومعايير تصنيف الإعاقة السمعية ومراحل تطور السمع عند الأطفال وتعريف جهاز الزرع القوقعي ومكونات الجهاز والية عمل الجهاز ونشأة زراعة القوقعة ومعايير الترشيح لزراعة القوقعة الإلكترونية وخطوات زراعة القوقعة الإلكترونية وأنواع أجهزة الزرع القوقعي والاتجاهات حول زراعة القوقعة ويختم الفصل بملخص.

الفصل الثالث: متعلق مهارات الكتابة يشمل ما يلي التمهيدي وهو مدخل الفصل ويليه بعد ذلك طبيعة الكتابة تعريف الكتابة مكونات مهارة الكتابة ونماذج الكتابة ومراحل تعلم الكتابة

وشروط اكتساب الكتابة وخصائص الكتابة والأسس البيولوجية لتعلم الكتابة والكتابة عند

الأصم ونماذج الكتابة لينتهي الفصل بالخلاصة

الجانب التطبيقي: ويضم فصلين

الفصل الرابع: ويضم الدراسة الاستطلاعية، منهجية الدراسة، عينة الدراسة وأدوات الدراسة

الفصل الخامس: وهو فصل لعرض وتحليل النتائج ويتضمن مناقشة الفرضيات في ضوء

النتائج، استنتاج عام، خاتمة، اقتراحات وتوصيات، المراجع والملاحق .

الفصل الأول

الإطار العام

للإشكالية

## الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية

- الدراسات السابقة
- إشكاليات الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- تحديد مصطلحات الدراسة

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

### دراسة إبراهيم الزريقات 2007:

بعنوان: تقييم مستوى أداء الطلبة وضعاف السمع مهارات التعبير الكتابي أجرى الباحث دراسة حول مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة الصم باستخدامه لمقياس مهارات التعبير الكتابي من إعداد معتمدا في دراسته على 03 متغيرات هي (الجنس، اللغة المستخدمة، سنة التمدرس) وقد تكونت عينة الدراسة من 172 طالب منهم 97 من فئة الذكور و75 من الإناث، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الصم يعانون ضعفا في محتوى التعبير الكتابي واستخدام المفردات والبناء القواعدي للجمل وتقنيات الكتابة ومفردات بسيطة، وأخطاء صرفية، صعوبة في ربط الجمل والكلمات ببعضها، وجمل قصيرة وتكرارات للصياغات والكلمات، كما أن مهارات التعبير الكتابي إجمالا ضعيفة عند الذكور والإناث ذوي الإعاقة السمعية ولكن التعبير الكتابي عند الذين يستخدمون لغة الإشارة أفضل ممن يتعلمون من خلال الطريقة الكلية، كما أن الصم وضعاف السمع في الصف السابع يمتلكون مهارة الكتابة أفضل من التلاميذ في الصفوف الأدنى (بوطيبة ابتسام، 2008-2009: 137).

## دراسة لمحمد ابة شعيرة في مدينة جدة 2007:

أخطاء الكتابة عند الطالب الصم وضعاف السمع:هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أخطاء الكتابة التي يقع فيها الطالب الصم وضعاف السمع وقد صمم الباحث اختبار الكتابة للكشف عن الأخطاء الكتابية لدى التلاميذ الصم وضعاف السمع حيث اعتمد في دراسته على ثلاثة متغيرات هي (الجنس ،درجة الإعاقة السمعية ونسبة التمدرس) وقد اختار 51 طالب (26 ذكور و 25 إناث) وتوزع المشاركون في الدراسة على المراحل التعليمية الثالث: 11 تلميذ من الإبتدائي، 26 متوسط، 17 ثانوي (ممن يعانون من مستويات مختلفة من الإعاقة السمعية) 19 تلميذ ذو إعاقة سمعية بسيطة، 29 إعاقة سمعية متوسطة 12 إعاقة سمعية شديدة) وبعد تطبيق الإختبار على المشاركين وجمع البيانات أشارت نتائج الدراسة إلى وجود عدد من الأخطاء الكتابية التي يقع فيها الطالب الصم وضعاف السمع وتمثلت في (أخطاء في تمييز التنوين، أخطاء في تمييز المد بأنواع الثالث، أخطاء في تركيب الكلمات والجمل، أخطاء في تمييز (ال) الشمسية و(ال) القمرية) وأن هناك فروق في مهارات الكتابة تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية ودرجة الإعاقة السمعية، كما أشارت الدراسة إلى أنه لا يوجد فروق في مهارات الكتابة تبعاً لمتغير الجنس(محمد فتحي عبد الواحد، 2001: 301).

توجد العديد من الدراسات التي تناولت وسائل و طرق التأهيل لضعاف السمع بهدف تحسين مهارات النطق لديهم، و لكن بفضل التقدم الذي طرأ على تقنيات التضخيم السمعي و انتشار عملية الزرع القوقعي فقد بدأت الأبحاث و الدراسات تنتهج مناهج أخرى تهدف إلى

تنمية مهارات السمع والنطق ومحاكاتهم مع أقرانهم السالمين سمعياً ، ولقد استطعنا الحصول على بعض الدراسات الأجنبية في هذا المجال ، بينما لم نجد الكثير من الدراسات العربية المطابقة لمتغيرات الدراسة، في حين أن الدراسات المتحصل عليها اهتمت بتطوير برامج علاجية للمهارات السمعية في اكتساب اللغة لدى حالات زراعة القوقعة بالإضافة إلى دراسة اهتمت بإنشاء برنامج تأهيل سمعي لفظي يهدف إلى تحسين مهارات النطق لدى الأطفال الصم المستفيدين من عملية الزرع القوقعي ومن أهم الدراسات السابقة التي تتوافق مع موضوع البحث لدينا بعض الدراسات المتعلقة باختبار مهارات اللغة الشفوية للأطفال الذين يستخدمون زراعة القوقعة الالكترونية.

#### دراسة لحسونة نائلة في الأردن 2005 :

تحت عنوان اثر برنامج تدريبي مفتوح في تطوير مهارات التعبير الكتابي ومفهوم الذات لدى تلاميذ الصم في المرحلة الأساسية الوسطى حيث قامت الباحثة من خلال برنامج تدريبي مقترح بتطوير مهارة التعبير الكتابي والتحصيل الدراسي ومفهوم الذات لدى الصم حيث تكونت عينة الدراسة من 48 طالبا وطالبة من الصم تم توزيعهم على مجموعتين تجريبية وضابطة كل مجموعة تضمنت ( 24 طالبا ) ، وقد استخدمت في دراستها ثلاثة أدوات هي اختبار التعبير الكتابي ، ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي بالإضافة إلى البرنامج المقترح وقد أظهرت الدراسة تطور ملحوظ على العينة التجريبية في الكتابي ومفهوم الذات مقارنة مع العينة الضابطة (جمال الخطيب، مهارات التعبير 2005: 142).

التصوير الذهني يتنبأ بتعلم اللغة عند الأطفال الصم 15 يناير 2018 مستشفى آن

وروبرت لوري للأطفال في شيكاغو

وفقاً لأبحاث جديدة ، فإن فحوصات الدماغ بالرنين المغناطيسي يمكن أن تتنبأ بتحسن اللغة بعد زرع قوقعة الأذن ، مما يضع الأساس لإنشاء علاج خاص بالدماغ.

في دراسة تعاونية دولية جديدة بين جامعة هونغ كونغ الصينية ومستشفى آن وروبرت لوري للأطفال في شيكاغو ، ابتكر الباحثون خوارزمية للتعلم الآلي تستخدم عمليات مسح الدماغ للتنبؤ بالقدرة اللغوية عند الأطفال الصم بعد تلقيهم زراعة قوقعة الأذن .استخدام هذه الدراسة للذكاء الاصطناعي لفهم بنية الدماغ الكامنة وراء تطور اللغة له آثار واسعة النطاق على الأطفال الذين يعانون من تحديات النمو .تم نشره في وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم.

قالت المؤلفة الرئيسية المشاركة نانسي م. يونغ ، دكتوراه في الطب ، المديرية الطبية لبرامج السمع وزرع القوقعة في لوري تشيلدرينز ، وهو جراح وأستاذ في كلية الطب بجامعة نورث وسترن فاينبرج" .إن القدرة على نبذ الأطفال المعرضين للخطر هي الخطوة الأولى الحاسمة لتحسين نتائجهم. وستضع الأساس لتطور واختبار العلاجات المخصصة في المستقبل."

"لقد استخدمنا التصوير بالرنين المغناطيسي لالتقاط هذه الأنماط غير الطبيعية قبل جراحة زراعة القوقعة وصنعنا خوارزمية للتعلم الآلي للتنبؤ بتطور اللغة بدرجة عالية نسبياً من الدقة

والنوعية والحساسية". "على الرغم من أن الخوارزمية الحالية مصممة للأطفال الذين يعانون من ضعف السمع ، إلا أن الأبحاث تجرى أيضاً للتنبؤ بتطور اللغة في مجموعات الأطفال الأخرى". تُجرى البحوث في مستشفى آن وروبرت لوري للأطفال في شيكاغو من خلال معهد ستانلي مان لبحوث الأطفال.

### دراسة: معهد ماكس بلانك للعلوم المعرفية والدماعية البشرية 23 يناير 2018

يتعلم الأطفال الصم مع زراعة القوقعة كلمات أسرع من سماع الأطفال الذين لديهم

غرسة قوقعة يكونون أفضل في تعلم الكلمات عند التواصل مع اللغة المحكية :

كشفت دراسة حديثة في معهد ماكس بلانك للعلوم المعرفية والعقلية (MPI CBS) في لايبزيغ والمركز الطبي الجامعي Dresden الآن عن شيء مختلف يقول نيكي فافاتزينديس ، المؤلف الأول للدراسة الأساسية والعالم في MPI CBS والمركز الطبي الجامعي Dresden: بناء على ذلك ، فإنهم يبنون مجموعات كلمات معينة بشكل أسرع. عادةً ، يحتاج الأطفال إلى أربعة عشر شهرًا للتعرف بشكل موثوق على تسمية الكائنات المعروفة بشكل صحيح. الأطفال الذين لديهم قوقعة اصطناعية كانوا قادرين بالفعل على القيام بذلك بعد اثني عشر شهرًا.

قد يكون سبب هذه النتيجة هو أن الأطفال الذين لديهم غرسات قوقعة تكون أقدم عندما يتعرضون لأول مرة للغة المحكية. أولئك الذين يعانون من السمع الطبيعي يتعلمون جوانب من اللغة ، مثل الإيقاع ولحن لسانهم الأم ، من الولادة وحتى في الرحم. في الأطفال الصم

، يبدأ هذا فقط في وقت استبدالهم القوقعي ، في عمر حوالي سنة إلى أربع سنوات. بحلول هذا الوقت ، تم بفعل تطوير بعض هياكل الدماغ الضرورية لاكتساب اللغة. "لا يقتصر الأمر على الذاكرة فحسب ، بل أيضاً على المعرفة الأوسع نطاقاً عن محيطها الأكثر تشكلاً. فهم يعرفون بالفعل الأشياء الموجودة في بيئتهم ويتراكمون في فئات دلالية غير لغوية" ، يقول فافاتسانديس. فمثلاً، فحص علماء الأعصاب هذه العلاقات بمساعدة اثني وثلاثين طفلاً مع غرسة قوقعة الأذن في كلتا الأذنين. قاموا بإجراء اختبار بعد اثني عشر وثمانية عشر وأربعة وعشرين شهراً بعد الغرسة التي اختبرت قدرتهم على التعرف على الكلمات: تم عرض المشاركين في الدراسة الصغار صوراً لأشياء تم تسميتها إما بشكل صحيح أو غير صحيح. في موازاة ذلك ، حلل العالم أنشطة الدماغ من الصغار باستخدام تخطيط كهربية الدماغ (EEG) إذا اكتشف الباحثون تأثيراً في EEG يُعرف باسم N400 ، فقد عرفوا أن الطفل سجل كلمة غير صحيحة. وهذا يعني أنها أنشأت اتصالاً مستقرًا بين الأشياء وأسمائها. لقد تعلموا الكلمة.

**دراسة : ديان اس. لازارد ، آن ليز جيرو جامعة جنيف 28 مارس 2017**

**عندما تتداخل الكتابة مع السمع بالنسبة للأشخاص الصم ، تؤثر إعادة تنظيم دوائر**

**الدماغ على نجاح غرسات القوقعة الصناعية:**

زرع القوقعة هو جهاز إلكتروني قادر على استعادة السمع لدى شخص أصم بشكل عميق من خلال تحفيز النهايات العصبية في الأذن الداخلية. ومع ذلك ، يمكن أن تكون النتائج

متغيرة للغاية. باستخدام تقنيات تصوير الدماغ ، تمكن عالم الأعصاب والجراح من التنبؤ بنجاح غرسة القوقعة بين الأشخاص الذين أصبحوا أصمًا بشكل عميق في حياتهم البالغة.

درس الباحثان كيف يدبر دماغ الشخص الصم تمثيل صوت الكلمة المنطوقة وقدرته على إعادة استخدام هذه التمثيلات بعد غرسة قوقعة. أوضحت آن ليز جيرو: "لقد مضى الاختبار هكذا. قدمنا بعض المحفزات البصرية للموضوعات ، في شكل كلمة مكتوبة ، وطلبنا منهم تحديد ما إذا كانت كلمتين ، دون نفس النهاية الإملائية ، مقفاة أم لا - على سبيل المثال الانتظار والبوابة. عندها سيتعين على الأشخاص الرجوع إلى ذاكرتهم في الأصوات ، وباستخدام تقنيات التصوير العصبي الوظيفي (fMRI) ، لاحظنا الشبكات العصبية في العمل. في حين كان الباحثون يتوقعون أن تكون الموضوعات أبطأ وأقل دقة من أولئك الذين هم في مجموعة مراقبة من الناس دون أي صعوبة في السمع ،" القراء الفائقين " وأدمغتهم المعاد تنظيمها بالنسبة لـ "القراء الفائقين" ، الذين يبدو أنهم قادرون على التعامل مع الكلمات المكتوبة بشكل أسرع من أولئك الذين ليس لديهم أي عائق سمعي ، اختار الدماغ أن يحل محل الشفوية عن طريق التبادلات الكتابية وأعاد هيكلة نفسه وفقاً لذلك. يتم تنظيم دوائر الدماغ التي يستخدمها هؤلاء "القارئيين الفائقين" ، والتي تقع في النصف الأيمن من الدماغ ، بشكل مختلف ، وبالتالي تعطي غرسات القوقعة الصناعية نتائج ضعيفة. أما الأشخاص الصم الآخرون ، أولئك الذين قاموا بالمهمة بنفس سرعة الأشخاص الخاضعين للمراقبة ، فلا يزالون مرتبطين بالشفوية ، وبالتالي يستفيدون أكثر من

غرسات القوقعة الصناعية. على عكس "القراء الفائقين" ، فإن هذه الأخيرة تمكنت من إتقان قراءة الشفاه مع الصمم ، وبالتالي الحفاظ على منظمة صوتية مركزية تشبه إلى حد كبير تلك الخاصة بأصحاب السمع الطبيعي ، والتي تستخدم النصف الأيسر من الدماغ.

يشير هذا البحث إلى الدور الأساسي الذي تلعبه التفاعلات بين الأنظمة السمعية والبصرية في نجاح أو فشل غرسات القوقعة الصناعية. سوف تعتمد نتائجهم بالفعل على إعادة التنظيم القشرية هذه. بالنسبة إلى "القراء الفائقين" ، فإن حقيقة التكيف مع الصمم من خلال تطوير قدرات بصرية "فوق طبيعية" معينة تشكل عائقاً أمام استخدام الغرسات.

**دراسة روجريلو، كاترينا 2017/07/27 عنوان: تنمية محو الأمية في الأطفال الذين هم**

**في سن المدرسة مع زراعة قوقعة ثنائية في وقت واحد**

بحثت هذه الدراسة التي امتدت على مدار عامين في تطوير معرفة القراءة والكتابة للأطفال في سن المدرسة والذين ولدوا صما وتلقوا غرسات قوقعة ثنائية متزامنة في عمر سنتين أو أقل. عاش جميع المشاركين في أونتاريو ، كندا ، وتم تحديدهم بفقدان السمع من خلال خدمات الصحة الإنجابية (OHS) أو اختصاصي السمع بين الولادة و 21 شهراً من العمر. تراوحت أعمار ثمانية طلاب ، إثنان من الإناث و 6 ذكور ، بين سن 5.5 و 9.1 سنة ، ووضعتهم في الروضة العليا حتى الصف الرابع في الاختبار الأولي. انسحب أحد المشاركين بعد المرحلة 1 ، وبالتالي تم إجراء تحليل للبيانات على 7 مشاركين.

تم قياس مستويات الإنجاز في القراءة والكتابة واللغة والمعالجة الصوتية من خلال أدوات تقييم موحدة مناسبة للأطفال في سن المدرسة: التقييم السريري للأساسيات اللغوية الطبعة

#### الخامسة

تم تقييم عينات الكتابة باستخدام دليل للتدريس الفعال في الكتابة ، من رياض الأطفال إلى الصف الثالث (أونتاريو ، وزارة التربية والتعليم ، 2005) ، ومناهج أونتاريو: أمثلة ، الصف الثامن عشر: الكتابة (أونتاريو وزارة التربية والتعليم ، 1999). بشكل عام ، تشير نتائج الدراسة إلى أن هذه المجموعة المكونة من 7 طلاب تُظهر متوسط الإنجاز في القراءة ، اللغة الاستقبالية والتعبيرية ، والمفردات ، والوعي الصوتي الذي هو ضمن معايير العمر. لا يتم تحقيق النتائج الملائمة للعمر إلا في مجال الكتابة. ومن الجدير بالذكر أيضاً أن الأطفال الذين تلقوا هذه الغرسات قبل 12 شهراً من بين الأطفال في هذه المجموعة أظهروا أن أقوى أداء هو كل المجالات.

دراسة كوني ماير ، ليندا واتسون ، سو آرش بولد ، تشنغ ين نغ ، عمران ملا 16 مايو

#### 2016 بعنوان: مهارات القراءة والكتابة للتلاميذ الصم مع غرسات القوقعة

تم تقييم ثلاثة وثلثون شاباً لديهم غرسات قوقعة صناعية تتراوح أعمارهم بين 9 و 16 عامًا لاستخدام نظام الزرع لديهم والقدرات المعرفية والمفردات والقراءة ومهارات الكتابة. وجاءت المجموعة من جميع أنحاء انكيترا وتضمنت 26 من الصم ، وستة صمم بسبب التهاب السحايا ، واحد مصاب باعتلال الأعصاب السمعي ، وخمسة يعانون من احتياجات

إضافية .كان تسعة عشر مزروعًا ثنائي السن مع متوسط العمر عند أول زرع لمدة ثلاث سنوات ستة أشهر .تم تعليم الأغلبية في التيار الرئيسي ، مع استخدام 85 في المائة للاتصال الشفهي في المدرسة .كانت المجموعة قادرة على الإدراك ، وكلها سجلت داخل أو فوق المعدل الطبيعي .من حيث المفردات الاستقبالية والتعبيرية ، سجل 75 في المائة و 67 في المائة في المدى المتوسط على التوالي .باستخدام اختبار قراءة الكلمة الواحدة ، كان 55 في المائة ضمن النطاق المتوسط ، و 21 في المائة أعلاه .ووفقًا لتقييم يورك لفهم القراءة ، كان 72٪ متناسبًا مع أقران السمع ، و 9٪ فوق معدل القراءة ، و 75٪ في المعدل المتوسط ، و 13٪ أعلى في الفهم .وأشارت عينات الكتابة المجانية إلى أن 25 في المائة كانوا يؤدون المستوى المتوقع لسنهم ، و 19 في المائة فوقهم ، و 56 في المائة أدناه .كانت التأثيرات على النتائج هي العمر عند الزرع ، والغرس الثنائي ، والعمر عند الاختبار .بشكل عام ، أظهرت هذه المجموعة استخدامًا جيدًا لتكنولوجيتها ، ونتائج أقوى بكثير في المفردات والقراءة مما ظهر في عدد السكان الصم قبل الزرع .لم تكن نتائج الكتابة قوية كما كانت في القراءة ، ولكنها لم تكن تُظهر استخدام اللغة الإنجليزية غير القياسية كما كانت في الماضي ، وكانت تظهر استراتيجيات الكتابة مثل التهجئة المبتكرة ، الشائعة في الأطفال السمع.

دراسة بتوقع برنامج كمبيوتر جديد نجاح زراعة قوقعة الأذن في الأطفال المصابين بضعف

السمع 12 أكتوبر 2015 مستشفى سينسيناتي للأطفال المركز الطبي

وفقاً لدراسة ، يمكن لبرنامج كمبيوتر جديد يقوم بتحليل التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي في الدماغ للأطفال المصابين بضعف السمع أن يتنبأ بما إذا كانوا سيطورون مهارات لغوية فعالة في غضون عامين من جراحة زراعة القوقعة الصناعية.

تشير دراسة في مجلة *Brain and Behavior* إلى أن برنامجاً جديداً للكمبيوتر يحلل التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي في الدماغ للأطفال المصابين بضعف السمع يمكن أن يتنبأ بما إذا كانوا سيطورون مهارات لغوية فعالة خلال عامين من جراحة زراعة القوقعة .

في طبعة 12 أكتوبر / تشرين الأول من المجلة على الإنترنت ، يقول باحثون في المركز الطبي بمستشفى سينسيناتي للأطفال إن برنامج الكمبيوتر الخاص بهم يحدد كيفية استجابة مناطق معينة من الدماغ لاختبارات التحفيز السمعي التي يتلقاها الرضع والأطفال الصغار قبل الزرع قبل الجراحة.

مع إجراء المزيد من الأبحاث والتطوير ، يشير المؤلفون إلى أن نموذج الكمبيوتر الخاص بهم يمكن أن يصبح أداة عملية تتيح للأطباء فحص المرضى الذين يعانون من ضعف السمع العصبي قبل الجراحة بشكل أكثر فعالية . هذا يمكن أن يقلل من عدد الأطفال الذين

خضعوا لعملية جراحية ومكلفة ، إلا أن يشعر بخيبة أمل عندما لا يزرع تحقيق نتائج المرجوة.

عند تحليل النتائج من الاختبارات السمعية السابقة للجراحة ، حدد الباحثون نشاطاً مرتفعاً في منطقتين من الدماغ يتكهنون بفعالية بأكثر الأطفال استفادة من عمليات الزرع ، مما يجعلهم علامات بيولوجية ممكنة .إحداها في مناطق التعرف على الكلام وربط اللغة في نصف الكرة الأيسر من الدماغ ، في المنطقة الزمنية الفائقة والمتوسطة .والثاني هو في الهياكل الدماغية اليمنى الدماغ .يقول المؤلفون إن النتيجة الثانية مثيرة للدهشة وقد توفر رؤى جديدة حول الدوائر العصبية التي تدعم التطور اللغوي والسمعي في الدماغ.

بعد جمع البيانات من التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي ، تستخدم خوارزمية الكمبيوتر عملية تسمى Bag-of-Words لتخطيط التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي للناقلات ، والتي تم استخدامها فيما بعد للتنبؤ بالأطفال الذين هم مرشح جيد لزراعة القوقعة.

شملت الدراسة 44 رضيعاً وطفلاً صغيراً تتراوح أعمارهم بين 8 أشهر و 67 شهراً .كان ثلاثة وعشرون من الأطفال يعانون من ضعف السمع وخضعوا لامتحانات سمعية والرنين المغناطيسي الوظيفي قبل جراحة زراعة القوقعة .كان واحد وعشرون طفلاً سمعاً عادياً وشاركوا في الدراسة كمواضيع مراقبة ، يخضعون لاختبارات قياسية للسمع والكلام والإدراك . بعد عامين من جراحة زراعة القوقعة ، تم قياس الأداء اللغوي لمستلمي زراعة القوقعة ، والذي تم استخدامه كمعيار قياسي ذهبي للتحليل الحسابي.

يفيد المؤلفون أنهم اختبروا نوعين من المنبهات السمعية خلال الاختبارات السابقة للجراحة والتي صممت لتحفيز تدفق الدم والنشاط ذي الصلة في مناطق مختلفة من الدماغ. وشملت المحفزات لغة الكلام الطبيعية ونغمات الضوضاء ضيقة النطاق. بعد تحليل بيانات التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفية من الاختبارات السمعية قبل الجراحة واختبارات اللغة بعد الجراحة لمدة عامين ، قرر الباحثون أن أنماط تنشيط الدماغ التي يحفزها خطاب اللغة الطبيعية لها قدرة تنبؤية أكبر .

دراسة جيسير دماير 25 تشرين الثاني 2013 : مهارات القراءة والكتابة بين الطلاب الصم

### ضعاف السمع والطلاب ذوي زراعة القوقعة في التعليم ثنائي اللغة / ثنائي الثقافة

أظهرت الأبحاث أن العديد من الطلاب الصم لا يطورون قدرات القراءة والكتابة الملائمة للعمر .تقيم هذه الدراسة مهارات القراءة والكتابة للطلاب الصم ، والطلاب الذين يعانون من الصمم الشديد ، والطلاب الذين يزرعون قوقعة الأذن في مدارس ثنائية اللغة / ثنائية الثقافة في الدنمارك .تظهر النتائج أن 45 في المائة من الطلاب لم يواجهوا أي صعوبات في القراءة والكتابة (أي أنهم لم يتجاوزوا سنة واحدة في المدرسة) .تظهر نماذج تحليل الانحدار أن القدرات اللغوية (إما شفويًا أو شفويًا أو موقعة) وإعاقات إضافية هي عوامل تفسر .لم يتم العثور على مستوى فقدان السمع ولا زراعة القوقعة بشكل كبير على مهارات القراءة والكتابة .تمت مناقشة النتائج فيما يتعلق بالنهج ثنائي اللغة / ثنائي الثقافة الدنماركي في تعليم الصم .

دراسة الأكاديمية الأمريكية لطب الأذن والأنف والحنجرة - جراحة الرأس والرقبة شيكاغو

2 فبراير 2010 الأطفال الذين لديهم غرسات القوقعة الصناعية لديهم نوعية حياة مساوية

لأقران السمع العاديين:

الأطفال الذين يزرعون قوقعة الأذن يصنفون نوعية حياتهم على قدم المساواة مع أقرانهم المعتادون في السمع ، وهذا يشير إلى بحث جديد.

لقد أشارت الأبحاث السابقة إلى أن الأطفال الصم يشعرون بقبول اجتماعي أقل ويواجهون صعوبة أكبر في تكوين صداقات ويظهرون مشاكل أكبر في التكيف من أقرانهم السمع. أدى النجاح اللاحق لأجهزة CI متعددة القنوات التي تعمل على تحسين إدراك الكلام وتطوير اللغة إلى جعل الباحثين ينظرون إلى ما هو أبعد من أداء الكلام واللغة إلى أسئلة حول السلوكيات النفسية والاجتماعية والتكيف.

استخدمت هذه الدراسة المستعرضة لـ 88 عائلة مع أطفال CI من 16 ولاية أمريكية استبيان QOL عامًا. ثم انقسمت المجموعة حسب عمر الطفل عندما ملأت الاستبيان: مجموعة من 8 إلى 11 سنة ومجموعة عمرها 12-16 سنة. طُلب من كلا الوالدين والأطفال ملء استمارة استبيان QOL ، مع تقييم الوالدين لطفلهما. وتمت مقارنة مجموعة الدراسة بعد ذلك بمجموعة السيطرة على 1501 من NH NH في الصفوف الرابعة والثامنة.

أظهرت نتائج الاستبيان أن QOL الإجمالي لم يختلف بين مجموعات CI و NH. ومع ذلك ، كشفت دراسة الفرز الفردي أن الأطفال CI البالغ من العمر 8-11 سنة معدل QOL مع

العائلة أقل إيجابية من أقرانهم NH. صنف المتلقون الأصغر سنا CI عموماً QOL أكثر إيجابية من مجموعة CI القديمة 12-16 عاماً. ومع ذلك ، يشير المؤلفون إلى أن هذا قد يكون انعكاساً لسلوك المراهق القياسي. أظهر QOL الإجمالي ارتباطاً عكسياً كبيراً مع التقدم في العمر عند الزرع ، وارتباطاً إيجابياً كبيراً مع مدة استخدام CI في المجموعة العمرية 12-16 عاماً.

دراسة للأطفال الذين يعانون من ضعف السمع: كلما كان زراعة القوقعة في وقت مبكر

كان ذلك أفضل 23 أبريل 2010 معاهد جونز هوبكنز الطبية

تشير دراسة متعددة المراكز أجراها علماء في جامعة جونز هوبكنز إلى أن تلقي غرسة القوقعة الصناعية قبل عمر 18 شهراً يحسن بشكل كبير من قدرة الأطفال الصم على سماع وفهم والتحدث في نهاية المطاف.

يُعتقد أن الدراسة ، التي نُشرت في عدد 21 أبريل من مجلة الجمعية الطبية الأمريكية (JAMA)، هي أول نظرة على مستوى البلاد حول تأثير التوقيت الجراحي على معدل نجاح عمليات الزرع. تتكون الجراحة من وضع جهاز إلكتروني صغير في الأذن يتخطى الخلايا العصبية التالفة في الأذن الداخلية وينقل الإشارات الصوتية إلى المخ.

تابع الباحثون 188 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و 5 سنوات ، مع فقدان شديد للسمع لمدة ثلاث سنوات بعد تلقيهم زراعة قوقعة الأذن في ستة مستشفيات أمريكية. لقد قاموا بتتبع

قدرة الأطفال الناشئة حديثاً على التعرف على الكلام بعد الزرع ، وقارنوا مستويات تطورهم اللغوي بمستويات 97 طفلاً في نفس العمر بالسمع العادي.

في حين تحسنت مهارات التحدث واللغة في جميع الأطفال بغض النظر عن العمر بعد تلقيهم غرسة القوقعة الصناعية ، برز العمر كمتنبؤ قوي في مقدار التحسن الذي شهد .يشير الاكتشاف إلى نافذة حرجة للتشخيص والعلاج ، نافذة لا تبقى مفتوحة لفترة طويلة جداً .لذلك ، يقول الباحثون ، إن تأخير الزرع يحرم الأطفال من التعرض الضروري للأصوات والكلام خلال المراحل التكوينية للنمو عندما يبدأ الدماغ في تفسير معنى الأصوات والكلام.

#### دراسة لكل من كالوب، سافران و ليتوفسكي (Litovsky &Saffran, Calaub,2009)

والتي هدفت إلى تقصي الفروق في سرعة التعرف السمعي على الكلمات بين الأطفال العاديين والأطفال الذين يستخدمون زراعة القوقعة الالكترونية ، اشتملت عينة الدراسة على مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية . اشتملت المجموعة التجريبية على ستة و عشرين طفلاً يعانون من فقدان سمعي حسي عصبي شديد إلى شديد جدا في كلتا الأذنين وتلقوا جهاز القوقعة السمعية الالكترونية قبل سن الثلاث سنوات و جميعهم من مستخدمي التواصل السمعي الكلامي ، وتم اختيار العينة من جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية . أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فقد اشتملت على عشرين 20 طفلاً يتمتعون بسمع طبيعي . وبالنسبة لإجراء الدراسة فقد تم عرض صور على شاشة الكمبيوتر في مربعات بيضاء صورتين في كل مرة ، وتم استخدام كلمات مألوفة مثل : حذاء ، كرة . ثم تم إجلاس الطفل

أمام الشاشة وتسمية إحدى الصورتين ومراقبة حركة عين الطفل وحساب سرعة الاستجابة بأجزاء الثانية. وأظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال السالمين سمعياً كانوا أسرع من الأطفال الذين يستخدمون جهاز الزرع القوقعي في التعرف على الكلمات.

### في دراسة ستايسي و سمر فيلد ( Summerfield & Stacey2008 )

التي هدفت إلى المقارنة بين فعالية التدريب السمعي القائمة على الكلمة و الجملة و الصوت المنفصل في تحسين فهم الكلام عند الأفراد الذين يستخدمون جهاز الزرع القوقعي . شملت الدراسة ثمانية عشر فردا في مدينة يورك في المملكة المتحدة وتم في هذه الدراسة مقارنة ثلاثة أساليب للتدريب السمعي الأول باستخدام التمييز السمعي بين الكلمات والثاني باستخدام العبارات والجمل والثالث باستخدام التمييز بين الأصوات والمقاطع. واستخدم اختبار: بامفورد - كول - بنش ( BKB ) الذي يتكون من اثنان و ثلاثون 32 جملة موزعة على ثماني مجموعات ، تحتوي كل جملة على ثلاث كلمات رئيسية . وطلب من المشاركين الاستماع إلى الجمل وتكرارها وقد تم احتساب الدرجات بناء على عدد الكلمات التي تم تكرارها بشكل صحيح . أما اختبار الصوامت فتكون من عشرين 20 مقطعاً صوتياً (صامت+ صائت) وقد تم تسجيل الأصوات وطلب من المشاركين تكرارها أما أداة الاختبار الخاصة بالصوائت فشملت عشر كلمات تبدأ بصوت /هـ/ مع صوائت مختلفة. وأظهرت النتائج أن أساليب التدريب السمعي التي اعتمدت على استخدام الكلمات والجمل كانت أكثر

فعالية من أساليب التدريب السمعي التي اعتمدت على التمييز السمعي بين الأصوات المنفصلة.

دراسة باستخدام غرسات القوقعة الصناعية ، يؤدي الاستخدام المبكر إلى تحسين الكلام

29 يونيو 2006 كلية الطب بجامعة واشنطن

قام الباحثون باختبار المهارات اللغوية المنطوقة لـ 76 طفلاً ، كلهم يبلغون من العمر 3 أعوام ونصف ، والذين لديهم غرسة قوقعة الأذن وقارنوا هذه النتائج مع طول الفترة الزمنية التي قضاها كل طفل في عملية الزرع . ووجدوا أنه مع زيادة وقت الزرع ، أصبحت مفردات الأطفال أكثر ثراءً ، وكانت جملهم أطول وأكثر تعقيداً ، واستخدامهم للكلمات غير المنتظمة أكثر تواتراً . تم الإبلاغ عن عمل الباحثين في عدد يونيو من الأذن والسمع .

يلاحظ نيكولاس أن العديد من الأطفال الذين تلقوا زراعة القوقعة في سن مبكرة لديهم تقريباً نفس المهارات اللغوية المنطوقة مثل الأطفال الذين يعانون من السمع الطبيعي . تشير الدراسات الإضافية للباحثين - التي لم تنشر بعد - إلى أنه بحلول سن الرابعة والنصف ، يكون الأطفال الذين خضعوا لزرع القوقعة مبكراً جداً في كثير من الأحيان يتحدثون بشكل طبيعي ويمكنهم دخول رياض الأطفال مع أقرانهم السمعيين .

دراسة باتش ، بلامي ، سرانت ، مارتن و بو ( Bow & Martin , Sarant, 2004 ) ,

(blamey , Paatsch

التي هدفت إلى تجربة نموذج حسابي للوصف يأخذ بالحسبان أثر القدرة السمعية والمعرفة بالمفردات والمهارات الكلامية لفهم نتائج اختبارات الكلمات أحادية المقطع التي يتم إجراؤها للأطفال الذين يعانون من فقدان سمعي ، اشتملت عينة الدراسة على ثلاثة و ثلاثين 33 طفلا من مراجعي عيادة ميلبورن لزراعة القوقعة باستراليا ممن تراوحت أعمارهم بين ست سنوات و أربع عشرة سنة و منهم اثنا عشر طفلا ممن يستخدمون جهاز القوقعة السمعية الالكترونية من نوع نيوكليوس اثنان و عشرون 22 قناة . استخدمت الكلمات أحادية المقطع لقياس مهارات فهم الكلام والقراءة. ويتكون الاختبار من خمسين 50 كلمة موزونة صوتيا وتم تقديم الكلمات عن طريق السمع فقط دون السماح بالقراءة على الشفاه حيث طلب من الطفل تكرار الكلمة التي يسمعها دون حذف أو إضافة أو إبدال وبعد ذلك طلب من كل طفل قراءة نفس الكلمات التي تم تقديمها عن طريق السمع ، أما بالنسبة لأدوات قياس نتائج إنتاج الكلام فقد استخدم الباحثون أسلوب جمع العينات الكلامية أثناء المحادثة حيث تم جمع قرابة الستين إصدار لفظي من كل طفل . أما بالنسبة لأدوات قياس اللغة فقد تم استخدام اختبار: بيبودي للمفردات المصورة – الطبعة الثالثة كما تم استخدام النموذج الحسابي لعزل ثلاثة مصادر للخطأ عندما يتم استخدام فحص استيعاب الكلام باستخدام السمع فقط:

- أخطاء ناتجة عن قيام الطفل بسماع صوت خاطئ أو باستقبال معلومات سمعية ناقصة
- خطأ بالمفردات حيث يقوم الطفل باسترجاع كلمة لا تطابق الكلمة التي سمعها بالاختبار.

- أخطاء نطقية حيث يقوم الطفل بإصدار أصوات الكلمة بشكل خطأ بسبب صعوبات نطقية و خلصت الدراسة إلى أن هذه الأخطاء لا تؤثر في بعضها بعضا وهذا ما وضحته دراسات كل من (Geers & Moog, 1994); (Boothroyd, 1995) ( Osperger et al, 1991); (Paatsch et al 2004).

### دراسة غيرز ، سبيهار و سيداي ( Seday & Sephar , Geers 2002 )

التي هدفت إلى معرفة اذا كان الأطفال الصم يكتسبون مهارات الكلام أو يستمرون بالاعتماد على التواصل اليدوي بعد وضعهم في بيئة تواصل كلي ، بعد إجراء زراعة قوقعة سمعية الكترونية كما حاول الباحثون معرفة فيما اذا كان استخدام الكلام في مرحلة ما بعد زراعة القوقعة السمعية الالكترونية مرتبطا بنتائج أخرى مثل التحسن في استقبال الكلام أو وضوح الكلام أو الدمج التربوي. حيث اشتملت عينة الدراسة على سبعة و عشرين طفلا بسن الثامنة و التاسعة من سبع عشرة ولاية أمريكية بالإضافة إلى أطفال من كندا. جميع المشاركين بالدراسة أجريت لهم زراعة قوقعة الكترونية تحتوي على اثنتين و عشرين 22 قناة من نوع كوكليير نيوكليوس قبل سن الخامسة ، وتم إدراجهم في برنامج تواصل كلي لمدة ثلاث سنوات على الأقل قبل إجراء زراعة القوقعة ، كما تمت كتابة العينات بحسب أسلوب التواصل ( كلام أو إشارة) وتم إعطاء الدرجات بحسب النوع المعنوي ، والقواعد النحوية وطول العبارة واستخدام الوحدات الصرفية . وأظهرت النتائج وجود عدة أساليب يفضلها الأطفال في التواصل حيث استخدم البعض الكلام والبعض الإشارة والبعض يستخدم كلا

الأُسلوبين بنسب متفاوتة. أما بالنسبة لأدوات الدراسة فقد تم اختبار القدرة على فهم الكلام من خلال استخدام اختبار فهم الكلام باستخدام المجموعات المغلقة واختبار فهم الكلام باستخدام التعرف على الصور لروس و ليرمان (Test de Wipi) . واحتوى الاختبار على خمس و عشرين 25 لوحة تحتوي كل لوحة على ستة صور لكلمات على نفس الوزن. أما بالنسبة لإنتاج الكلام فقد تم قياس وضوح الكلام من خلال تسجيل جمل يقوم من خلالها الطفل بتقليد الفاحص. ولم يحقق الأطفال الذين يستخدمون الكلام نتائج أعلى في اختبارات فهم الكلام وحسب بل أظهروا أيضاً فهماً أفضل لقواعد النحو باللغة الانجليزية مقارنة بالأطفال الذين كان لديهم كلام قليل أو لم يستخدموا الكلام . وبعد ثلاث سنوات من زراعة القوقعة كان الأطفال الذين استخدموا الكلام أكثر قابلية للدمج في المدرسة العادية.

دراسة الأطفال الصم الذين يحصلون على غرسات القوقعة الصناعية في سن مبكرة

يحصلون على أكبر دفعة لغوية ، ويختتمون أكبر دراسة على الإطلاق 5يناير 2001

جامعة ميشيغان النظام الصحي

أفاد باحثو النظام الصحي بجامعة ميشيغان ، أن التأثير الإيجابي للزرع المبكر واضح حتى في مقارنات الأطفال الأصغر والأكبر سناً الذين تمت زراعتهم لنفس المدة ، على الرغم من ميزة نضج الأطفال الأكبر سناً.

يضيف الدليل الجديد ، الذي نُشر في عدد يناير من مجلة طب الأنف والأعصاب (سابقاً المجلة الأمريكية لطب الأنف والأذن والحنجرة) ، إلى الدليل المتزايد على أن الأطفال

المؤهلين الذين يعانون من ضعف السمع يجب أن يتلقوا غرسات قوقعة الأذن في أقرب وقت ممكن إذا لم يتمكنوا من الاستفادة من وسائل السمع.

نظرت الدراسة في نتائج الاختبار من 101 طفل الذين تلقوا نفس النموذج من زرع القوقعة في UMHS الذين تتراوح أعمارهم بين 2 و 14 سنة. إن حجم المجموعة والإدارة المطابقة للمرضى تجعل نتائج الدراسة أكثر أهمية من نتائج الدراسات السابقة لأجهزة السمع الإلكترونية المزروعة. يمثل الأطفال ثلث جميع مرضى الأطفال الذين عولجوا في برنامج زرع قوقعة الأذن UMHS ، وهو واحد من أقدم وأكبر في البلاد.

تم تقسيم الأطفال إلى نصفين تقريبًا ، للسماح بإجراء تحليلين قد يساعدان في عزل تأثير العمر عند الزرع على إدراك الكلام. تم اختبار مهارات التعرف على الكلام لدى مجموعة مكونة من 48 طفلاً عند بلوغهم سن السابعة ، بغض النظر عن الوقت الذي يحصلون فيه على غرساتهم. تم اختبار المجموعة الأخرى المكونة من 53 طفلاً من مختلف الأعمار بعد ثلاث سنوات من الزرع ، لعزل آثار العمر عند الزرع. استغرق جميع الأطفال مجموعة من ستة اختبارات قياسية لقياس قدرتهم على التعرف على الأصوات والكلمات والجمل. بشكل عام ، أظهرت النتائج تأثيرًا مشتركًا قويًا للعمر عند الزرع وطول المدة التي خضع لها الأطفال للزرع. غرسات القوقعة الصناعية عبارة عن أجهزة إلكترونية تقوم بتحويل الكلام والأصوات الأخرى إلى نبضات كهربائية تحفز الأطراف العصبية السمعية في الأذن الداخلية. يمكنهم استعادة السمع وتحسين التواصل للأطفال والبالغين الذين يعانون من

ضعف السمع الحسي الحاد إلى العميق في كلتا الأذنين الذين لا يستفيدون إلا قليلاً أو لا يستفيدون من أدوات السمع. قام كيليني وزملاؤه المشاركون ، تيريزا زولان ، دكتوراه ، وكاريسا آشبو ، ماساتشوستس ، بجمع البيانات على مدار عدة سنوات من الاختبارات الروتينية التي أجراها متلقي غرسة القوقعة الصناعية في جامعة مانشستر يوناييتد الطبية على فترات منتظمة .كان الأطفال بين سن 5 ½ و 17 ¼ عند تقييمهم. قام الباحثون بتجميع الأطفال في كل ذراع من الدراسة في أربع مجموعات فرعية .تم تقسيم الأطفال الذين تم اختبارهم في ثلاث سنوات بعد الزرع وفقاً للعمر عند الزرع ، وتم تصنيف الأطفال الذين تم اختبارهم في سن 7 وفقاً للوقت منذ الزرع. كانت الاختلافات بين المجموعتين أكثر وضوحاً - والأكثر أهمية من الناحية الإحصائية - في الأطفال البالغون من العمر 7 سنوات الذين خضعوا لعملية الزرع لمدة أربع سنوات أو أكثر ، والأطفال الذين بدأت ثلاث سنوات من الزرع بين عمر 2 و 4 سنوات. حتى أولئك الذين يبلغون من العمر 7 سنوات والذين خضعوا لزرعهم لمدة ثلاث سنوات فقط سجلوا نتائج أفضل بكثير من أولئك الذين خضعوا لها لمدة سنة أو سنتين .وكان الأطفال الذين سمعوا لأول مرة بين 5 و 7 سنوات أفضل من أولئك الذين حصلوا على يزرع ما بين 10 و 13 سنة. لم تسفر جميع اختبارات إدراك الكلام عن نتائج أظهرت اختلافات واضحة بين المجموعات .لكن كيليني يشير إلى أن بعض الاختبارات تتطلب مهارات لغوية ومفردات متطورة ، والتي ربما لم يطورها أصغر المرضى بغض النظر عن عمرهم المزروع. يوضح كيليني أن هذا التأثير من أجل تحسين أداء إدراك الكلام مع

الاستخدام الأطول والأقدم للزرع يرتبط على الأرجح بتأثير زراعة القوقعة على الجهاز العصبي السمعي المتطور. أظهرت الأبحاث الأساسية أن الخلايا العصبية المشاركة في الجهاز السمعي تتطلب تحفيزًا مبكرًا ومستمرًا من أجل تطوير روابط وأنماط تنشيطية ضرورية لإدراك الكلام. وأظهرت دراسات سريرية أخرى أن كلا من الأطفال والبالغين يواصلون تحسين إدراكهم للكلام مع مرور الوقت ، على الرغم من أن البالغين يميلون إلى الهضبة بعد فترة من الوقت ويستمر الأطفال في التحسن على مدار فترة من السنوات.

وبالتالي ، وفقًا لما قاله كيليني ، قد يكون نهج "الانتظار والترقب" في حالة الأطفال الصغار الذين تم تشخيصهم حديثًا ضارًا على المدى الطويل". لقد رأيت العديد من الشباب الذين اختار آباؤهم انتظار تطورات تكنولوجية جديدة ، في بعض الحالات لمدة تتراوح بين سنتين وأربع سنوات. هؤلاء المرضى ، على الرغم من أنهم بدأوا بإمكانيات كبيرة ، انتهى بهم الأمر إلى الحد الأدنى من الاستفادة من غرسة القوقعة الصناعية ، حيث غابوا عن الكلام المهم ومعالم تطوير اللغة". هذا "اللدونة" ، أو القدرة على الاستمرار في تعلم أشياء جديدة ، يضيف المزيد من الوقود إلى الحجة القائلة بأن الأطفال الذين يعانون من مشاكل في السمع والذين لا يستفيدون من التضخيم بأدوات السمع يجب أن يحصلوا على غرسات قوقعة الأذن في أقرب وقت ممكن. لقد وجد الباحثون في تنمية الطفولة باستمرار أن الأطفال الصغار والأطفال الصغار يصلون إلى مراحل هامة في تطور الكلام واللغة في وقت مبكر من الحياة. قد تشير نتيجة الدراسة الجديدة بوضوح إلى خطر فقدان أو تأخير هذه المعالم بسبب

ضعف السمع. لا يزال الفريق يبحث في الآثار الطويلة الأجل لزرع القوقعة قبل سن 2 عامًا. وقد وافقت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية على عمليات زرع لاستخدامها في الأطفال في عمر لا يتجاوز السنة ، والتجارب السريرية في فترة تتراوح ما بين 12 إلى 24 شهرًا. سن الآن في UMHS وأماكن أخرى .يقول كيليني إن البيانات الأولية المتعلقة بهؤلاء المرضى الأصغر سنًا تظهر بالفعل اختلافًا عن أولئك الذين حصلوا على غرساتهم في وقت لاحق من العمر ، لكن الأمر سيستغرق بعض الوقت لتراكم عدد كبير من المرضى ذوي الخبرة لعدة سنوات للسماح بنوع التحليل الذي يتم في الدراسة الحالية.

#### التعقيب على الدراسات:

إن كل الدراسات التي تقربت من الطفل الحامل لزرع القوقعة أجمعت على أنه يتميز بكل القدرات العقلية التي تؤهله إلى الدراسة جنبًا إلى جنب مع قرينه الطفل العادي إلى أن الإشكال المطروح هو التفاوت في درجات السمع وزمن الزرع القوقعي ونوعية التكنولوجيا المستخدمة الأمر الذي يؤثر على مدى نجاح الزرع القوقعي بالنسبة للطفل الأصم ونموه اللغوي من هنا تختلف نتائج الدراسات لأن لكل دراسة الزمان والمكان والعينة الخاصة بها وأيضا الاختلاف في تكنولوجيا الزرع القوقعي التي تشهد تطورًا عامًا بعد عام والإمكانيات التي سيجتهد التطور في هذا المجال بالنسبة لطفل الأصم

## الإشكالية :

تجمع نظريات الكتابة على ان هناك ثلاث محاور هامة للغة المكتوبة وهى: التعبير الكتابي، التهجئة، والكتابة اليدوية.

ونتيجة لتعدد ابعاد مهارات الكتابة يعانى العديد من الاطفال حاملي الزرع القوقعي صعوبات على مستوى مهارة الكتابة والتهجئة والتعبير الكتابي. والمشكلات التى يعانى منها هؤلاء الاطفال تؤثر تأثيرا بالغا على تحصيلهم الاكاديمي وربما على مستقبلهم المهني ايضا

فالكتابة هي نقطة البداية في العملية التعليمية ، بل هي القاسم المشترك بين تعليم كل المواد الدراسية ، فبداية العملية التعليمية تكون بكتابة الدرس في دفتر تحضير المدرس، ثم كتابة عناصره أو أمثلة على السبورة أو أي وسيلة مساعدة ، ثم كتابة ذلك في كراس المتعلم وبعد ذلك يستخدمها المتعلم ما تعلمه في مراجعته وفي فهمه أو حتى حفظه ، ولن يستغني عن الكتابة في إجابته عن الإمتحانات فالتعبير الكتابي والكتابة عامة هي أساس التعليم والتعلم والتفكير المنطقي والملاحظة السليمة ، والعجز عن مهارة الكتابة تؤدي إلى إخفاق المتعلمين مما يترتب عليه.

كما تعرف الكتابة بأنها"عبارة عن رسم الحروف والحركات والرموز البصرية واللمسية الدالة على الأصوات بحسب مرورها بالأذهان وهذه الرموز تعبر عن المعاني، والأفكار التي يراد نقلها إلى الغير.(غافر مصطفى،2005، ص164 )

فالقدره على التعبير بالكتابة تتطلب نضجا عضليا وعصبيا ولكي تتم الكتابة بالصورة المثلى فإنها تتطلب إعداد جيدا ومعرفة كاملة بأوضاع أجزاء الجسم, زيادة على التحكم في عضلات اليدين والتناسق البصري والحركي. فهي تعد نتاج لتطور التفكير وتطور العضلات الدقيقة كما أنها متعلقة بقدرة الملائمة ونقل الرسائل بين أجهزة الأعصاب إلى الأجهزة الحركية في الجسم .

وليتعلم الطفل الكتابة أيضا لابد له أن يطور كثيرا من العمليات والمهارات الضرورية في الإدراك والتناسق الحركي، وتناسق حركات العين واليد والذاكرة سمعية وبصرية... بالإضافة إلى أهمية نشاط الكتابة في تحقيق النجاح المدرسي في معظم التعليمات الأخرى من جهة وفي نمو قدرة المتعلم على معالجة الأنماط الرمزية الأخرى للسلوك مثل الحساب والرياضيات والعلوم من جهة أخرى (رمزية الغريب ، 1971 ، ص 469 ) ولحسن الحظ فإن هذه المهارات تتطور بدرجة كافية لدى معظم الأطفال العاديين لتمكنهم من تعلم الموضوعات الأكاديمية

وفي دراستنا هذه تطرقنا إلى تطور الكتابة لدى الحاملين الزرع القوعي المصابين بالإعاقة السمعية التي شدتها هي العميق، فالإعاقة السمعية هي تلك الحالة التي يعاني منها الفرد من نقص في القدرات السمعية الغير كافية لتمكينه من استعمال لغته والمشاركة في الأنشطة العادية (خالدة نيسان، 2009، 11) ومن أهم ما يرتتب على وجود الضعف السمعي هو

تأخر في النمو اللغوي، فالمعاقين سمعياً يعانون من مشكلات لغوية بدرجات متفاوتة من تناقص لعدد المفردات وضعف في الإنتاج (محمد النوبي، 2010، 15)

حيث يذكر إليس وبسرت Elisse webester أن الصمم ليس مجرد الحرمان من سماع الأصوات لكن يعني الحرمان من اللغة، لأن الصوت اللغوي هو أثر سمعي يصدر طواعية (عطية محمد، 2009، 11).

وتعتبر الزرع القوقعي من أحدث ماتوصل إليه العلم، بحيث يتم تحفيز العصب السمعي عن طريق قطب يزرع داخل الأذن، وبفضل هذه التقنية أصبح هؤلاء الأطفال على مقدرة من سماع مختلف الأصوات فتطورت قدرتهم على التواصل بين أفراد بيئتهم الأسرية، إلا أن المشكل مازال مطروحاً إذا ما لاحظنا التطور الذي يشهده العالم في مجال التعليم وسبل دمج الأطفال ذوي الزرع القوقعي بحيث هذا الجهاز يمكن الأشخاص الذين يعانون من فقدان سمعي عميق، من استعادة السمع ولو جزئياً والتواصل والتفاعل وسماع الأصوات والكلام واكتساب المفاهيم التي تساعد الطفل أن يكون قادراً على التحكم في وضعيات جسمه المختلفة في الفضاء ومدركاً لمفهوم الزمن، وتساعد على تحسين تحصيله الدراسي واكتساب مهارة الكتابة التي تتأثر بهذه المفاهيم، والتي تتطلب تسلسل وتتابع زمني وحركي دقيق وتجمع نظريات الكتابة على أن هناك ثلاث محاور هامة للغة المكتوبة وهي: التعبير الكتابي، التهجئة، والكتابة اليدوية.

ونتيجة لتعدد ابعاد مهارات الكتابة يعانى العديد من الاطفال حاملي الزرع القوقعي صعوبات على مستوى مهارة الكتابة والتهجئة والتعبير الكتابي. والمشكلات التى يعانى منها هؤلاء الاطفال تؤثر تأثيرا بالغا على تحصيلهم الاكاديمى وربما على مستقبلهم المهنى ايضا وإنطلاقا من كل ما سبق تأتي هذه الدراسة التي تهدف إلى المقارنة بين التلاميذ العاديين وأقرانهم الحاملين لزرع القوقعي على مستوى مهارة الكتابة لدى أطفال المرحلة الابتدائية. وعليه يمكن صياغة إشكالية البحث في التساؤلات التالية:

#### التساؤل الرئيسي

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الزرع القوقعي والصم على مستوى مهارة الكتابة ؟

#### التساؤلات الفرعية

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الزرع القوقعي والصم على مستوى مقياس تنظيم الورقة عند حاملي الزرع القوقعي ؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الزرع القوقعي والصم على مستوى مقياس تحليل الجملة والكلمات عند حاملي الزرع القوقعي ؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الزرع القوقعي والصم على مستوى مقياس تحليل كتابة الحروف عند حاملي الزرع القوقعي ؟

## الفرضية الأساسية

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الزرع القوقعي والصم على مستوى مهارة الكتابة.

## الفرضيات الفرعية

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الزرع القوقعي والصم مقياس تنظيم الورقة

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الزرع القوقعي والصم على مستوى تحليل الجملة والكلمات

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الزرع القوقعي والصم على مستوى مقياس تحليل كتابة الحروف

## أهمية الدراسة

يستند هذا البحث أهميته من النقاط التالية

1. من أهمية الفئة المستهدفة وهي أطفال زارعي القوقعة من 8-10 سنوات التي أثبتت

الدراسات الأهمية الكبرى لهذه المرحلة في إكتساب اللغة

2. من الدور الإيجابي لعمليات زراعة القوقعة التي فتحت المجال أمام تدريب الأطفال

ذوي فقدان السمع الشديد حيث حولت الطفل المعاق سمعياً إلى طفل قادر على

تفاعل مع محيطه بشكل جيد قدر المستطاع

3. محاولة منا لمعرفة مدى تطور مهارة الكتابة عند الأطفال الخاضعين لعملية زرع

القوقعة المدمجين مقارنة بأقرانهم

4. إبراز أهميتها الزرع القوقعي في تنمية مهارة اللغة المكتوبة عند طفل الأصم، كما

تساعد كذلك على توضيح أهمية العمر الزمني عند الزرع و العمر عند الإصابة في

إنجاح العملية و مسايرة الطفل الأصم لطفل السليم سمعياً بمحاكاته لنفس المراحل

الطبيعية لنمو اللغوي

## أهداف الدراسة

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى مايلي :

1. إلقاء الضوء على واقع الأطفال المستفيدين من الزرع القوقعي في الجزائر والذين

يواجهون صعوبات شتى عند التحاقهم بمدارس السامعين، بدءاً من صعوبة قبول

التحاقهم بمدارس السامعين وصولاً إلى الصعوبات التي يواجهونها في تحصيل

المناهج والمواد التعليمية.

2. تقييم مستويات اللغة الشفهية و ابراز خصائصها و آليات عملها عند هذه الفئة بالذات،

قصد التفريق بين أنماط الصعوبات التي تعاني منها هذه الفئة والتي تمس أولا آلية

اكتسابها وثانيا العجز في توظيفها لتحصيل المواد التعليمية الأكاديمية.

3. التأكيد على ضرورة التنسيق بين مختلف الأطراف الفاعلة ضمن سياق التكفل بالطفل

الأصم المتمدرس بدءا بالأسرة ومرورا بالمختص الأروطوفوني و صولا إلى المعلم، مع

الإلحاح على ضرورة خلق أقسام مدمجة، يشرف من خلالها المختص الأروطوفوني

على تدارك العجز الذي يطرحه الطفل الأصم المتمدرس عن طريق توظيف الأساليب

التقنية والمعرفية التي من شأنها تقليص مجال هذا العجز

#### تحديد مصطلحات الدراسة:

الإعاقة السمعية: يقصد بالإعاقة السمعية تلك المشكلات التي تحول دون أن يقوم الجهاز

السمعي عند الفرد بوظائفه أو تقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة وفي هذه

الدراسة المعاق سمعيا هو ذو إعاقة سمعية ثنائية عميقة (حس عصبية) .

التعريف الإجرائي: وهي إعاقة تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه، أو

تقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة وتتراوح في شدتها من البسيطة والمتوسطة

التي ينتج عنها ضعف سمعي، إلى الدرجة الشديدة جدا والتي ينتج عنها الصمم

**الصمم:** الصمم هو فقدان الجزئي أو الكلي لحاسة السمع، وهذا الحرمان يعيق الطفل ويعرقل تعلمه فال يكتسب اللغة بطريقة عادية كأقرانه من العاديين سمعياً(عصام حمدي الصفدي، 2007 : 227 . )

**التعريف الإجرائي:** الصمم أو ضعف السمع هو نقص الجزئي أو الكلي في القدرة على سماع الأصوات أو فهمها

**زراع القوقعة:** هي آلة تحمل إلكترونيات تزرع داخل قوقعة الأذن، لتقوم بنقل المعلومة السمعية للعصب السمعي لتعطي منبه حسي للسمع .

هو جهاز يتيح إمكانية السمع ويحسن قدرة الاتصال اللفظي لأشخاص المصابين بفقدان السمع الحسي العصبي الحاد و الذين لم يستفيدوا من المعينات السمعية بعد فترة من التأهيل المناسب ( أحمد نبوي عبده عيسى، دس: 207).

**التعريف الإجرائي:** زراعة القوقعة هي عملية جراحية يُغرس فيها جهاز إلكتروني داخل الأذن الداخلية للمساعدة على السمع، وينقسم الجهاز إلى قسمين: الأول داخلي يسمى القوقعة المزروعة والثاني خارجي يسمى المبرمج أو معالج الكلام حيث يزرع الجزء الأول أثناء العملية بينما يُركب الجزء الثاني بعد العملية بأربعة أسابيع، ولا تُعيد زراعة القوقعة السمع للأشخاص المصابين بضعف السمع إطلاقاً وإنما تعمل على تحفيز العصب السمعي مباشرة بتجاوز الجزء التالف والمختص بالسمع في القوقعة الطبيعية، فالجهاز يرسل إشارات كهربائية مباشرة لعصب السمع والذي ينقلها بدوره إلى الدماغ، وتناسب القوقعة الإلكترونية

الأطفال المصابين بالصمم قبل أو بعد تعلمهم للغة، ولكن لا تُجرى في البالغين قبل اكتسابهم للغة.

**الكتابة:** يقصد بها ذلك النشاط المعقد المكتسب بالتعلم الذي تتدخل في تحقيقه عدة وظائف معرفية أخرى على مستوى الدماغ والحركة والمكتسبات التي ستلقاها الطفل في بداية نموه خاصة في النمو النفسي حركي، ويركز في التدريب على الكتابة في المرحلة الابتدائية على ثلاثة أنواع من القدرات: القدرة في الخط، القدرة في الإملاء، القدرة في التعبير الكتابي

(نايف سليمان وآخرون، دس: 144-145).

**التعريف الإجرائي:** تُمثّل لغة نصية عبر استخدام رسومات رمزية (حروف) ويمكن بها توثيق النطق ونقل الفكر والأحداث إلى رموز يمكن قراءتها حسب نموذج مخصص لكل لغة. وبدأ الإنسان الكتابة عن طريق الرسم ثم تطورت هذه الرموز إلى أحرف لكي تختصر وقت الكتابة.

تعتبر الكتابة مهارة لغوية تمكّن مالكيها من تحويل أفكاره ومعلوماته إلى نصّ مكتوب لحفظها، ونشرها، والتواصل بها مع الآخرين.

الفصل الثاني

الصمم والزرع

القوقي

# الفصل الثاني: الصمم والزرع القوقعي

1. تمهيد
2. تشريح الجهاز السمعي
3. آلية السمع
4. معايير تصنيف الإعاقة السمعية
5. مراحل تطور السمع عند الأطفال
6. تعريف جهاز الزرع القوقعي
7. آلية عمل الجهاز
8. نشأة زراعة القوقعة
9. معايير الترشح لزراعة القوقعة الإلكترونية
10. خطوات زراعة القوقعة الإلكترونية
11. أنواع أجهزة الزرع القوقعي
12. الاتجاهات حول زراعة القوقعة:
13. خلاصة

## تمهيد :

تعتبر وظيفة السمع من الوظائف الرئيسية والمهمة للكائن الحي ، حيث يشعر هذا الفرد بقيمة هذه الوظيفة حين تتعطل القدرة على السمع بسبب ما يتعلق بالأذن نفسها . وتتمثل الية السمع في انتقال المثير السمعي من الأذن الخارجية الى الوسطى ومن ثم الى الأذن الداخلية فالعصب السمعي ومن ثم الى الجهاز العصبي المركزي حيث تفسير المثيرات السمعية.

## أولاً: تشريح الجهاز السمعي

يتكون الجهاز السمعي من ثلاث أقسام هي :

1. الأذن الخارجية

2. الأذن الوسطى

3. الأذن الداخلية

**الأذن الخارجية :** وتمثل الجزء الخارجي من الأذن وتتكون من صيوان الأذن وتنتهي بطلبة الأذن ، ومهمتها تجميع الأصوات الخارجية ونقلها الى الأذن الداخلية بواسطة طلبة الأذن. حيث يحمل الهواء من حولنا الصوت عبر موجات صوتية .وتقوم الأذن الخارجية بالتقاط هذه الموجات الصوتية وترسلها عبر القناة الى الأذن الوسطى ( حنفي ، 2003, ص 12 ).

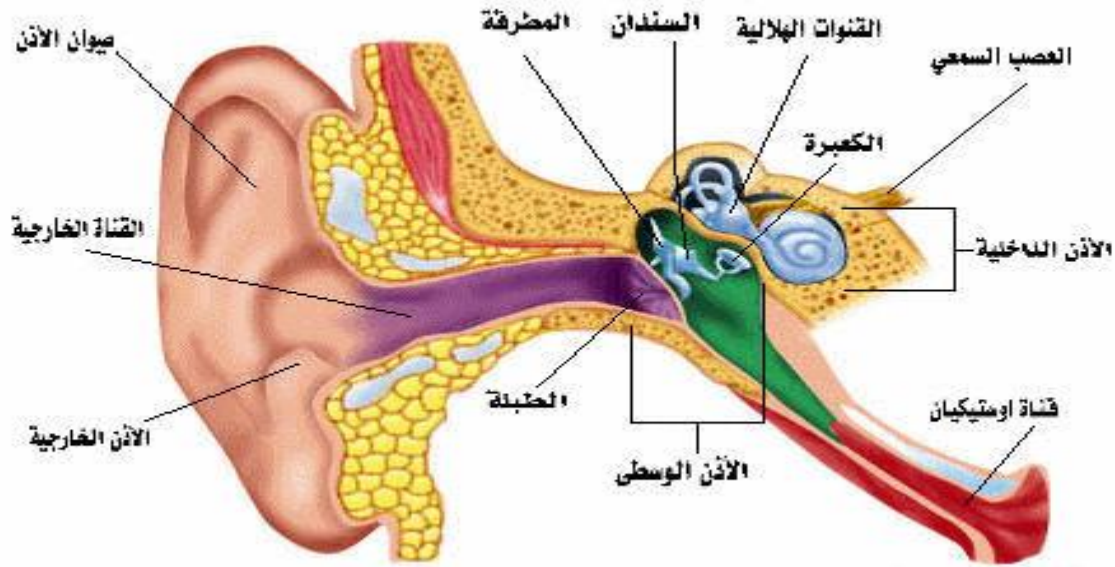
**الأذن الوسطى :** وتمثل الجزء الأوسط من الأذن وتتكون من ثلاثة أجزاء رئيسية هي المطرقة والركاب والسندان ، ومهمة الأذن الوسطى نقل المثيرات الصوتية من الأذن الخارجية الى الأذن الداخلية (عبيد ، 2000 ، ص 43 ).

ففي نهاية القناة السمعية الخارجية توجد طلبة الأذن التي تهتز كما لو قمت بقرع طبل موسيقي حقيقي حيث تمر الموجات الصوتية من طلبة الأذن الى عظام الأذن الثلاث الصغيرة في الأذن الوسطى ( عبد الحي ، 2001, ص 21) ، وهي تسمى المطرقة ، والسندان والركاب وهي أصغر عظام في جسم الإنسان .وعندما تهتز هذه العظام وتتحرك تقوم بنقل الموجات الصوتية.

**الأذن الداخلية :** وتمثل الأذن الداخلية الجزء الداخلي من الأذن وتتكون الأذن الداخلية من جزأين هما :

الدھليز (القنوات الھلالية) : والذي يشكل الجزء العلوي من الأذن الداخلية ومهمته المحافظة على توازن الفرد .

القوقعة (الحلزون) : ومهمتها تحويل الذبذبات الصوتية القادمة من الأذن الوسطى الى إشارات كهربائية تنقل للدماغ بواسطة العصب السمعي .



**الشكل (1) : صورة تشريحية للأذن**

تحتوي الأذن الداخلية على الحلزون (القوقعة)، وهي عضو سمعي لولبي/حلزوني الشكل وتبدو وكأنها صدف الحلزون .وهي مملوءة بسائل والاف من خلايا الحساس الشعريّة الصغيرة. وتقوم هذه الخلايا بتحويل جميع الاهتزازات الصوتية القادمة من الأذن الوسطى الى إشارات كهربائية تعبر الى الأعصاب في المسار السمعي ثم الى الدماغ لتتم معالجتها ( العزة ، 2010 ، ص43).

وفي الأذن الداخلية توجد القنوات الھلالية وهي الجزء المسؤول عن التوازن أما القوقعة فهو الجزء المسؤول عن تحليل الصوت وتقويته ومن ثم تحويله من موجات مركبة الى نبضات عصبية يقوم المخ فيما بعد بتحليلها وفك رموزها( يوسف ، 2007 ، ص 27) ، وسميت

القوقعة لأنها تشبه قوقعة الحلزون. وعندما تصاب القوقعة فإنه يسبب ضعف سمع يطلق عليه سمع حسي عصبي، وتفاوت شدة الضعف والأسباب المؤدية له، وفي أغلب الأوقات يتم الاستعانة بالسماعات التقليدية لرفع الصوت للتعويض عن هذا الضعف ولكن عندما يفقد المريض سمعه في كلا الأذنين ولا يمكنه الاستفادة من السماعات التقليدية فقد أصبح بإمكانه السماع مرة أخرى عن طريق إجراء عملية زراعة القوقعة بالأذن الداخلية (صديق ، 2005 ، ص 47) . وهي عملية جراحية يتم فيها زراعة جهاز إلكتروني يوفر الشعور بالسمع للأشخاص المصابين بصعوبة شديدة في السمع، وخلافا للسماعات فزراعة القوقعة بالأذن لا تضخم الصوت، ولكن تعمل عن طريق تحفيز الأعصاب السمعية داخل القوقعة المصابة بموجات كهربائية.

## ثانيا: آلية السمع

يعتمد إدراك الإنسان لعالمه على المعلومات التي يستقبلها عبر الحواس (البصر ،السمع ،الشم ،الذوق ،اللمس)، وحدث أي خلل في واحدة أو أكثر من هذه الحواس ينجم عنه صعوبات، فأى خلل يصيب حاسة السمع مثلا ينجم عنها نقص في السمع يقود الى صعوبات عديدة ، فحاسة السمع هي التي تجعل الإنسان قادرا على إكتساب وتعلم اللغة. ( زاهد، 2002، ص114). فالقدرة على السمع تعتمد على التركيبات المعقدة للجهاز السمعي التي تقوم بعملية معالجة المعلومات الصوتية (زريقات ، 2003، ص38) وأي خلل في هذه المعالجة ينجم عنه نقص سمع . فالأذنان تعدان أعضاء استثنائية بخلاف العينين، فهما لا تنامان أبدا ولا يمكنك إغلاقهما أو إعطائهما فترة راحة. حيث تلتقط الأذن موجات الصوت وتحولها إلى معلومات يمكن للمخ تفسيرها (يوسف، 2007، ص26). فالسمع هو عبارة عن موجة ضغط يمكنها أن تهتز ببطء (مثل طنين الشاحنة أو بسرعة مثل تغريد العصفير).

لكن ماهي الآلية التي يتم فيها السمع ، هذا ما يمكن عرضه بمراحل عمل السمع التالية :

1. تجمع الأذن الخارجية موجة الصوت وتوجهها إلى طبلة الأذن .
2. تهتز طبلة الأذن مع الأصوات .

3. تتحرك اهتزازات الصوت عبر عظيمات الأذن إلى قوقعة الأذن .
4. تسبب اهتزازات الصوت في تحريك السائل في انحناء الخلايا الشعرية .
5. تسبب حركة السائل في انحناء الخلايا الشعرية خلق إشارات عصبية يستقبلها العصب السمعي.
6. ترسل الخلايا الشعرية في الجزء الداخلي من قوقعة الأذن معلومات صوت منخفضة الطبقة وترسل الخلايا الشعرية على الطرف الخارجي معلومات صوت عالية الطبقة.
7. يرسل العصب السمعي الإشارات إلى المخ حيث يتم ترجمتها إلى أصوات (Mckay، p148،2008).

### ثالثاً : معايير تصنيف الإعاقة السمعية

اعتمد كثير من العلماء على معايير وأسس لتصنيف الإعاقة السمعية ،حيث تم تصنيفها حسب العمر ،وحسب موقع الإصابة ،وحسب شدة الإصابة أي حسب درجة فقدان السمع وشدته

#### 1) تصنيف نقص السمع حسب العمر

وتقسم إلى قسمين:

أ. ما قبل اكتساب اللغة >3 سنوات Prelingually Deafness وهو حدوث الإعاقة قبل أن يكتسب الطفل اللغة، ويشكلون حوالي 95% من الأفراد المعوقين سمعياً.

أ. ما بعد أن يكتسب اللغة < 3 سنوات Post Lingually Deafness

وهو أن يكتسب الطفل اللغة والكلام قبل الإصابة بنقص السمع

( زريقات، 2003، ص50).

## 2) تصنيف نقص السمع حسب موقع الإصابة

أ. نقص السمع التوصيلي :

وينتج عن خلل في الأذن الخارجية والوسطى يحول دون نقل الموجات الصوتية إلى الأذن الداخلية.

ب. نقص السمع الحسي العصبي :

ينتج عن خلل في الأذن الداخلية أو العصب السمعي.

ج. نقص السمع مختلط :

ينتج عن نقص سمع حسي عصبي وتوصلي

د. نقص السمع المركزي:

وهو الذي يحدث في حال وجود خلل في الممرات السمعية في جذع الدماغ أو المراكز السمعية. ( زريقات، 2003، ص52 )

## 3) تصنيف نقص السمع حسب درجة الفقدان السمعي وشدته. Degree and severity of Hearing Loss.

واحد من الاعتبارات الهامة في الإعاقة السمعية هو درجة الإعاقة والمصطلحات المستخدمة لوصف درجة الإعاقة السمعية هي البسيط Mild والمتوسط Moderate والشديد Severe والشديد جدا Porfound والفقدان السمعي الكلي Anacusis

( ملكاوي، 2011، ص67 ).

ومن الاعتبارات الأخرى أيضا فيما يتعلق بشدة الفقدان السمعي وجود أذن واحدة مصابة وهو مايسمى بالفقدان السمعي الأحادي Unilateral وإذا كانت كلا الأذنين مصابتين، وهو مايعرف بالفقدان السمعي الثنائي Blateral ( الخطيب، 2002، ص34 ).

وبذلك يكون تصنيف نقص السمع حسب شدة الإصابة كما يلي:

- أ. نقص السمع البسيط جدا db (25-40)
- ب. نقص السمع البسيط db (41-55)
- ت. نقص السمع المتوسط db (65-70)
- ث. نقص السمع الشديد db (71-90)
- ج. نقص السمع الشديد جدا أكثر من 90db (Northern&Downs, 2002, p60)

#### رابعا : مراحل تطور السمع عند الأطفال

إن العاميين الأوليين من عمر الطفل تعدان من أكثر المراحل أهمية في تطور

السمع، حيث يعد هذان العامان هاما للغاية لاكتساب اللغة، فالطفل يكون قادر على السمع في الأسبوع الرابع والعشرين من الحمل، حيث تكون الأذن الداخلية متطورة بالكامل، ويكون الجنين قادر على سماع الأصوات الصادرة، كما أن حديثوا الولادة يكونوا قادرين بالعقل على التعرف على صوت أمهم، خلال الأشهر الأولى، حيث يتعلم الأطفال مجموعة الأصوات من حولهم، ويمكنهم بسرعة التفريق بين الأصوات الكلامية للمحيطين بالعقل والأصوات الأخر الصادرة عن البيئة . (Nicholas, 2007, p55) ، فالقدرة على تمييز السمع تبدأ في هذا العمر وتتطور فيما بعد .

لذلك فالأطفال الذين لا يتلقون تحفيز سمعي أثناء هذه المرحلة الهامة سيواجهون

مشاكل في اكتساب اللغة وتطورها (Murracy, Nancym ,1998 ,p29) . حيث تنخفض قدرة المخ على تعلم معالجة الصوت وتطوير اللغة التي تحدث في عمر الولادة حتى سبع سنوات تقريبا، لذلك كلما كان عمر الطفل صغيرا عند زراعة القوقعة كلما كان من السهل اكتساب وتطوير اللغة، وذلك يعود الى كون قدرة مخ الطفل في عمر السنة قادرة على معالجة المعلومات الجديدة بشكل أسهل وأسرع عنه من الطفل الأكبر سنا أو بعد عمر سبع سنوات، لهذا فعند تزويد الأطفال بجهاز القوقعة في عمر صغير للغاية مترافق مع تدريب سمعي لفظي، هذا يمكنهم من اكتساب اللغة بشكل أسرع ويمكنهم من اللحاق بالأطفال الطبيعيين من عمرهم فاكتساب اللغة في عمر صغير يضمن للطفل أقصى درجات التواصل مع البيئة المحيطة به . (Svirsky, 2004, p53)

## (1) تطور السلوك السمعي للطفل

المرحلة العمرية	تطور السلوك السمعي
الولادة-3 أشهر	<p>يجفل عند سماعه صوت يصمت أو يبتسم عندما نتكلم معه يميز صوت الأب والأم قد يتوقف عن البكاء لدى سماعه صوت الأم يتوقف عن الرضاعة أو يرضع بشكل سريع عند سماعه صوت</p>
4-6 أشهر	<p>ينظر في الأنحاء ليعرف من أين يأتي الصوت يفرق بين الأصوات يلاحظ ويحب الألعاب التي تصدر أصوات ينتبه إلى صوت الموسيقى والأغاني يستجيب عن طريق رفع يده عندما نقول له تعال إلي</p>
	<p>تصبح الذاكرة عنده أكثر تنوعا يستمتع وينتبه للموسيقى يتفاعل عند سماعه لإسمه يستمتع وينصت عندما يتكلمون معه يدير رأسه وينظر إلى إتجاه الصوت يدير رأسه عند سماع اسمه يستجيب وينفذ ما نقوله يستمتع باللعب الجماعي</p>
سنة إلى سنتين	<p>يشير إلى أعضاء جسمه يستطيع فهم ما يقارب 200 كلمة</p>

<p>يستجيب لطلبات والأسئلة البسيطة ينصت للأغاني والقصص القصيرة ينطق جملة مكونة من كلمة واحدة يستخدم الكلمات بدلا من الإيماءات لتعبير عن الرغبات</p>	
<p>يستخدم جملة مكونة من 2-3 كلمة يستجيب لأمرين متتابعين يستمتع عند القراءة له يفهم المزيد من الجمل المعقدة يستطيع تحديد أجزاء جسمه وبعض الألوان</p>	<p>2-3 سنوات</p>
<p>ينتبه للقصص القصيرة يستطيع أن يجيب عن أسئلة متعلقة بالقصة يفهم المفاهيم الزمنية يحدد الزمن الماضي والمستقبل يستطيع التحدث بوضوح كافي يستخدم جمل مكونة من أربع كلمات أو أكثر</p>	<p>3-4 سنوات</p>
<p>يستطيع أن يسمع الراديو والتلفزيون بذات علو الصوت الذي يسمعه الكبار يستطيع فهم الأسئلة البسيطة</p>	<p>4-5 سنوات</p>
<p>يستوعب 1300-1500 كلمة من عمر السادسة تقارب لغة في هذا العمر لغة الكبار</p>	<p>5-6 سنوات</p>
<p>يعرف فصول السنة ويعرف ماذا نفعل في كل منها يستطيع العد حتى 10</p>	<p>6-7 سنوات</p>

## خامسا :تعريف جهاز الزرع القوقعي :

هو عبارة عن جهاز طوله 52 مم و عرضه7.15 مم يتكون من جزأين ، قسم داخلي و قسم خارجي ذا طبيعة الكترونية يتم زراعته تحت الجلد من خلال عملية جراحية تدوم أربعة 4 ساعات و تتدخل فيها العديد من الأطراف . كما يعرف كذلك على أنه نظام الكتروني يهدف إلى خلق إحساسات سمعية انطلاقا من التنبهات الكهربائية لنهايات العصب السمعي. ( A. Dumont.P12.

و هو جهاز الكتروني يزرع جراحيا تحت الجلد خلف الأذن يساعد على الإحساس بالصوت للأشخاص الذين لديهم فقدان سمعي شديد و يختلف عن المعينات السمعية التي تقوم بتضخيم الصوت حيث أن هذا الجهاز يعمل على تحفيز الأعصاب السمعية الموجودة داخل القوقعة . و يعرف كذلك على انه جهاز كهربائي يحول المعلومات الصوتية إلى نبضات كهربائية ، اذا فمبدأ عمل هذا الجهاز يختلف كثيرا عن المعين السمعي التقليدي . ( Nathalie. & BL Denis. p32.

أما موسوعة الارطفونيا فتعرف الزرع القوقعي على أنه تقنية موجهة للأشخاص الذين يعانون من إعاقة سمعية عميقة و لا يستطيعون الاستفادة من المعينات السمعية التقليدية باعتبار أن هذا الجهاز ينبه مباشرة العصب السمعي من خلال الكترود واحد أو عدة الكترودات مزروعة داخل القوقعة .( F. Brin & al p 260).

## مكونات الجهاز :

يتكون جهاز الزرع القوقعي من جزأين أساسيين ، جزء داخلي ثابت و جزء خارجي متحرك هذا الأخير يتكون من مكروفون ، أسلاك و علبة صغيرة تقوم بمعالجة الإشارات و هوائي. أما الجزء الداخلي فيتم تثبيته أثناء العملية الجراحية و يتكون هذا الجزء الغير مرئي من جهاز استقبال داخلي موجود في العظم الصدغي و قطب كهربائي ملفوف داخل القوقعة ( أحمد نبوي عبده عيسى ص . ، 11 - 13).

**الجزء الخارجي من الجهاز :** هذا الجزء يحل و يرمز الرسالة الصوتية إلى إشارات كهربائية التي تحول إلى الجزء الداخلي و يتكون من:

**الميكروفون Microphone** و يستقبل الأصوات و هو يشبه على العموم المعين السمعي التقليدي و يوضع على النفاف الأذن من الجهة المزروعة.

**المعالج الصوتي: Le processeur vocal** يزن حوالي 100 غ وظيفته تشفير و تحويل الأصوات إلى نبضات كهربائية و يحتوي كذلك على بطاريات قابلة للشحن و هي مسؤولة على توفير الطاقة اللازمة لتشغيل النظام و يمكن أن يحمل بطرق متنوعة .  
**الأسلاك: Les Fils** تستعمل لنقل الأصوات قبل و بعد المعالجة و يمكن أن تكون ذات أطوال مختلفة حسب البنية الجسمية للفرد و المكان الذي يختار أن يوضع فيها المعالج الصوتي .

**الهوائي Antenne** هو عبارة عن قرص يحتوي على مغناطيس في الجزء المركزي منه لكي يسمح بالتوصيل عبر الجلد و العظم ، يثبت هذا الهوائي الخارجي مغناطيسيا على الجمجمة أما حجمه و طريقة تثبيته فتختلف باختلاف نوع الجهاز المستعمل.

**الجزء الداخلي من الجهاز:** يتكون من

هو عبارة عن كبسولة إلكترونية

**المنبه\_المستقبل : Recepteur – Stimulateur** بسمك يتراوح بين (2-8 ملم) و تضم مغناطيسا يسمح بالاتصال مع الهوائي الخارجي ، وهي مسدودة بواسطة سيراميك و محمية بمادة لزجة بيضاءلسد الثغرات ، أما دورها فيتمثل في ضمان الاتصال بالهوائي الخارجي و إرسال الأصوات المشفرة إلى الأقطاب الموجودة داخل القوقعة .

**الحزمة الإلكترونية :** تتكون من مجموعة من الاكترودات يختلف عددها باختلاف نوع الجهاز المستعمل توضع جراحيا داخل القوقعة ، وظيفتها نقل الرسالة إلى ألياف العصب السمعي الموجودة في الأذن الداخلية والتي تنتقل فيما بعد إلى مراكز القشرة الدماغية عبر العصب السمعي (A. Dumont.p12-14)

## سادسا الية عمل الجهاز:

تختلف لمعين السمعى باعتبار أن الأخير هو مجرد مكبر لصوت في حين أن جهاز الزرع القوقعي يعمل على التقاط الأصوات من خلال ميكروفون يوضع خلف الأذن و يحول الإشارات الصوتية إلى إشارات كهربائية و إرسالها إلى الجهاز الجيبي الذي يقوم بدوره بتحليل الأصوات وتكبيرها وتحويلها إلى إشارات كهربائية مشفرة تنتقل إلى الجهاز الالكتروني المثبت مغناطيسيا على سطح عظم السندان مع القطعة الداخلية و هي الجزء الرئيسي التي توضع جراحيا في حفرة في عظم السندان و هذه القطعة لها نهاية تحمل أسلاك دقيقة جدا تدخل في القوقعة عبر النافذة المدورة (A.Dumont.p40)

## سابعا نشأة زراعة القوقعة :

كانت البداية الفعلية المكتوبة حول زراعة القوقعة عام (1957) في فرنسا على يد ( Djournio & Eyries )، أما المحاولات الأولى قد بدأت في الولايات المتحدة الأمريكية عام (1961) حيث تم زراعة جهاز ذو قطب واحد لدى مريض كما قام بزراعة عدة أجهزة أخرى في نفس السنة، أدت إلى تحسن السمع لديه إلا أنه لم يستطع فهم الكلام. لكن خلال عدة أسابيع تم تحسين الأجهزة بواسطة السليكون ، وقد شجعت هذه النتائج على جعل أحد المهندسين ينفق عدة سنوات لتصميم كل من الأقطاب الخارجية والأقطاب المزروعة.

وفي عام (1964) تمت محاولة في ساتانفورد لتحسين أجسام الخلايا في العقد العصبية بزرع مجموعة من ستة أقطاب في المركز الرئيسي للحرقفة حيث استطاع المرضى أن يميزوا إشارات الكلام إلا أنهم لم يفهموا الكلام. وترتب على ذلك عدم الاهتمام بنتائج هذه الأبحاث إلى بقدر ضئيل جدا خاصة بعد أن عقد المؤتمر الجراحي لزراعة القوقعة عام (1965) والذي كان مثيرا للجدل من خلال السلبيات الناتجة عن استخدام هذه الطريقة. إلا أن هذا الجدل حمل العديد من الأطباء والباحثين على تجريب هذه الطريقة واختبارها وهذا يظهر في عدد الدراسات والأبحاث التي أجروها فيما بعد ضمن ثلاثة أجيال، حيث ظهر الجيل الأول في عام (1969) حين قام (House) بسلسلة من الاختبارات لزراعة القوقعة استخدم معها أنظمة قطبية مكونة من (5) أقطاب،

إلا أنه لم يلاحظ أي تحسن في القدرة على تمييز الكلام لدى المرضى المقارنة بنظام القطب الواحد.

ونتيجة لتضارب نتائج الأبحاث حول زراعة القوقعة بقي المهنيين حذرين في استخدام هذه الطريقة خاصة مع غياب المقالات والأبحاث المنشورة في المجالات المتخصصة. إلا أنه في نهاية عام (1978) بدأ الاهتمام من أجهزة الإعلام مما أدى إلى تقديم عدة طلبات لتمويل الأبحاث حول زراعة القوقعة من قبل المركز الوطني الصحي. وقد تم نشر نتائج الأبحاث والتي أكدت : أن بعض المرضى قد تحسنت قدرتهم على فهم الكلام، كما زادت قدرة البعض على فهم أصوات البيئة، فضلا على أن زراعة القوقعة قد ساعدت المرضى على التحكم بأصواتهم.

أما الجيل الثاني فقد بدأ ببداية الثمانينات من خلال زراعة الأقطاب المتعددة وقد حدث ذلك في الولايات المتحدة الأمريكية وفي استراليا وباريس، حيث أجريت العديد من الدراسات والتي أثبتت فعالية زراعة الأقطاب المتعددة في فهم الكلام وفي زيادة نمو الكلمات للجمل.

في حين أخذ الجيل الثالث اتجاه تطوير الأجهزة المستخدمة مع زراعة القوقعة، حيث قام المعهد القومي للصحة عام (1985) بتطوير معالج جديد يساعد زارعي القوقعة على فهم الكلام والحديث. كما أجريت تطورات أخرى في العام (1986\_1987) من قبل مجموعة من الشركات، التي أثبتت أن المرضى الذين استخدموا هذه الأجهزة المطورة قد حصلوا على علامات كاملة في اختبارات فهم الجمل، كما حصلوا على درجات في السمع تقارب السمع الطبيعي بعد أن أجريت عليهم اختبارات السمع (Dorman , 2001).

### ثامنا: معايير الترشح لزراعة القوقعة الإلكترونية

تعتبر عملية اختيار المرشحين المناسبين لزراعة القوقعة من العمليات الحيوية اللازمة لنجاح استخدام مثل هذه الأجهزة بين الأفراد المصابين حيث من المتوقع أن يلتحق الأطفال اللذين يتلقون عملية الزرع القوقعي إلى المدرسة مع الأطفال المعاقين سمعيا إذا تم الأخذ بعين الاعتبار مجموع شروط الانتقاء. وقد وافقت الوكالة الأمريكية

للصحة حاليا على مجموعة من المعايير لاختيار الشخص المرشح لزراعة القوقعة و  
يمكن تلخيص هذه المعايير في النقاط التالية

- الصمم العصبي الحسي الشديد المزدوج
- صغر عمر المرشح
- عدم الاستفادة من المعينات السمعية
- عدم وجود أي موانع طبية
- تحمس المترشح و الأسرة

بالإضافة إلى ذلك فقد حددت المراكز التي لها خبرة في عملية زراعة القوقعة عددا من  
القضايا الإضافية التي يمكن تقييمها عند اختيار المرشحين تشمل الكلام ، القدرات اللغوية  
والاستعداد المعرفي والاجتماعي (L.Nathalie;& B.Denis;p34)

تاسعا: خطوات زراعة القوقعة الإلكترونية: تمر زراعة القوقعة الإلكترونية بثلاث خطوات  
أساسية هي :

مرحلة ما قبل العملية الجراحية: تشمل هذه المرحلة ما يلي

-تقييم مدى الاستفادة من عملية الزرع القوقعي وتتمثل إجراء اختبارات سمعية وطبية ،  
فحص الجهاز السمي ، فحص جهاز متتابعة قبل إجراء الجراحة لتقييم مدى الاستفادة  
من عملية الزرع القوقعي وتتمثل هذه الإختبارات في ( الفحص الطبي ، التحاليل الطبية ،  
أشعة مقطعية IRM ، فحص الجهاز السمي ، فحص جهاز النطق )

- إجراء اختبارات نفسية و سلوكية وتشمل ( اختبار القدرات العقلية العامة ، اختبار تطور  
المهارات الجسمية والحركية العامة ، اختبار تطور المهارات الاجتماعية ...).

إجراء مقابلات مع المرضى وأهاليهم من خلالها عرض كافة المعلومات الضرورية عن  
عملية الزرع القوقعي، كيفية حدوثها، مزاياها وسلبياتها المحتملة . ومن نتائج المرحلة الأولى  
يخرج فريق العمل بتصور مبدئي عن حاجة الطفل للزرع القوقعي ، ويترك القرار النهائي في  
الترشيح لما بعد استفادة الحالة من برنامج التهيئة والتحضير والخروج بنتائج واضحة  
ونهاية.

## مرحلة الجراحة والنقاهاة :

بعد التأكد من عدم وجود عوائق جراحية طبية أو تشوهات خلقية تمنع إجراء العملية الجراحية يتم بعد ذلك تحضير الطفل للعملية الجراحية التي تتم بتخدير العام وتستغرق حوالي 3 ساعات للأذن الواحدة بإعتبار أن عدد الإلكتروودات المزروعة في القوقعة والوضعية التي يتخذونها جد مهمين في الحصول على أفضل النتائج الممكنة كما تتشابه الأساليب الجراحية المستخدمة لزراعة القوقعة بغض النظر عن النوعية الجهاز الذي تم اختياره ، على الرغم من وجود بعض الفروق الطفيفة التي قد تظهر بين الجراحين والمتعلقة بحجم وشكل الجرح ، إلى أن المبادئ الأساسية في الجراحة تظل نفسها. حيث يتم حلق الشعر الموجود خلف الأذن والقيام بشق الجلد ، ويقوم الجراح برفع طبقة من الجلد للكشف على العظم الناتئ خلف الأذن ، وتستخدم طريقة ثقب العظمة الناتئة خلف الأذن بعد تحديد العصب الوجهي كعلامة للدخول إلى قوقعة الأذن.

وبعدها تأتي فترة النقاهاة حيث تعتبر الأسابيع الأولى هي الأصعب من العملية مما يحتم على الفريق الطبي تقديم برنامج مكثف يتضمن نوع من التدريب والمعالجة النفسية بسبب مشاعر الخوف والقلق التي يشعر بها المريض من نتائج العملية الجراحية . لذا ينبغي أن تمنح المتابعة الجيدة لما بعد الجراحة مع الاهتمام بموضع الجراحة والمشكلات التي قد تنشأ لذا لا بد أن يقوم الطبيب بمتابعة الطفل بشكل منتظم لتجنب حدوث تلوث للأذن وإذا حدث ذلك فلا بد من اطلاع الجراح الذي قام بالعملية الجراحية على ذلك (L.Nathalie;&Denis;p60-64).

## مرحلة إعادة تأهيل

تتم برمجة حصص إعادة التأهيل بعد تقريبا 06 أسابيع من العملية الجراحية أي بعد الإنتام الجرح و بداية تنشيط الإلكتروودات المزروعة داخل القوقعة وذلك باستخدام استراتيجيات مناسبة لكل حالة على حدا والتأكد من أن الجهاز قد برمج على أفضل وأدق وضع لخدمة الحالة ، وبعدها يتم إخضاع الحالة إلى مجموعة من البرامج المصممة للتكفل بمثل هذه الأجهزة (A.Dumont,p112).

عاشرا: أنواع أجهزة الزرع القوقعي : تنقسم الأجهزة بشكل عام إلى

- أجهزة داخل القوقعة : حيث يتم إدخال الالكترودات إلى داخل القوقعة عبر النافذة المدورة و هي الأكثر فعالية

-أجهزة خارج القوقعة : تطبق الالكترودات على سطح العظم المسمى ( الخرشوم ) دون أن تدخل إلى داخل القوقعة أما فعاليتها فهي محدودة و متناقصة مع الزمن و أسعارها أقل بكثير من السابقة

-أجهزة وحيدة القناة : و هي تحوي على مسرى كهربائي واحد كما أنها قليلة الفعالية - .  
أجهزة متعددة الأتنية : و هي الأكثر فعالية مقارنة ببقية الأجهزة الأخرى و تحتوي على عدد متفاوت من الالكترودات يختلف باختلاف الشركة المصنعة للجهاز ، ومن أهمها:  
- جهاز el-Med من صنع ألماني.

- جهاز clarion – bionics Advanced من صنع أمريكي.

-جهاز Cochleaire de Spectra من صنع استرالي

-جهاز Digisonic من صنع فرنسي ( L Nathalie., & B Denis., p70-75 )

إحدا عشر : الاتجاهات حول زراعة القوقعة:

تضاربت آراء العلماء والأطباء حول زراعة القوقعة بين مؤيدين ومعارضين، فظهر هناك اتجاهان متعاكسان حول هذه القضية، هما:

• **الاتجاه الأول** :يوؤيد فيه الباحثين والأطباء عملية زراعة القوقعة لأنها من وجهة نظرهم تساعد على تدريب وتعليم وتربية الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية كأحد أفراد المجتمع، فهي بهذه الطريقة تسمح بدمجهم في ظل الحياة الطبيعية العادية التي لطالما حرّموا منها، على أساس أنها من تحسن من قدرتهم على اكتساب واستخدام اللغة العادية، فضلاً على ما سوف تتركه عليهم من آثار إيجابية في النواحي الاجتماعية والنفسية والأكاديمية.

• **أما الاتجاه الثاني:** فهو يعارض عملية زراعة القوقعة لأن الباحثين يرون أنها تحرم الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية من ثقافة الصم التي أعتادوها وأصبحوا جزءاً منها، كما أن هذه العملية لن تكفل لهم طريقة عادية للسمع الكافي الذي يمكنهم من أن يصبحوا جزءاً من عالم السامعين، وإن حدث ذلك إلا أنهم سيواجهون مشاكل شاقة في فهم وإدراك الحديث المتداول أمامهم لفترات طويلة نسبياً على أحسن الظروف (Bertschy et al., 1997).

والمتمأمل لهذين الاتجاهين يجد أن لكل منهما مزايا وعيوب، قد تجعل لكل وجهة نظر منطقية إلى حد بعيد إن أغفلنا وجهة النظر الأخرى. فالسؤال الذي قد يطرح نفسه علينا الآن إلى أي مدى قد تكون عملية زراعة القوقعة مفيدة للأطفال؟

ولنجيب على هذا التساؤل قد نحتاج لعرض نتائج مجموعة من الدراسات التي بحثت في هذا الموضوع من زوايا متعددة. حيث تعددت الدراسات التي بحثت في زراعة القوقعة من حيث العمر الزمني فكان منها ما أجري على الأطفال قبل سن (5) سنوات، ومنها ما أجري على الأطفال بعد هذا السن وذلك لبحث أثر زراعة القوقعة على إدراك وفهم الكلام، وسنعرض في الأسطر التالية نتائج بعض الدراسات في ذلك.

فقد قام ما ياموتو (Miyamoto, 1993) بإجراء دراسة مقارنة حول أثر زراعة القوقعة على مجموعة من الأطفال الذين لديهم إعاقة سمعية منذ الولادة بلغ عددهم (11) طفلاً، ومجموعة من الأطفال الذين لديهم إعاقة سمعية بعد الولادة والبالغ عددهم (81) طفلاً، وقد تراوحت أعمار الأطفال في المجموعتين ما بين (سنة و 4) سنوات، إلا أن نتائج دراسته لم توضح وجود أي فروق بين المجموعتين في أداء وفهم الكلام.

إلا أن هذه النتيجة لا تتفق في إحدى زواياها مع ما توصل إليه والتزمان (Waltzman, 1994) من خلال الدراسة التي أجراها على (41) طفلاً أصماً يبلغون الثالثة من عمرهم، من زارعي القوقعة والذين قد تلقوا تدريباً شفوياً مكثفاً مع إعادة التأهيل، حيث قام بتتبعهم خلال حقبة زمنية استمرت العامين، والتي على أثرها توصل إلى أن هؤلاء الأطفال قد حققوا مستويات عالية جداً في أداء وفهم الكلام.

وهذا ما تؤكده دراسة دوميكو ولايفير (Domico & Lupfer, 1994) التي أشارت إلى تحسن أداء وفهم الكلام الأطفال الذين قاموا بزراعة القوقعة قبل سن (5) سنوات، كما أشارا إلى أن التحسن في أدائهم وفهمهم الكلام مرتبط بالعمر الذي حدث فيه فقدان السمع والعمر عند زراعة القوقعة.

إلا أن نتائج هذه الدراسات قد خالفت نتائج بعض الدراسات الأخرى كالدراسة التي أجراها فيرنون وبول (Vernon & Poole, 1996) على (80) طفل ممن أجريت لهم عملية زراعة القوقعة بعد سن الخامسة والذين لم يظهروا أي تحسن بعد إجراء العملية في أداء وفهم الكلام.

فبعد هذا العرض الموجز عن نتائج بعض الدراسات يمكننا القول إنه قد يكون من الصعب علينا الحكم على أثر زراعة القوقعة بناء على العمر الذي يتم فيه إجراء العملية الجراحية. فقد أشارت أحد الدراسات أن الأطفال الذين أجريت لهم زراعة القوقعة والذين كانوا يعانون من صعوبة في فهم الكلام وكانوا يستخدمون لغة الإشارة قبل الزراعة قد تحسنت لديهم مهارات التواصل بشكل ملحوظ.

إلا أن الدراسة التي أجراها كلاوين وستيوارت (Kluwin & Stewart, 2000) على مجموعة من طلبة المرحلة الابتدائية من زارعي القوقعة، أشارت إلى عدم وجود تحسن ملحوظ في قدراتهم الكلامية بعد ملاحظتهم لمدة زمنية بلغت (6) أشهر. ومع هذا فقد توصلت الدراسة إلى أنه يمكننا الحكم على نجاح وأثر زراعة القوقعة من خلال متابعة تحسن مهارات الكلام والتواصل مع تقدم الزمن، خاصة وأن لغة الطفل تتحسن وتتمو دوماً مع تقدم العمر إذا ما تم توفير التدريب المكثف.

هكذا نجد أن هناك تفاوتاً في نتائج الدراسات في إثبات مدى فاعلية عملية زراعة القوقعة للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية، وقد يرجع ذلك التفاوت لعدة أسباب منها عينة البحث، وعدم ثبات متغيرات البحث، أو طول فترة المتابعة، أو بعض العوامل النفسية والاجتماعية للأطفال، أو خبراتهم المعرفية... إلخ، وعوامل أخرى كثيرة لا تجعلنا نجزم بنتائجها، خاصة أن المهارات اللغوية والتواصلية هي من أكثر المهارات تداخلاً مع القدرات المختلفة.

## خلاصة :

تعد زراعة القوقعة الالكترونية أملا جديدا لتعويض فقدان السمع ، إلا أنه لا يجب أن ننتظر نتائج باهرة معتقدين أن الطفل الأصم سيتحول إلى صاحب سمع طبيعي بمجرد عملية الزرع ، إذ إن الزرع سيقدم لصاحبه محاولة جديدة لدخول عالم الأصوات بعد فشل الوسائل الأخرى المعتادة لكن ذلك لن يتأتى إلا بتوفر مجموعة من الشروط أهمها : اختيار أفضل أداة متاحة . العمل الجراحي المتقن . التأهيل ما قبل و ما بعد عملية الزرع القوقعي . سن حدوث الإصابة و الزمن المنقضي منذ حدوثها . كذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار عند التأهيل التطور الطبيعي للنطق عند الأطفال السالمين سمعيا ، فهؤلاء يمضون الفترة الأولى من حياتهم في اختزان الكلمات المسموعة لتتحول فيما بعد إلى كلام بشكل تدريجي ، فيجب توقع التطور نفسه عند فئة المستفيدين من عملية الزرع القوقعي و عليه يمكن اعتبار أن تنمية مهارة التمييز و الإدراك السمعي للصوت تمثل الاكتسابات الأولية التي بفضلها تتم تنمية مهارة اللغة الشفوية.

# الفصل الثالث

## مهارت الكتابة

# الفصل الثالث: مهارات الكتابة

1. تمهيد
2. طبيعة الكتابة
3. تعريف الكتابة
4. مكونات مهارة الكتابة
5. مراحل تعلم الكتابة
6. شروط اكتساب الكتابة
7. خصائص الكتابة
8. الأسس البيولوجية لتعلم الكتابة
9. الكتابة عند الأصم
10. نماذج الكتابة
11. الخلاصة

## تمهيد:

تعد الكتابة وسيلة من وسائل إتصال التي عن طريقها يستطيع الفرد أن يسجل ما يود تسجيله من الوقائع والحوادث ونقلها الآخرين وهي تمثل الصيغة الثالثة للنظام اللغوي القائم على تكامل اللغة الشفهية واللغة المكتوبة والقراءة ، كما تمثل اللغة المكتوبة صيغة إتصالية على درجة عالية من التعقيد، فهي تمثل مهارة تعليمية مهمة من ناحية ووسيلة أكثر أهمية للتعبير عن الذات من ناحية أخرى كما أنها تتكامل مع القدرات البصرية والحركية والإدراكية .ويجمع الباحثون الى أن هناك ثالث محاور هامة للغة المكتوبة تتمثل في كل من التعبير الكتابي والتهجئة والكتابة اليدوية التي تتكامل مع بعضها البعض لتشكل المهارة الكلية، كما أن الكتابة بعدها المعرفي إلى جانب بعدها المهاري النفسي الحركي.

### 1. طبيعة الكتابة:

تعرف الكتابة بأنواعها على أنها عبارة عن نظام لغوي تنظم فيه الأصوات والرموز وفق قواعد دقيقة تحدد كيفية رسمها وضبطها بما يجعلها تصور الكلمات بشكل يحدد معانيها، فتنتقل إلى الذهن بصورة سليمة يسهل على التلميذ إدراك مقاصدها بوضوح، وقد إرتبطت بالقرأة والتصقت بها، فالقرأة عملية إستنطاقية للأفكار والمعاني والمشاعر عن طريق للنطق والتسميع، بينما الكتابة عملية تدوينية لتلك الأفكار والمعاني والمشاعر عن طريق الرموز والأصوات (هني، 1999. ص142 )

وتجمع نظريات الكتابة على أن هناك ثلاثة محاور هامة للغة المكتوبة وهي: التعبير الكتابي، التهجئة، الكتابة اليدوية التي تتكامل مع بعضها البعض لتشكل المهارة الكلية للكتابة. ونتيجة لتعدد أبعاد مهارة الكتابة يكتسب العديد من الأطفال ذوي صعوبات التعلم صعوبات في الكتابة، والمشكلات التي يعاني منها هؤلاء الأطفال تؤثر تأثيرا بالغا على تحصيلهم الأكاديمي. وتتوقف الكفاءة والفاعلية في الكتابة على مهارات اللغة الشفهية إلى جانب المهارات اللغوية الأخرى، حيث يتعين على الكاتب أن يكون قادرا

على الإحتفاظ ذهنيا أو عقليا بفكرة واحدة . خلال صياغته أو تعبيره بالكلمات والجمل عن هذه الفكرة، كما يتعين على الكاتب أيضا أن يمتلك ذاكرة بصرية وحركية كافية وفعالة

في تواصل الفكرة، وفي هذا الإطار تميل النماذج الحديثة التي تناولت مهارة الكتابة إلى الطبيعة المعرفية لعملية الكتابة، ومن بين هذه النماذج نموذج (Flower & Hayes) الذي أطلق عليه نموذج التدفق أو الإنسياب المعرفي ويقدم الباحثان من خلاله إطار عمل مفيد لوصف العمليات المعرفية المستخدمة في الكتابة الماهرة. و الكتابة هي مهارة متعلمة يمكن إكسابها للتلاميذ كنشاط ذهني يقوم على التفكير، وهي كأية عملية معرفية تتطلب أعمال التفكير والعمل بين الأمام والخلف، والكتاب الأكف لا يجلسون ببساطة وينتجون ما يراد كتابته (الزيات،1998: ص487 489 . )

## 2. تعريف الكتابة:

- تعريف Valot: الكتابة هي عملية تخطيط الحروف والكلمات ، بالتركيز على الشكل والصوت في وقت واحد، والربط بينهما للتعبير عن مفاهيم ومعاني معينة.

(حافظ، 1998 ، ص 81 )

تعريف : Jacqueline Peugeot الكتابة نشاط خاص يجعل اللغة المنطوقة مادة، وهي تعتبر الميزة الخاصة التي تدل على تحضر الفرد، وهي تسمح بإكتساب وحفظ المعارف، وكذا الإتصال غير المباشر في غياب المخاطب ( Peugeot , 1997, p1 ) .

- تعريف :Tajan الكتابة هي الحركة التي تمثل الرموز على الورقة ، هذه الرموز مخططة واحدة تلوى الأخرى من اليسار إلى اليمين أو العكس، فالحروف مجمعة في كلمات وتتبع هذه الأخيرة على خطوط مستقيمة أفقية ومتوازية ، يرافقها التحكم البصري لوضع الحروف في مكانها(Estienne Francoise , 2006 , p26) .

- تعريف Calmy: الكتابة عبارة عن نظام من الإشارات حيث تركيبها يعطي معنى متفق عليه من طرف مجتمع ما من أجل التبليغ المؤجل والصامت للفكرة.

(Calmy, 1979 , 5 p)

-تعريف: Anna oliviro ferraris الكتابة هي النشاط الذي يجمع ما بين الحركات العضلية للذراع و اليد، وهي حركات دقيقة متناسقة وجد خاصة، أصلها هو اكتساب وظيفة او أداة الحظها الطفل في وسطه الاجتماعي ( Peugeot , 1997. p5) .

-تعريف علم النفس: الكتابة نشاط معقد تتدخل فيها عدة سيرورات معرفية خاصة بالمقارنة نفس لغوية و سيرورات حركية ، وتقوم الكتابة باعتبارها مهمة حركية على إنتاج سلسلة رموز خطية ( حروف، أرقام) راجعة لأشكال فضائية خاصة وبإحترام مجموعة قواعد معينة ( Hand et all , 1998 , p 151) .

-تعريف نفسي عصبي: يرى كل من Serratrice et Habib أن عملية الكتابة هي عبارة عن تنفيذ لحركة، وكل حركة فإنها تكون نتيجة توظيف بعض المناطق من الدماغ، أين يتم تصميم ومراقبة الحركات، كما أن الكتابة هي التحقيق الفردي والتجسيد للشخصية ، فهي تسمح بإظهار الجوانب الداخلية الأكثر خصوصية لنفسانية الإنسان .

(Habib et Serratrice , 1993 , p 18) .

### 3. الكتابة كعمليات عقلية أدائية :

الكتابة مفهوم لغوي واسع مرتبطة بالتفكير ، وهي بمثابة المخبر الذي يتفاعل فيه كل ما لدى الفرد من خبرات لغوية ومعارف ، ومهارات عقلية ، وأدائية وفنية مكتسبة . وهي في الوقت ذاته المرآة التي تعكس شخصية الفرد في مواقف الكتابة.

الكتابة عملية ذهنية أدائية مكون من مجموعة من العمليات التي تجري في شكل متزامن تقريبا ، و تتسم بالصعوبة والتعقيد لأنها تقوم على الخلق وإبتكار من خلال تحويل الأفكار والمعاني والصور الذهنية المجردة التي يمتلكها الكاتب لى رموز خطية مؤثرة ، و في جملتها عمليات بنائية تراكمية من حيث الشكل او المضمون . ( خصاؤون ، 2008 ) وتعد الكتابة من أولى مهارات اللغة الأساسية فهي عمليات حقيقية أدائية مركبة يتم اكتسابها بصورة مقصودة عبر مواقف التعلم اللغوي ، التي تؤكد المنحى التكاملي بسبب تشعب مهارات الكتابة وتنوعها ، إلى جانب أنها تستند في إتقانها إلى مدخل العمليات الذي يتمثل في إن إنتاج الكتابة يستدعي عمليات التخطيط والبناء والمراجعة . وهي عملية فكرية لغوية مركبة إنتاجية مركبة لأن الكاتب يستحضر لأفكار والأمثلة المتنوعة التي يراد نقلها إلى المستقبل . ( الهاشيمي وفخري ، 2011 )

ويرى (الهاشمي وفخري ، 2011 ) أن الكتابة عملية معقدة تتم وفق مراحل يستخدم فيها الكاتب اللغة أداة لإكتشاف المعنى وتوضيحه عن طريق الإسقاطات ليقوم بعد ذلك بسبر أغوار الأفكار التي اكتسبتها ، ثم يعيد صياغة الموضوع والمعلومات والحجج وطريقة تنظيم الأفكار حتى تصل إلى مرحلة يشعر معها أن ما كتبه ينقل إلى القارئ المعنى الذي يريده بوضوح ويعرف مذكور (2007 ص 229 ) التعبير التحريري بقول : " هو عمل عقلي شعوري لفظي ، يتصل بتكوين الأفكار أو إبداعها و وضعها على الصفحة البيضاء وفي قواعد السلامة في التهجي ، والتنظيم في الترقيم ، والوضوح والجمال في الخط. "

فالكتابة نمط من حل المشكلات لأن الكاتب يجب أن ينتج وينظم مجموعة من الأفكار على الورق ، وذلك عن طريق اختيار عدد من المفاهيم والعلاقات مبن خلال مجموعة واسعة من المعرفة وترتيبها بما يتلائم مع معارف القارئ وحاجياته من جهة ومع قيود الكتابة الرسمية . فالكتابة مهارة معقدة لا يمكن إتقانها بسهولة وتتطلب أشياء كثيرة لإتقانها من الجهد والعمل الجاد وتطور المهارات وسنوات من الممارسة.

والكتابة الإنشائية عملية خلاقة تستدعي إعمال الذهن وعمق المعالجة ، ودقة التناول للموضوع مدار الكتابة ، زيادة على ان آلية الكتابة طريقة فاعلة لتعليم الطلبة كيف يستخدمون إستراتيجية التفكير بشكل عام والنقد على و الخصوص . (خصاون ، 2008 ) ولا يمكن لأحد أن يتصور أن لغة الكتابة هي الترجمة الحرفية للغة الحوار ، والدليل على ذلك أن الكاتب يقوم بإعداد الإطار والخطة والمسودات ليقوم بمراجعتها وتصويبها وإخضاعها لكثير من الضوابط ، لأن لغة الكتابة يخاطب فيها الإنسان الغائب عن لغة الحوار الصامت " لغة التفكير " ولذلك يجب أن تكون هذ اللغة الكتابية في صورة محددة الدلالة لأن المتلقي لا يرى إشارات أو حركات لليد أو تغيرات الوجه أو نبرات الصوت .(البكور و النعانة وصالح، 2010 )

كما أن عملية الكتابة تتطلب التنسيق بين أكثر من جهاز ، فهناك القدرة على التحكم في عضلات اليد والتواف الحركي والعصبي العضلي لحركة أصابع اليد مع حركة العينين ، وهذه تتطلب مستوى من النضوج العصبي والعضلي وتدريب على الحركة السليمة في الإتجاه السليم وفي تتابع محدد، إذ إن التوافق البصري للطفل مع حركة اليد على الورق يعتبر من ضرورات الكتابة (الناشف، 2007).

إذن يمكن القول بأن الكتابة هي مجموعة العمليات الذهنية التي تمكن الطالب من تحويل الصور الذهنية المجردة إلى رموز خطية في صور من صور التعبير الكتابي المتمثلة في موضوعات مقدمة للطالب.

#### 4. مكونات مهارة الكتابة:

تحتوي مهارة الكتابة على ثالث مهارات هامة هي :

مهارة الكتابة اليدوية :تتمثل هذه المهارة في:

- مسك القلم ( أداة الكتابة).

- تحريك أداة الكتابة من الأعلى إلى الأسفل.
- تحريك أداة الكتابة بشكل دائري.
- القدرة على نسخ الحروف .
- القدرة على نسخ الحروف.
- القدرة على نسخ الرقام.
- كتابة الإسم باليد.
- نسخ الجمل والكلمات.
- نسخ الجمل والكلمات المكتوبة من مكان بعيد ( السبورة).
- الكتابة بتوصيل الحروف مع بعضها البعض.
- النسخ بحروف موصولة .
- مهارة التهجئة :تتمثل في:**
- تمييز الكلمات.
- نطق الكلمات بشكل واضح.
- تمييز التشابه والإختلاف بين الكلمات.
- تمييز الأصوات المختلفة في الكلمة الواحدة.
- الربط بين الصوت والحرف .
- تهجئة الكلمات .
- إستنتاج قواعد لتهجئة الكلمات.

- إستعمال الكلمات في كتابة الإنشاء إستعمال صحيحا من حيث التهجئة.

مهارة التعبير الكتابي: تتمثل في:

- كتابة جمل و أشباه الجمل .

-يبدأ الجملة بجرف كبير .

-ينهي الجملة بعالمة الترقيم المناسبة.

- يستعمل عالمت الترقيم إستعمال سليما .

-يعرف القواعد البسيطة لتركيب الجملة.

- يكتب فقرات كاملة .

-يكتب مالحظات ورسائل .

-يعبر عن إبداعه بكتابة .

-يستعمل الكتابة كوسيلة للتواصل. ( بوطيية ، 2009 ، ص 38 - 39 )

## 5. الأهداف السلوكية الخاصة بالتعبير الكتابي كطريقة لمعالجة المعلومات :

حتى يتمكن الطالب من كتابة نص ينقل أفكاراً واضحة مؤثرة إلى القارئ، ينبغي أن يكون قادراً علي استخدام مهارات التعبير الكتابي التالية: مهارات اختيار المضمون، مهارات تنظيم الأفكار في المقالة وفي الفقرة، مهارات بناء الجملة ومراعاة قواعد اللغة العربية، مهارات انتقاء المفردات والعبارات، مهارات تحديد الغرض من الكتابة، مهارات مراعاة القارئ الذي يكتب له مهارات الخط، المهارات الإملائية ، مهارات استخدام علامات الترقيم مهارات تنظيم الهيكل العام للنص، المهارات الازمة لخطوات الكتابة.

### 1.5. مهارات اختيار المضمون

تتطلب القدرة على اختيار مضمون مناسب واضح متماسك من الطالب أن يكون قادراً علي :

- اختيار أفكار ملموسة.
- اختبار فكرة محددة .
- اختيار الأمثلة والأدلة المناسبة.
- اختياراً فكار وثيقة الصلة بالموضوع
- اختيار تفاصيل كافية
- تحويل الفكرة العامة إلى فكرة ملموسة
- جمع الأفكار الازمة عن طريق إعداد قائمة بالأفكار دون ترتيب .
- جمع المعلومات والأفكار اللازمة للموضوع من مصادر المعلومات المختلفة.
- جمع الأفكار اللازمة عن طريق كتابة كل ما يخطر على باله من أفكار .
- جمع الأفكار اللازمة للتفاصيل والتفسيرات عن طريق استخدام اكبر عدد ممكن من

الأسئلة حول الموضوع مثل :من، ماذا، أين، متى، كيف.

## 2.5. مهارات بناء المقالة

المقالة هي مجموعة من الفقرات التي تدور حول فكرة مركزية واحدة تبين الموضوع العام للمقالة. ولبناء مقالة متماسكة تعالج فكرة واحدة، ينبغي على الطالب أن يكون قادراً على :

- صياغة الفكرة الرئيسة للمقالة .
- كتابة فقرة تمهيدية تبين الموضوع الذي تدور حوله المقالة .
- كتابة فقرات لصلب المقالة تتناول جوانب متعددة من الموضوع العام أو الفكرة المركزية.
- مهارات بناء الفقرة تدور الفقرة الواحدة حول فكرة رئيسة تدور حولها جمل الفقرة كلها. وتتطلب مهارة بناء فقرة متماسكة أن يكون الطالب قادراً على:
- صياغة الفكرة الرئيسة للفقرة حول فكرة محددة .
- توضيح الفكرة الرئيسة للفقرة عن طريق استخدام أمثلة معينة سواء كانت حقائق أو آراء أو إحصائيات أو حادثة أو ذكر عدة أسباب.
- ترتيب الأفكار التفصيلية المساندة حسب الغرض، طبيعة الموضوع ونوع التفاصيل المستخدمة .
- ترتيب الأفكار التفصيلية حسب ترتيبها المكاني أو الزماني، حسب خطوات استخدامها، حسب أهميتها، حسب أوجه التشابه والاختلاف .
- كتابة عدة أنواع من الفقرات وفقاً للأغراض التالية: التعداد، السبب والنتيجة، ذكر أوجه الشبه والاختلاف، التصنيف، التحليل، سلسلة من العمليات، وصف مكان أو شخص أو سرد قصة .
- استخدام أنواع مختلفة من الروابط اللفظية لربط الجمل داخل الفقرة الواحدة بعضها ببعض، مثل الروابط المستخدمة للشرح والتأكيد وإعطاء الأمثلة والمقارنة والتناقض والنتيجة والتلخيص.

### 3.5. مهارات بناء الجملة

الجملة هي مجموعة من الكلمات التي تعبر عن فكرة كاملة مكونة من مجموعة من المفاهيم (Faulkner 1981) ، وتتطلب القدرة على تركيب جملة بطريقة سليمة تعبر عن الفكرة التي تدور في ذهن الطالب بدقة ووضوح، أن يكون الطالب قادراً على :

- تركيب جملة تحمل فكرة واحدة محددة فقط .
- تركيب جمل صحيحة نحويًا ودلاليًا .
- استخدام جملة واضحة .
- مراعاة العناصر الأساسية للجملة .
- تجنب التكرار والحشو.
- استخدام الروابط في الجمل .
- مراعاة الترتيب السليم للكلمات والعبارات في الجملة .
- تنويع طول الجمل .
- تنويع بداية الجمل .
- استخدام جمل متنوعة .
- صياغة الجملة البسيطة، الجملة الممتدة، الجملة المزدوجة أو المتعددة، الجملة المركبة، الجملة المتداخلة، الجملة المتشابهة (عبادة، 1984) .
- تركيب الجملة البسيطة والمجردة والجملة البسيطة الموسعة والجملة المركبة (نخلة، 1985) .
- تركيب جمل تامة وجمل ناقصة (نخلة، 1985) .
- تركيب الجمل الخبرية المثبتة والمنفية والمؤكددة والجمل الإنشائية الطلبية والإنفعالية (نخلة، 1985) .
- تركيب الجمل المحولة والجمل الأساسية (نخلة، 1985) .

- تركيب الجمل الإسمية والفعلية والشرطية والظرفية (بكر، 1984).

#### 4.5. المهارات الإملائية

يتطلب التعبير السليم وضرورة رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً مطابقاً لقواعد الرسم الإملائي، حتى يجعل الكاتب القارئ قادراً على تحويل الكلمات والجمل المكتوبة إلى كلمات وجمل منطوقة ومن ثم فهم المقصود. وهذا يقتضي أن يكون الطالب قادراً على :

- رسم الكلمات المهموزة .
- رسم الكلمات المختومة بألف ممدودة وalf مقصورة.
- رسم الكلمات المنتهية بتاء مفتوحة وتاء مربوطة .
- رسم الكلمات التي تحتوي على حروف تحذف في الكتابة .
- رسم الكلمات التي تزداد في الكتابة .
- التمييز بين رسم الكلمات التي تنتهي بكسرة وتنتهي بياء .
- التمييز بين الكلمات التي بياذ وبلك التي تنتهي بألف مقصورة .
- مهارات انتقاء المفردات والعبارات أن القدرة على اختيار مفردات وعبارات قوية التأثير تتطلب أن يكون الطالب قادراً على :استخدام كلمات محددة .
- انتقاء كلمات دقيقة .
- اختيار تعبيرات جديدة مبتكرة غير مبتذلة .
- اختيار كلمات لها معنى دلالي ومجازي مناسب للفكرة .
- استخدام صور وأخيلة مناسبة لخلق انطباع خيالي أو عاطفي .
- تجنب الحشو .
- تجنب تكرار الكلمات والعبارات .
- تجنب الكلمات والعبارات العامة .
- تجنب استخدام كلمات غير مألوفة .

- تجنب استخدام التعبيرات والألفاظ القديمة غير المناسبة للعصر .
- استخدام التعبيرات الرسمية في الكتابة الرسمية .
- استخدام المصطلحات الفنية والعلمية اذا كانت تناسب القراء .
- اختيار كلمات صحيحة من الناحية الإشتقاقية والصرفية.

### 5.5. مهارات الخط

الخط الواضح المقروء متطلب أساس لفك رموز الرسالة المكتوبة وتحويلها إلى كلام وجمل منطوقة ومن ثم التقاط معناها. وحتى يكون الخط واضحاً مقروءاً، ينبغي أن يكون الطالب قادراً على :

- رسم الحروف وربطها ببعضها البعض لتكوين الكلمات والجمل بطريقة تراعي شكل الحرف والكلمة والجملة .
- مراعاة وضع الحروف والكلمات علي السطر .
- ترك مسافات خالية مناسبة بين حروف الكلمة وبين الكلمات في الجملة .
- مراعاة حجم الحروف في الكلمة والكلمات في الجملة .
- مراعاة ميل الحروف والكلمات.

### 6.5. مهارات استخدام علامات الترقيم

لتيسير عملية الإفهام من جانب الطالب ككاتب، وعملية الفهم من جانب القارئ، ينبغي أن يستخدم الطالب علامات الترقيم المناسبة بين الجمل والكلمات لتحديد مواضع الوقف والفصل بين الجمل والإشارة إلى انفعال الكاتب وبيان ما يلجأ إليه من تفصيل امر عام، توضيح شئ غامض، أو ضرب أمثلة. كل هذا يستلزم من الطالب أن يكون قادراً على استخدام النقطة والفاصلة، والفاصلة المنقوطة، وعلامة الإستفهام والتعجب وأقواس التنصيص والأقواس المربعة والقوسين والشرطة والنقطتين ونقط الحذف أثناء كتابة الجملة والفقرة والمقالة استخداماً صحيحاً.

## 7.5. مهارات استخدام تنظيم الهيكل العام للنص

حتى يبدو النص جذاباً أنيقاً ومقبولاً شكلاً، ينبغي التزام الطرق التنظيمية التي تواضع العرف العام على التزام بها سواء كان النص مكتوباً باليد أو بألة الكتابة. وتتطلب عملية تنظيم الهيكل العام للنص ان يكون الطالب قادراً على :

- تدوين العناوين الرئيسة والفرعية في أماكنها المناسبة .
- ترتيب صفحة العنوان بالطريقة السليمة .
- ترقيم الصفحات في المكان المناسب وبالطريقة المناسبة .
- ترتيب النقاط الرئيسة والجانبية في أماكنها المناسبة .
- تدوين التعليقات والحوارات والتذييلات والإقتباسات .
- ترك فراغ كاف للهامش العلوي والهامش السفلي والهوامش الجانبية .
- إعداد الجداول والأشكال والخرائط .
- ترك فراغ أول السطر يدل على بداية الفقرة .
- تنظيم قائمة المراجع والملاحق والمحتويات .
- التزام الطرق التنظيمية للخطابات الرسمية والقصص والشعر والبحوث.

## 8.5. المهارات اللازمة لخطوات الكتابة

تتطلب القدرة على التعبير الكتابي من الطالب أن يفهم الطبيعة المعقدة لعملية الكتابة، وأن عملية الكتابة تتم في عدة مراحل يقوم الطالب في كل منها بسلسلة من العمليات. وهذا الفهم يتطلب أن يكون الطالب قادراً على :

- جمع الأفكار وفق نظام معين .
- عمل مخطط تقريبي للأفكار.
- تحديد تسلسل الأفكار . تحديد طريقة تناول الموضوع في الفقرات . تحديد نوعية القارئ .

- كتابة الجمل الرئيسية للموضوع .كتابة المسودة الأولى للموضوع .قراءة المسودة الأولى مرات ومرات قراءة ناقدة بهدف التحليل والمراجعة واكتشاف الأخطاء وإجراء التعديلات اللازمة إعادة تهذيب الأفكار .
- حذف وإضافة الأفكار .
- تصحيح الأخطاء النحوية والإملائية .تصحيح علامات الترقيم الخانة .تقوية التماسك بين الجمل .
- تقوية الأسلوب وصياغة الجمل .
- التأكد من سلامة استخدام الكلمات .
- تغيير مكان جملة أو أكثر .
- إعادة ترتيب الموضوع من حيث النظافة والهوامش والعناوين ... الخ .
- إعداد الصورة النهائية للموضوع.

## 6. مراحل تعلم الكتابة:

تم تعلم الكتابة عبر المراحل متتابعة ، إذ أنه و قبل أن يتمكن الطفل من ذلك البد أن يمر بمراحل خطية متدرجة ، يمكن تصنيفها ضمن مرحلتين :

-المرحلة الخطية قبل الكتابة .

-المرحلة الخطية للكتابة .

### 1.6 . المرحلة الخطية قبل الكتابة:

إن أول ما يقوم به الطفل في تمثيله للكتابة هو الرسم (الشخبطة )، سواء على الجدران أو على الأبواب للتعبير عن نفسه، أين يعبر عن رغباته من خلال إخراج الصور العقلية التي يختزنها إلى عالم الواقع ، في محاولة منه لتفسير تلك الشخبطة لآخرين .وتأخذ هذه الشخبطات التي ما هي إلى رموز في المراحل الأولى اتجاهات مختلفة بحسب وضعية

الطفل وبحسب طريقة مسكه للقلم، ويكتشف فيما بعد أن هناك عالقة بين الحركات والرموز الناتجة، وبهذا يبدأ تنويع حركاته إلى أن يصبح قادراً على رسم خطوط عمودية أفقية ودائرية (الناشف، 1999، ص 104).

## 2.6. المرحلة الخطية للكتابة:

تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة تمهيدية للكتابة، وذلك من خلال الإعداد لها من خلال ممارسة الأنشطة المفيدة التي تساعد على تنمية المهارات الحركية اللازمة لها، لينتقل فيما بعد إلى المدرسة أين يصل هنا الطفل إلى مرحلة النضج في الكتابة. حيث أنه يمكن تقسيم هذه المرحلة بدورها إلى ثالث فترات على النحو الآتي:

أ- **فترة التمهيد للكتابة**: يكمن الهدف في هذه الفترة في إثارة إهتمام بتعلم الكتابة عند الطفل، وإعداده لإكتساب مهاراتها المتمثلة في الإمساك الصحيح بالقلم، وكذا أداء الحركات المطلوبة وهذا وفق ما يلي :

أول: تدريب الأطفال على التحكم الحركي، فأنشطة الرسم والتخطيط والتمرينات الرياضية لليدين والكتفين والأصابع، ورسم الخطوط وبالطباشير ورسم الدوائر وعمل الأشكال باستخدام الصلصال كلها عبارة عن أنشطة يقوم بها الطفل من خلال ألعاب تساهم في النضج العضلي العصبي لديه.

ثانياً: تنمية الجانب المعرفي، ونعني بذلك الرحلة التي يكتسب فيها الطفل مفاهيم الأشكال مثل الدائرة، المثلث...، وكذلك مفاهيم المكان مثل: الأمام، الخلف...، بالإضافة إلى المفاهيم المكانية الزمانية مثل: قبل، بعد...، وكذا مفاهيم الحجم مثل: كبير، صغير، متوسط والجانبية والصورة الجسمية

ب - **فترة تعلم الكتابة**: في هذه المرحلة يبدأ الطفل في تعلم كتابة الحرف المشتق من كلمة ذات معنى لدى الطفل، حيث تكون هذه الكلمة مأخوذة من جمل قرأها الطفل وفهم معناها . في هذه الفترة يركز الطفل على رسم الحرف بكل مكوناته، مميزاً بين شكله في أول الكلمة،

في وسطها، وفي آخرها ، كما يفرق بين الحرف المكتوب وبين جميع الحروف وفي جميع أوضاعها.

**ج - فترة النضج في الكتابة :** خلال هذه المرحلة يكون تدريس الكتابة من خلال العمل المدرسي، حيث نبدأ بالخط ونقيمه من خلال ملاحظة وضع كل من اليد والورقة، وكذا حجم الحروف ومدى تناسقها من خلال المسافات المتروكة فيما بينها وبين الكلمات ننتقل فيما بعد إلى الإملاء أين نقيم مدى قدرة الطفل على كتابة الأحرف التي يسمعا بشكل صحيح، أين تبرز قدرته على نسخ هذه الحروف بالرغم من غيابها عن مجاله البصري، أي أنه يجب أن يربط بين شكل الحرف الموجود في ذاكرته وبين الصورة السمعية لهذا الحرف، وفي الأخير نصل إلى التعبير الكتابي الذي يمكن تقويمه من خلال قدرة التلميذ على التعبير عن مضمون معين، وكذا قدرته على صياغة فقرة أو على اختيار كلمات مؤثرة وتنظيمها وترتيبها جيدا. ( فضل اهلل، 1998، ص 122 - 123 )

#### 7. شروط اكتساب الكتابة:

**1.7. النمو الحركي :** الكتابة نشاط حركي معقد ومميز، ينمو بصعوبة ويحتاج إلى وقت طويل، أين تتطلب الكتابة تناسقا حركيا لأعضاء المحققة لهذا النشاط، ونذكر من بينها: اليد، الرقبة، والكتف، وأي خلل حركي يصيب هذه الأعضاء فانه لن يسمح بتجريد صحيح لأشكال الحروف وتنظيمها في الفضاء الكتابي.

#### 2.7. الصورة الجسمية:

إن اكتساب الطفل للصورة الجسمية يعني وعيه بجسمه منفصال عن غيره ( جسم الألم)، و اكتسابه لهذا المفهوم متوقف على محيطه بإعطائه فرصا لذلك وعدم الاعتراض على فضوله، مما يؤهل الطفل إلى إدراك وضعية جسمه ومختلف أعضائه في الفضاء، وبالتالي وضعية مختلف الأشياء المحيطة ومنها الحروف والكلمات: .الجانبية

### 3.7. اكتساب مفهوم الجانبية

يعني قدرة الطفل على التمييز بين اليمين و اليسار ، وكذا قدرته على تمييز أعضائه اليمنى عن أعضائه اليسرى ، مما يسمح له باحترام قواعد الجانبية في الكتابة.

### 4.7. التنظيم الفضائي:

الكتابة عبارة عن تنظيم الحروف والكلمات في الفضاء المخصص لها (الورقة)، ولهذا فعلى الطفل أن يكتسب أولا مفهوم الفضاء بأبعاده المختلفة : فوق - تحت - أمام - خلف وذلك من خلال تجاربه اليومية واحتكاكه الاجتماعي و أن يكون متأقلا مع الفضاء الكتابي الخاص ( الورقة أو السبورة)

### 5.7. التنظيم الزمني:

تشكل الكتابة أثارا زمنية، وتحقيقها هو نتيجة مكتسبات الطفل الماضي ،وطموحاته المستقبلية، إذ أن نوعية الكتابة الراهنة هي نتيجة محورين مختلفين يجمعان بين الماضي والمستقبل، وهذا ما يخص الناحية الشكلية للكتابة .

### 6.7. الإدراك البصري:

من بين شروط الكتابة أن يكون الطفل ذا حاسة بصرية سليمة تسمح له بالتعرف على أشكال الحروف وكيفية تنظيمها في الفضاء.

### 7.7. الإدراك السمعي:

الكتابة ليست فقط نقال مباشرا للحروف والكلمات بل الإملاء والتعبير الكتابي أيضا، فالطفل عند بلوغه مرحلة معينة يكون بحاجة لكتابة ما يسمعه وكذلك ترجمة أفكار هو أحاسيسه، و أن يتمكن من ذلك إلى إذا إمتاز بحاسة سمع تمكنه من التمييز بين مختلف الأصوات.

## 8.7. النضج العاطفي:

للنضج العاطفي أثر كبير في تعلم اللغة المكتوبة عند الطفل فأى خلل يصيب حياته العاطفية يؤثر على كتابته سلبا : . الذكاء

## 9.7. من بين العمليات العقلية اللازمة للكتابة " الذكاء " إلى انه يشترط ان يكون

الطفل ذكيا جيدا إذ يكفي فقط أن يفهم ويستوعب ما يريد كتابته .

## 10.7. اللغة الشفوية:

هناك عالقة وطيدة بين اللغة الشفوية واللغة المكتوبة، إذ أن الكالم المنطوق يعد المادة الخام للكتابة، أي أن هذه الأخيرة تمثل الجانب المادي للغة الشفوية، التي تزود الطفل بنظام فونولوجي ونطقي يسمح له بالتمييز بين مختلف الأصوات التي تميز بدورها كل حرف، كما تمده أيضا برصيد لغوي معتبر يمكنه الحقا من ترجمة أحاسيسه ترجمة كتابية.

( Deltte, 1993, p9 )

## 8. خصائص الكتابة:

للكتابة مجموعة من الخصائص تتصف بها، و أن أصيب بخلل احداها أو بعضها يعني إضطرابا في هذا الجانب المادي للغة، وهذه الخصائص تتمثل في: الشكل

1.8. وهي الخاصية الأولى التي تجلب إنتباه الطفل في بداية تعليمه للكتابة، إذ

يكرس كل طاقته التركيزية والحركية في سبيل تحقيق و اعادة الأشكال الخطية التي يلاحظها ويكتسبها من محيطه .

## 2.8. الإستمرارية والربط:

هو تحقيق التواصل والتنسيق بين حروف الكلمات وفق قواعد معينة إذ في المحاولات الأولى للطفل نلتمس إستمرارية وربط بين وحدات الكلمات، بلنالحظ ما يسمى بالالصق إلى

أن ذلك طبيعي جدا في هذه المرحلة كونه لم يكتسب بعد الليونة الحركية، وظاهرة اللصق يجب أن تختفي من كتابة الطفل ابتداء من سن التاسعة وبعد هذا السن يعتبر ذلك إضطرابا.

### 3.8. الحركة القاعدية والسيولة الحركية:

إن مرحلة السهولة و السالسة في الكتابة تسبقها صعوبات حركية في تحقيق التنسيق بين الحروف، فتتميز أحيانا بارتخاء شديد و أحيانا بالتشنج الكبير، والوصول إلى إكتساب الحركة القاعدية الخاصة بالاحتفاظ بإيقاع عضلي حركي أثناء الكتابة يكون بعد النضج الحسي الحركي.

### 4.8. الفراغات بين الكلمات:

في المرحلة الأولى من عالقة الطفل بالكتابة، ونظرا لعدم اكتمال نموه الحسي الحركي ، يقوم بترك فراغات غير منتظمة بين الكلمات غالبا ما تكون كبيرة، وبعد وصوله الى مرحلة النضج الكتابي ( سن الثامنة ) يمكنه التمييز بين الكتابة المضطربة والمتطورة، فالكتابة المضطربة غالبا ما تتميز بفراغات عشوائية بين الكلمات، أحيانا كبيرة و أحيانا صغيرة، و أحيانا أخرى متالصة عكس الكتابة المتطورة التي تتميز بفراغات متجانسة: .السرعة

### 5.8. اكتساب سرعة مناسبة في الكتابة

مع الحرص على وضوحها أمرا مهم جدا في حياة الطفل المدرسية، والسرعة في الكتابة هي نتيجة النمو الخطي الحركي، الذي يسمح للطفل بتحقيق نشاطاته الكتابية المتطورة والمناسبة مع سنه.

### 6.8. الفضاء الكتابي:

الصفحة أو الفضاء الكتابي هو أول ما يلفت الانتباه عند إلقاء نظرة أولية على كتابة ما ، فهو يمثل السطح الذي طبعت فوقه مختلف الأشكال الرمزية ( الحروف ) بفعل الحركة

الخطية، والفضاء الكتابي يمثل الترتيب العام لمختلف عناصر الكتابة المتمثلة في الفراغات بين الكلمات ، الفراغات بين السطور، إتجاهات السطور، وضعية الكلمة بالنسبة لسطر الكتابة وأخيرا الكتابة. ( Peugeot , 1997 , pp 86-87 )

## 9. الأسس البيولوجية لتعلم الكتابة:

يشير " كيرك " إلى أن عملية نسخ شكل الأحرف بصريا تعد وظيفة أولية أساسية في تعلم الطفل للكتابة ، ولكن عندما يتعلم الطفل الحركات المؤدية لرسم شكل الكلمات فان عملية تبدأ في أن تكون أقل إرتباطا مع الإدراك البصري في حين تكون أقوى في إرتباطها مع نمو الطفل البصري والسمعي وتكور اللغة لديه وتطور معرفته باللغة، فإذا كان لدى الطفل خلل في التناسق البصري الحركي والذي من شأنه أن يظهر في صورة إضطراب في مكان الأحرف أثناء الكتابة فإن الإضطراب العصبي في مثل هذه الحالات يتمركز في منطقة الفصوص الجدارية المؤخرية في كال النصفين الكرويين أو في نفس المنطقة في المخ المسيطر من ناحية اللغة . أيضا فان الذاكرة البصرية الرديئة يمكن أن ينتج عليها تعلم بصري رديء يظهر في صورة إضطرابات الكتابة والهجاء وهذا الإضطراب يعد مميذا لذوي " الخلل الوظيفي بالمخ ". وقد أوضحت دراسات " لوريا " على الأفراد ذوي إضطرابات الكتابة أن مراكز اللغة في نصف المخ الأيسر وبالتحديد المناطق المؤخرة، الصدغية، الجدارية وكذلك المناطق الحس الحركية اليسرى تنشط اثناء عملية الكتابة، والشك أن كل القشرة المخية مسؤولة عن التخطيط للرسالة ولكن هذه المناطق السمعية، البصرية، الحركية ، تبدو مسؤولة بدرجة أكبر عن النتاج الميكانيكي للغة المكتوبة.

ويشير " وليام " إلى أن الكتابة بتلقائية تحتاج إلى التناسق بين وظائف كل من المناطق المؤخرية بالقشرة المخية ومراكز الشفرة المسموعة في الفصوص الصدغية اليسرى ( وبالتحديد مركز فرنيكي)، ومراكز التعبير الحركي للكالم ( مركز بروكا )، ومراكز التعبير

الحركي للكتابة ( مراكز اكرينر ) يشير إلى أن ذوي إضطرابات الكتابة التي تظهر عند الذين يعانون من تلف في المخ ، إنما تنتج من الخلل والإضطرابات في وظائف كل من :

-مركز فرينك ( مركز شفرة اللغة المسموعة .)

-الفصوص المؤخرية أو المناطق الجدارية المؤخرية اليسرى.

- المراكز الحركية أو المساحات قبل الحركية .

-المراكز الحسية اليسرى أو الفص الجداري الأيسر.

كما يؤكد " ميكيلبست " على أن الطفل الذي يعاني من التأخر في النمو تظهر عليه مشكالت صعوبات تعلم الكتابة وذلك بسبب أن المناطق الأساسية ( المراكز ) في المخ لم يكتمل نموها بعد بالمعدل الطبيعي لها ، كما أن الإضطراب الوظيفي البسيط في الأجزاء الخلفية من مخ الطفل يؤدي إلى صعوبات في الكتابة ، ويتم ذلك بالنسبة لكل من الكتابة أثناء النسخ (النقل ) إملاء، التعبير الكتابي. ( كامل، 2005 ، ص 172 - 173 )

## 10. الكتابة عند الأصم:

إن إعتقاد الطفل الأصم على الكتابة لتسهيل تواصله مع الأشخاص المحيطين به يجعله يركز على والقراءة وبالتالي يستعمل بصره الذي يتدخل بصورة قوية في فهم المقصود من الكالم المقصود من الكالم الشفهي، حيث يستعين بالرسومات التي توضح له أكثر المواقف ، حيث أن التمثيلات الخطية (رسوم، صور) المعبرة على مختلف الوضعيات تعطي للطفل المعاق سمعيا معلومات خارجية عن محيطه، وتسمح له باختراع وضعيات ضرورية لتفاهم معين، فالكالم المكتوب يساعد الطفل على تعلم الكالم الشفهي .عموما فإن إستعمال الكتابة ينتشر بكثرة لدى الأطفال الصم، ألن ذلك يتطلب منهم أوال تعلم القراءة والكتابة، حيث أن الكتابة تدعم عملية القراءة على الشفاه وتفيد في تعلم اللغة، لهذا يستعان بها لتحسين وتسهيل الإكتساب اللغوي، وتقوم هذه الطريقة على أسس عملية متطورة في مدارس الصم، حيث تبدأ

من الأشياء الحسية التي تقع في دائرة خبرات الطفل الأصم ونشاطه. ( لعربي، 2005 ، ص 87)

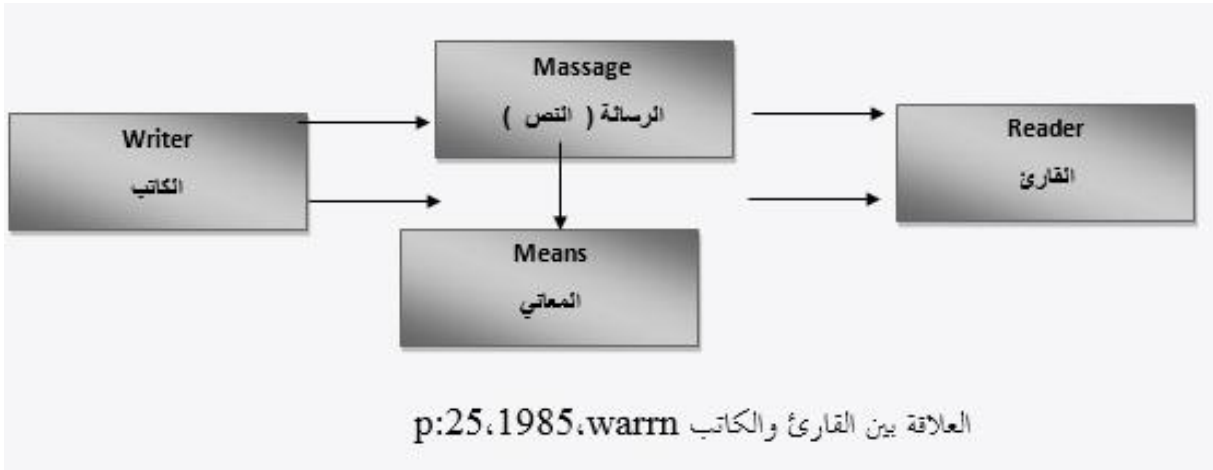
## 11 نماذج الكتابة

### 11-1 نماذج وارن warren للكتابة

قدم وارن ثلاثة نماذج للكتابة، وهي:

أ- نموذج يوضح العلاقة بين الكاتب والقارئ:

والشكل الآتي يبين لنا العلاقة بين الكاتب والقارئ والنص والمعنى، تمثل في مجموعها عملية التواصل ونقل المعلومات، فالمعنى إذاً موجود في ذهن الكاتب، أما النص فهو الوسيلة التي يحاول بها الكاتب إيصال المعنى للقارئ.



### شكل 2 نموذج يوضح العلاقة بين الكاتب والقارئ

ومن الملاحظ أيضاً أن العلاقة القائمة تسير في خط واحد من الكاتب إلى القارئ، مما يجعلها تلتقي مع نظرية من أسفل لأعلى bottom-up theory، والتي تلتقي مع المدرسة السلوكية.

## تطبيقات النموذج:

يجب على كل معلم في أي ميدان من ميادين العلوم استخدام هذا النموذج، وتقع المسؤولية الكبرى على عاتق معلم اللغة العربية، ففي هذا النموذج توظيف حقيقي لمهارات الاتصال، وحيثياته، وأدق تفاصيله، نعلم طلبتنا كيف نكتب؟ ما هي الأفكار المتضمنة؟ ما هي اللغة المستخدمة؟ من المخاطب؟... إلخ.

### ب- نموذج المراحل والعمليات:

وفي النموذج توضيح لمراحل الكتابة الثلاث، وهي:

1-مرحلة التحليل: وتشمل مكون الواجب، ومكون الموقف.

2-مرحلة الكتابة: وتشتمل على المسودة الأولى، والثانية، والثالثة، والمراجعة، والتحرير، والنشر.

3-مرحلة ما بعد الكتابة (التقييم): وتتعلق هذه المرحلة بالقارئ والمحتوى والمقاصد، ونلاحظ أنها نفس العناصر المذكورة في مكون الموقف .

وسنبين هذه العمليات والمراحل في الشكل الآتي:



نموذج مراحل الكتابة وعملياتها؛ (warren, 1985, p:26).

### شكل 3 نموذج المراحل والعمليات

#### تطبيقات النموذج:

وهذا النموذج يتطلب من معلم اللغة أن يدرّب طلابه على عمليات الكتابة برمتها، ومن أمثلة ذلك:

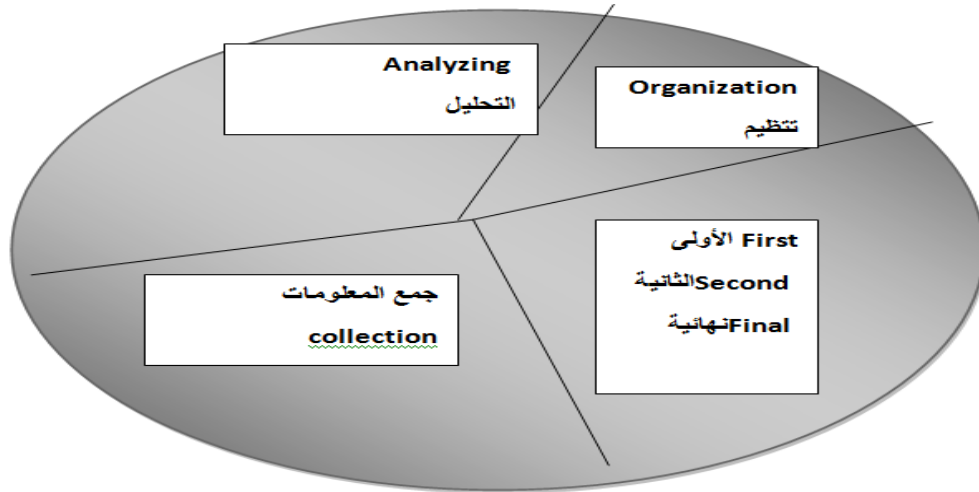
• التحليل: تجزئة الموضوع إلى أفكار، وتنظيم هذه الأفكار في فقرات.

• الموقف: تحديد الموقف المراد الكتابة فيه، وتحديد موقف الكتابة أيضاً.

• المحتوى: اللغة المستخدمة والأفكار المطروحة.

ويراعى بأي عمل كتابي معرفة الأسئلة الآتية: لمن أكتب؟ لماذا أكتب؟ ماذا أكتب؟ وأي طريقة؟ وإجابات هذه الأسئلة تكون بياناً تطبيقياً لكل عمليات ومراحل الكتابة.

ج- نموذج ما قبل الكتابة: ويتكون هذا النموذج من أربع عمليات سابقة لعملية الكتابة، وهي: التحليل، وجمع المعلومات، والتنظيم، والمسودة، ويبين الرسم الآتي هذه العمليات، وأنوه هنا إلى أن عملية التحليل هي أكثر العمليات التي تحتاج إلى جهد ووقت؛ فقد استحوذت على جزء كبير من مساحة الدائرة، ونلاحظ أيضاً أن



مرحلة ما قبل الكتابة (Warren, 1985, p:27)

باقي العمليات قسمت بالدائرة حسب الوقت والجهد المستغرق لها، وهي كالآتي:

#### شكل 4 نموذج ما قبل الكتابة

#### تطبيقات النموذج:

وفي هذا النموذج تدريب حي على آلية الكتابة الصحيحة؛ لأن العمليات التي تسبق عملية الكتابة تضارع عملية الكتابة في الأهمية، بل تفوقها في بعض الأحيان؛ لأن عملية الكتابة تركز عليها

#### 11-2 نموذج سواز Swales للكتابة

ويرى سواز (Swales, 1990) أن عالم الكتابة يمتاز بست خصائص، وهي:

أ- للكتابة أهداف خاصة.

ب - لها آليات للتواصل الذاتي والتواصل المجتمعي.

ج - تعمل على المشاركة بإعطاء المعلومات والتغذية الراجعة.

د - يتم استغلال الخبرات الحياتية في التعبير الكتابي.

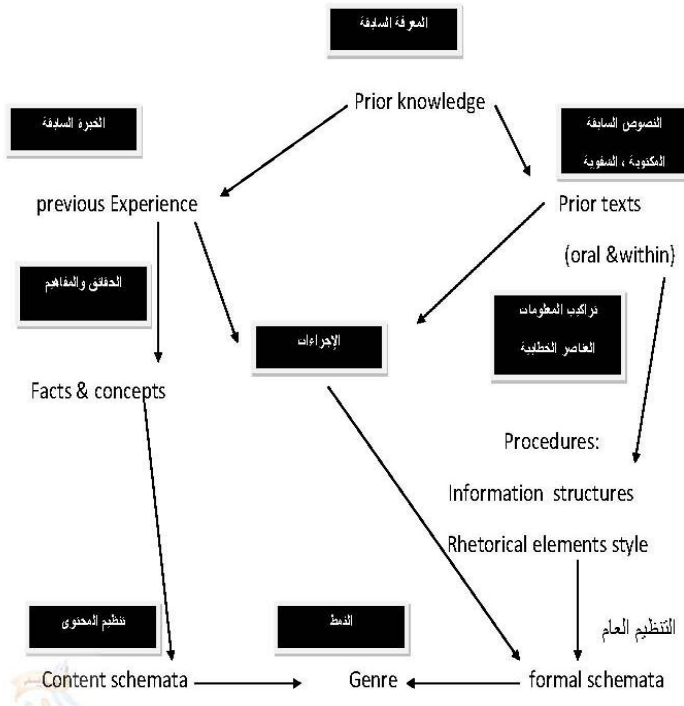
هـ - تظهر نصوص كتابية تمتاز بالروعة والإتقان.

و - تكسب الخبرات الواسعة في مجال الكتابة.

فالنص المنتج يكون ناتجًا عن عدة قرارات، وهي: المعرفة السابقة بتنظيم المحتوى، الاطلاع السابق على عدة نصوص، الإلمام بالطرق الإجرائية لكتابة النص؛ فتصبح الكتابة المنتجة ثمرة المعارف السابقة المباشرة الشفوية والكتابية و...، التي بمجملها تكون الخبرات الذاتية للكاتب، وهذه الخبرات تنظم بإجراءات كتابية، لتكون نموذجًا قائمًا على التفاعل.

ونوضح ذلك بالرسم الآتي:

(swales,1990)



## شكل 5 نموذج سواles للكتابة

وهناك بعض الأمور التي يجب الوقوف عليها لنقرأ الرسم بكل معطياته، وهي:

- أن الأسهم تشير في اتجاه واحد، وهذا يعني أن العلاقة ليست تبادلية، بل كل عنصر يتأثر بالعنصر الذي يسبقه فقط.
- نقطة انطلاق العمل المادة الكتابية خبرة الكاتب السابقة.
- وجوب البدء بالمعرفة السابقة لإنتاج المادة الكتابية.
- المعرفة السابقة تؤثر في التعامل مع النصوص المكتوبة والشفوية.
- الخبرة السابقة تثمر تنظيم المحتوى؛ وهذا يساعد على تجويد العمل الكتابي.
- يركز هذا النموذج على إغناء المعرفة وتسمينها.
- التركيز على زيادة المخزون اللغوي والفكري للطالب ليكون منتجاً جيداً.

### تطبيقات النموذج:

ويؤكد (مذكور) على أن الخبرات مدخل جيد للتدريب على التعبير والحديث، ويضيف بأن الطلبة يملكون قصصاً وحكاياتٍ وموروثاً قولياً يجب أن تكون نقطة بداية لجذب انتباههم . ومن الطرق المستخدمة أيضاً، طريقة العصف الذهني، وذلك بأن نقودنا كل فكرة إلى جملة من الأفكار الملامسة لخبرة المتلقي؛ مما يجعل منه مشاركاً إيجابياً في الموضوع، ومنظماً ومسلماً لأفكاره.

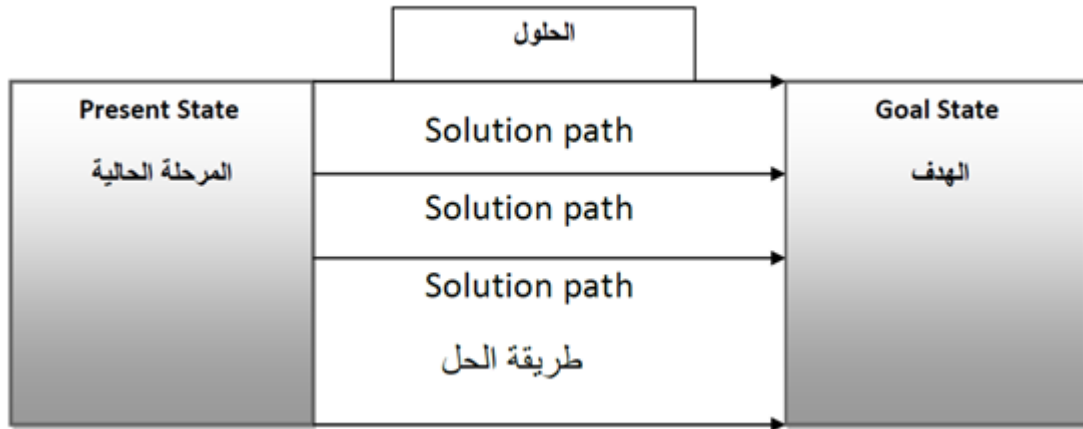
### 11-3 نموذج فورتير me whorter للكتابة وحل المشكلات

يرتكز هذا النموذج على التأكيد على الهدف الكتابي، فالهدف هو محرك العملية الكتابية، والهدف هو نقطة انطلاق الكتابة أيضاً، وهو محدد لعملية الكتابة وحافظ لها من التشتت.

كما يركز هذا النموذج على الأسلوب العلمي لحل المشكلات؛ حيث أشار فورتير إلى أن عملية الوصول إلى الهدف هي مشكلة الكاتب التي يسعى لحلها وبأكثر من طريقة، ويمكن تحقيق ذلك من خلال المنهج العلمي في حل المشكلات، والذي يسير بالخطوات الآتية:

- تحديد المشكلة: بإعطائها وصفاً أو اسماً.
- تحليل المشكلة: تحليلاً علمياً متصفاً بالدقة والمرونة، وجمع المعلومات بموضوعية.
- وضع الحلول الممكنة لهذه المشكلة.
- نقد الحلول وبيان السلبيات والإيجابيات.
- تقييم الحلول.
- تنفيذ الحل المناسب .

ومن أهم العوامل المساعدة على تحديد الهدف: محاورة الآخرين، التفكير بصوت مرتفع، إعطاء الوقت الكافي الذي يتناسب مع المشكلة؛ وبالتالي نصل من خلال النموذج إلى حل المشكلة من أجل اتخاذ القرار المناسب، كما يوضح لنا الشكل الآتي:



شكل 6 نموذج فورتير me whorter للكتابة وحل المشكلات

تطبيقات النموذج:

وقد قدم هذا النموذج إسهامًا عامًا للمعلمين والمتعلمين للتدريب على الأسلوب العملي لحل المشكلات؛ وبالتالي تصبح عملية حل المشكلة عملية منظمة هادفة، لا تحتاج إلى وقت وجهد، وهذا الأسلوب ضروري لكل طلبة العلم في أي مرحلة كانوا.

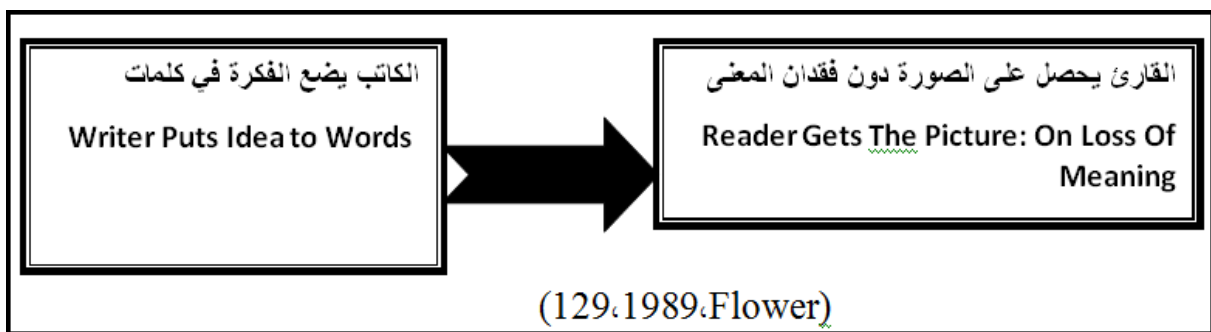
#### 11-4 نموذج فلور flower للكتابة

قدم فلور نموذجين، وهما:

##### أ- نموذج مبسط من الاتصال:

ويتضمن هذا النموذج مجموعة من الخطوات، تبين كيفية تطوير عملية الكتابة، والمراحل التي تمر بها، والإستراتيجيات التي تجعل الكاتب يخطط بشكل أكثر فاعلية وينتج أفضل الأفكار، وهذا كله من صفات الكاتب الجيد.

ومن المآخذ على هذا النموذج: أنه يحول الكاتب لموظف اتصال، فالإتصال يبدو أنه يشير للتعبير عما يجول في خاطر، وبالتالي يكون المعنى موجودًا بجزء من الرسالة وعلى القارئ البحث عنه، وبالتالي من الممكن للقارئ أن يفشل في إيجاد المعنى. ويوضح الشكل الآتي النموذج:



شكل 7 نموذج مبسط من الاتصال

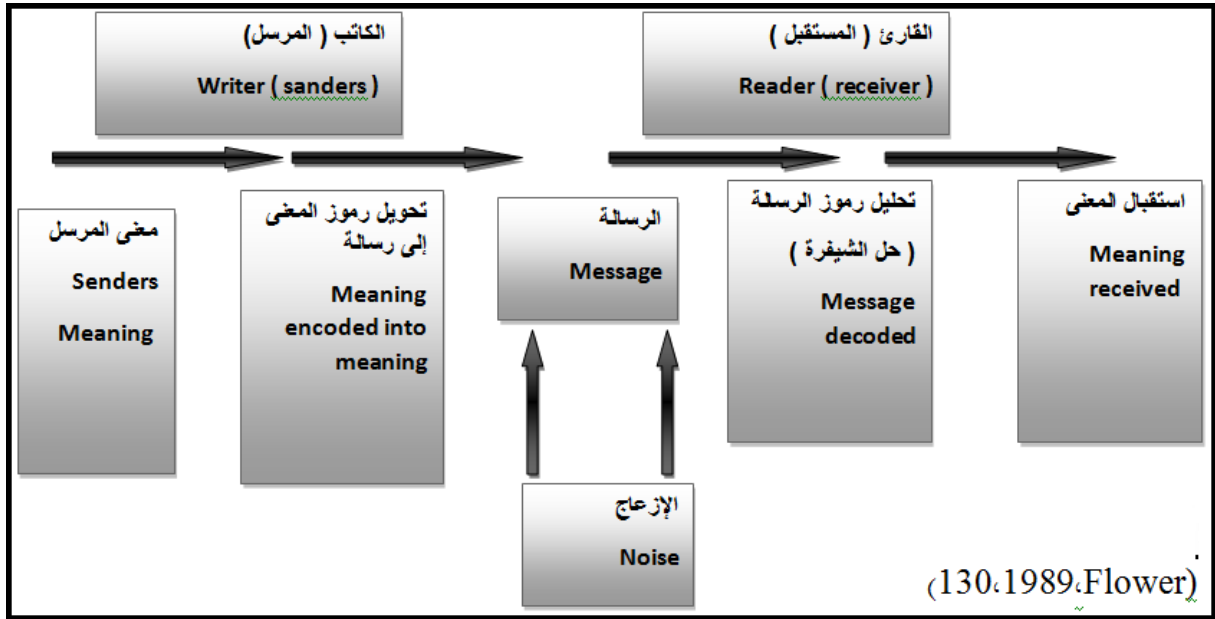
## ب- نموذج يعتمد على عملية الاتصال:

وهذا النموذج من الممكن أن يكون متممًا أو شارحًا للنموذج المبسط الذي سبقه، فخلال الحرب العالمية الثانية تم تطوير النموذج الأول من قبل المهندسين والكهربائيين الذين حاولوا زيادة كمية المعلومات المنقولة عبر الأجهزة الإلكترونية مثل الراديو والهاتف، ووجه الشبه بين النموذجين أن العلاقة تسير في خط واحد (أحادية)، وهذا الأمر يتعارض مع النظريات الحديثة، وهي ثنائية العلاقة وتبادليتها.

ويبين النموذج أن الكاتب يقوم بدورين: مديع وناقل يرسل الرسائل عبر الموجات الصوتية، وفي هذا النموذج يوجد لدى الكاتب المرسل معنى متضمن في ذهنه، حيث يحول المعنى لرسالة، وهذه الرسالة تأخذ صورًا عدة، فمن الممكن أن تكون طويلة أو قصيرة أو رسمًا أو...، فمن المهم أن المرسل يحول المعنى لشكل آخر ليتمكن إرساله، وإتقان هذه المهمة متفاوت من شخص لآخر.

ومن الجدير بالذكر أن هنالك طريقًا طويلًا ليصل المعنى للقارئ ليفك رموزه، ويجب على القارئ أن يكون متنبهًا ليحصل على المعنى بأكمله وبدقته.

وقد قال فلور (1989 Flower) إن هذه العملية تشبه محطات الراديو في مبدئها، فهناك الكثير من المشوشات التي تحد من وضوح رسالة المديع، والكاتب كذلك، وفي الرسم الآتي يتجلى لنا المعنى:



شكل 8 نموذج يعتمد على عملية الاتصال

### التطبيقات على النموذج:

ولمعرفة العلاقة التبادلية بين القارئ والكاتب؛ يمكن له أن يبادل بين كتابات الطلبة أنفسهم ويقوموا بإعطاء تغذية راجعة لبعضهم البعض، واستخدام أسلوب الحوار في ذلك لإجابة بعض الأسئلة مثل:

- درجة وضوح الموضوع.
- درجة إقناع الموضوع.
- تناسق الموضوع.
- بيان الأفكار والأهداف.

كما يمكن الطلب من بعض الطلبة قراءة ما كتبوا على مسامع زملائهم.

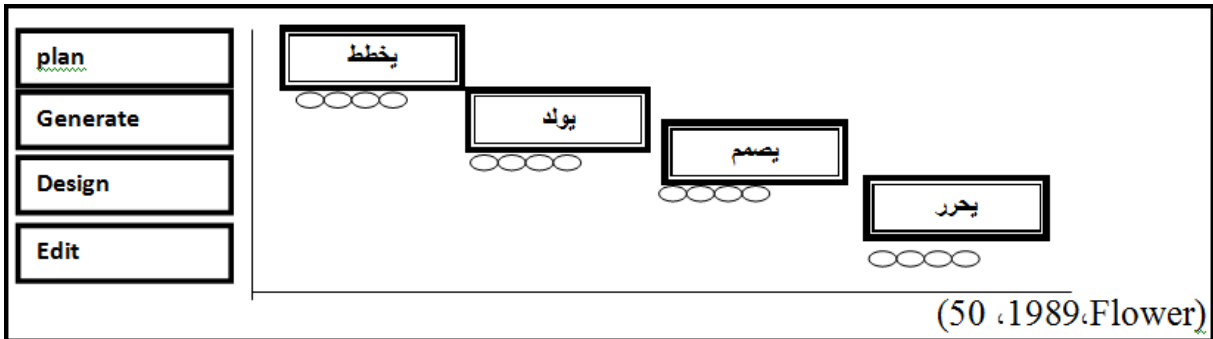
وقدم فلاور نموذجين آخرين، وهما:

ج- نموذج يمثل العملية الكتابية بوصفها عملية عقلية:

وهذا النموذج يفسر عملية الكتابة أنها عملية عقلية خطية تسير باتجاه للأمام، كما أنها واحدة لدى جميع الطلبة تحتوي على:

- التخطيط: وفيه يتم تحديد المشكلة الكتابية وعمل خطة للكتابة.
- التوليد (الإنتاج وتشكيل الأفكار): وفيها يتم استخدام التفكير الإبداعي، ثم تنظم الأفكار.
- التصميم للقارئ: وهنا لا بد من التعرف على احتياجات القراء؛ حيث يتم تحويل الكتابة النظرية القائمة على الكاتب، إلى كتابة نثرية قائمة على القارئ.
- التحرير للفاعلية: وهنا يتم مراجعة الورقة ومراجعة الأهداف، وتعديل الكتابة وتحرير النص؛ لمزيد من الترابط والتماسك .

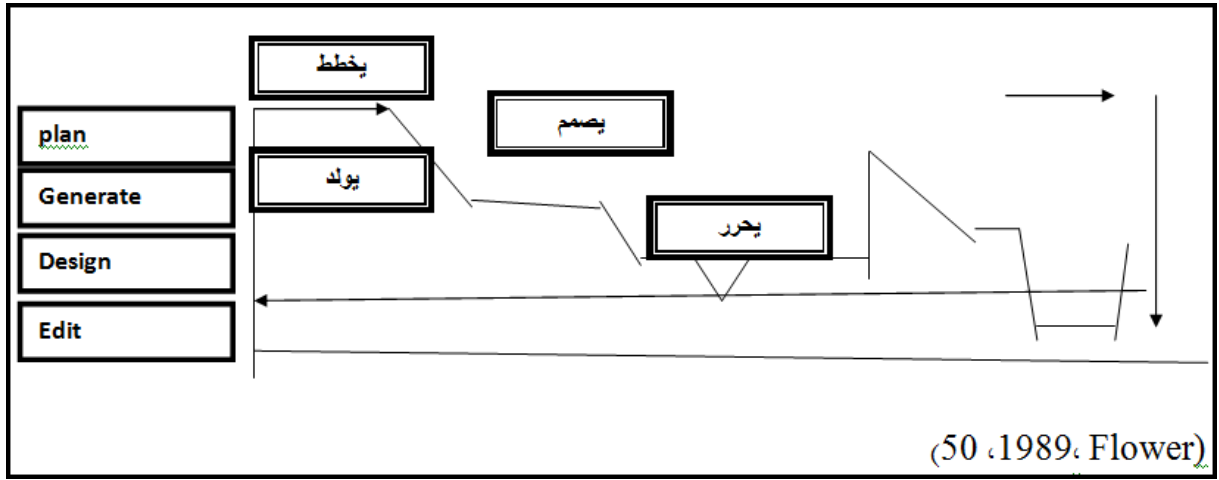
والرسم الآتي يبين هذه العمليات:



شكل 9 نموذج يمثل العملية الكتابية بوصفها عملية عقلية

د- نموذج يوضح مفهوم العملية الكتابية بوصفها عملية أدائية منظمة:

وهذا النموذج يصف عملية الكتابة بأنها عملية كتابية منظمة، ولكن العلاقة غير خطية؛ فالعناصر نفسها، والبداية والنهاية نفسها، ولكن العلاقة بين هذه العناصر غير خطية، تضبطها بعض المتغيرات، مثل: خبرة الكاتب، والموضوع الذي سيكتب فيه، والهدف من الكتابة، وهذا النموذج أكثر واقعية كما يبين الرسم الآتي:



شكل 10 نموذج يوضح مفهوم العملية الكتابية بوصفها عملية أدائية منظمة

### تطبيقات النموذج تربويًا:

ويستخدم هذا النموذج لتدريب الطالب كيف يبدأ بالكتابة، وما هي الأشياء اللازمة للكتابة الصحيحة، وما هي متطلبات كل عملية من عمليات الكتابة، ومن الممكن أيضًا استخدام النموذج في إستراتيجيات التدريس، مثل: العصف الذهني وحل المشكلات.

### 11-5 نموذج فلور وهيز للكتابة

#### Flower & Hayes

يتكون هذا النموذج من ثلاثة مكونات أساسية، وهي:

1- البيئة المناسبة لمهمة الكتابة، وتشمل:

- المشكلة: فالكتابة مشكلة تتطلب حلاً، وتكون في ضوء الهدف، وقد يكون مثيراً داخلياً - أي: الإحساس بالكتابة - وقد يكون مثيراً خارجياً، وهو طلب الكتابة حول موضوع ما، وهذا

المثير سواء أكان خارجياً أم داخلياً لا بد أن ينتج حراكاً فكرياً وعصفاً ذهنيّاً للخبرات المتصلة بالمشكلة.

•الموضوع: لا بد أن نتعرف على الموضوع أهو تاريخي أم أدبي؟ أهو تحليلي أم علمي؟ وهنا لا بد من فرز المعلومات بعمليات عقلية.

•الجمهور: والذي يحدد الجمهور سؤال: "لمن أكتب؟"؛ أي: لا بد من معرفة خصائص الجمهور من حيث الفئة العمرية، الثقافة، البيئة...

-2مكون مرتبط بذاكرة الكاتب بعيدة المدى:

وهذا ما يتعلق بالمعرفة والخبرات السابقة، المعرفة بالموضوع، المعرفة بالجمهور، المعرفة بالبيئة بمفهومها الواسع، وهذه الخبرات ككل تشكل المواد الخام لعملية الكتابة.

-3مكون العمليات:

وتمر عملية الكتابة وفق نموذج فلور وهيز بثلاث مراحل، هي

(1986،Flower & Hayes)

التخطيط:

وتشمل على ثلاث عمليات، هي:

- التوليد: توليد الأفكار المرتبطة بالموضوع.
- التنظيم: اختيار أهم الأفكار وتنظيمها داخل فقرات وتسلسلها.
- تحديد الهدف: لا بد من توضيح الهدف؛ لأن الكتابة موجهة.

الترجمة:

تحويل الصورة الذهنية المجردة لمادة كتابية وفقاً لقواعد الكتابة السليمة، وكما أسلفنا أن الكتابة مجموعة من العمليات العقلية الأدائية التي تتيح للطلبة ممارسة قواعد بناء الجملة والربط بين أجزائها؛ وذلك من أجل تقديم المضمون بشكل مثير ومؤثر، مع مراعاة استخدام جماليات اللغة.

#### المراجعة:

وتشتمل المراجعة على عمليتين أساسيتين، هما: تقويم الموضوع وتحريره، فهي المرحلة الختامية لتنظيم الأفكار داخل الجمل، والجمل داخل الفقرات، والفقرات داخل النصوص، شريطة أن تراعى قواعد الكتابة وقواعد الإملاء واللغة برمتها، ومن بين مؤشرات المراجعة السلوكية: تنظيم الجملة، تنظيم الفقرة، تنظيم النص، ترابط الأفكار، الصحة اللغوية والإملائية.

وخلاصة الموضوع: أن هذا النموذج يقوم على أركان رئيسية، هي:

أولاً: العملية الكتابية مجموعة من عمليات التفكير التي تجعل الكاتب ينظم عملية التأليف.

ثانياً: العمليات منظمة ومنتسلة بشكل هرمي غير منفصل؛ فهي متداخلة مركبة.

ثالثاً: عملية التأليف عملية تفكير موجهة نحو هدف.

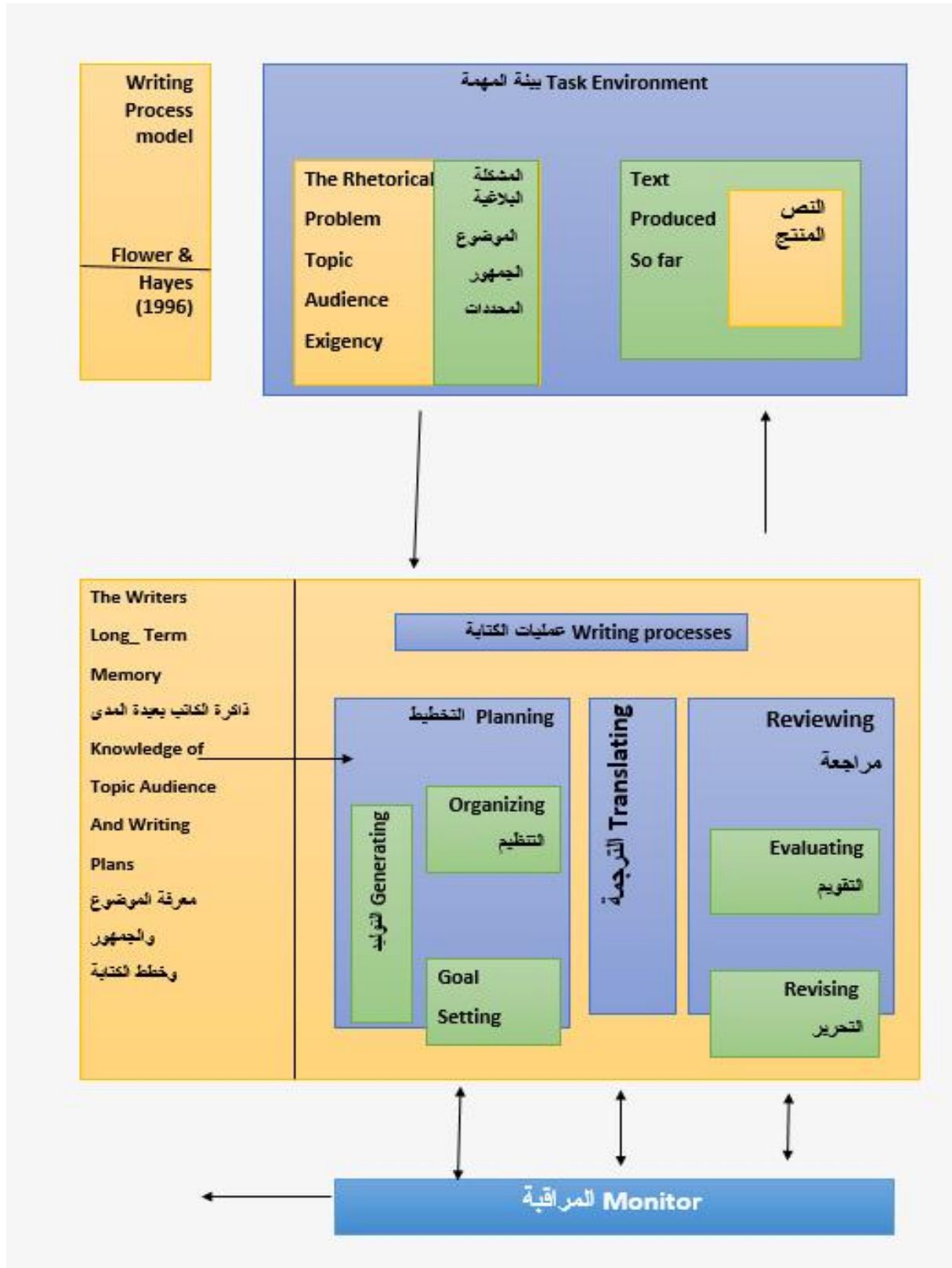
وهناك مجموعة من الانتقادات وجهت لهذا النموذج، وهي:

- تركيزه على الكتابة بوصفها عملية عقلية أكثر من أنها عملية أدائية.
- عدم مراعاة الجوانب الاجتماعية.
- الغموض في التنظيم، بحيث إنه يساوي بين الكاتب المبتدئ والكاتب الماهر.

ولتوضيح هذا النموذج انظر الشكل الآتي:

(نموذج فلور وهيز Flower & Hayes)

(بني ياسين، 2007، 251)



## شكل 11 نموذج فلور وهيز للكتابة

### تطبيقات النموذج تربويًا:

وبين ( بني ياسين، 2007، 251 ) أن هذا النموذج يشتمل على تطبيقات يمكن توظيفها بإستراتيجيَّتي العصف الذهني وحل المشكلات أو تعبيرية، لا بد من تحديد الجنس الكتابي والهدف منه وعدد الفكر المكون له، ولا بد من صقل هذه المهارات لدى المتعلم منذ نعومة أظافره لتفيده في كتاباته المستقبلية.

### 11-6 نموذج كلارك وإيفانك للكتابة

وكما أشار (بني ياسين) أن كلارك وإيفانك ينتقدان نموذج فلور وهيز بقولهما: إن النموذج يركز على الكتابة بكونها عملاً عقلياً أكثر من تركيزه على عملية الكتابة بوصفها طريقةً تسير وفق إجراءات محددة، وكذلك فإن هذا النموذج لا يتناول السياق الاجتماعي، فهو يركز على التفاعلات الفردية دون الرجوع للكاتب في سياق اجتماعي.

فالكتابة عند كلارك وإيفانك هي شكل من أشكال التواصل الاجتماعي والتفاعل مع الآخرين، فمادة الكتابة المنتجة هي وسيط للتواصل الاجتماعي لا بد أن ينتج عنها:

( بني ياسين، 2008 ) .

أ -تكوين قواسم مشتركة حول المشكلات والقضايا.

ب -تبادل الآراء والأفكار.

ج -إثراء خبرات حياتية متنوعة.

د -اللغة كوسيط اجتماعي بين الأفراد.

هـ -تحمل المسؤولية.

و -الإسهام في حل المشكلات.

ينطلق هذا النموذج من تحليل الخبرات السابقة في ضوء الهدف، فالتحليل يساعد على بناء الأهداف والأغراض وتحديد نوع العمل الكتابي، وهذه الأغراض لها صلة بالمشاعر والآراء، ولا بد من الأخذ بعين الاعتبار الظروف المكانية والزمانية التي تؤثر بعملية الكتابة والقراءة على حد سواء، بعد ذلك يتم صياغة الأفكار الخاصة بالكاتب، ويتم الدفاع عنها بوضع تصورات وتعليقات و... بما يتناسب مع أفكارك، ويتطلب ذلك التخطيط وتوظيف المعرفة باستخدام اللغة وقواعدها.

وتتم الكتابة عن طريق مجموعة من العمليات المتسلسلة المترابطة؛ حيث يقوم الكاتب بكتابة مسودة من خلال مجموعة الأفكار التي يتبناها، ثم يراجع المسودة، وبعد المراجعة يصنع النسخة الأولى.

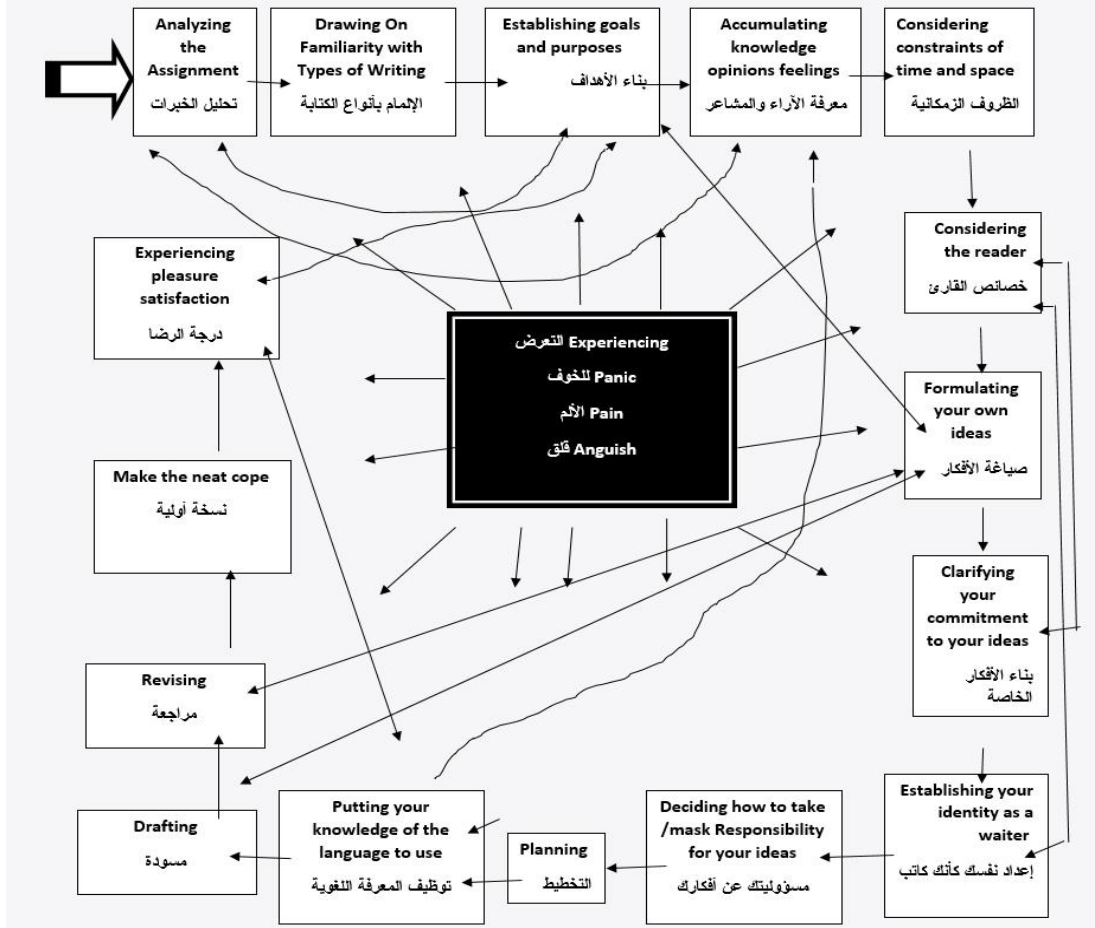
### تطبيقات النموذج تربويًا:

• أن يدرك المعلم أن طبيعة العلاقة بين الكاتب والقارئ اجتماعية تفاعلية.

• تدريب الطلبة على صياغة الأهداف قبل الشروع في عملية الكتابة.

• تدريب الطلبة على عمليات الكتابة ومؤشراتها.

ولتوضيح هذا النموذج انظر الشكل التالي



(Clark & ivanic1997،11،)

## شكل 12 نموذج كلارك وايفانك للكتابة

## 7-11 نموذج قراب وكابلان للكتابة Grabe & Kaplan

قدم قراب وكابلان عام 1996 نموذجًا ينظر للكتابة على أنها عملية تواصل لغوي بالأفكار والثقافة والقيم والتعبيرات؛ لذا أكد البعد الاجتماعي.

ويتكون هذا النموذج من مكونين أساسيين :

أولاً: مكون خارجي:

وهذا المكون يتأثر ويؤثر بالخارج، ويتكون من:

أ - المدخلات المتمثلة في الموقف، وتشتمل على العناصر الآتية:

- المشاركون.
- الإعداد أو الضبط.
- المهمة.
- النص.
- الموضوع.

ب - المخرجات المتمثلة في الأداء، وتشتمل على المنتج - أي: النص - بصورته النهائية .

ثانياً: مكون داخلي، ويشتمل على الآتي:

- الإعداد الداخلي أثناء الكتابة: أهداف الكتابة وميوله.
- الكفاية اللغوية.
- معرفة الجانب اللغوي الاجتماعي الذي يساعد على انتقاء الألفاظ المناسبة للتعبير الجيد.
- المعالجة المباشرة مع الآخرين (تصورات نظرية لإنتاج مادة كتابية).
- معالجة النتائج الداخلية أو مراحل إنتاج الموضوع.
- النتاج النصي؛ أي: إخراج النص بصورته النهائية.

وفي هذا النموذج يركز كل من قراب وكابلان على أن الكتابة وسيلة تخاطب اجتماعي

هامة، لها بناؤها وأبعادها الاجتماعية، ولها أهداف متفق عليها.

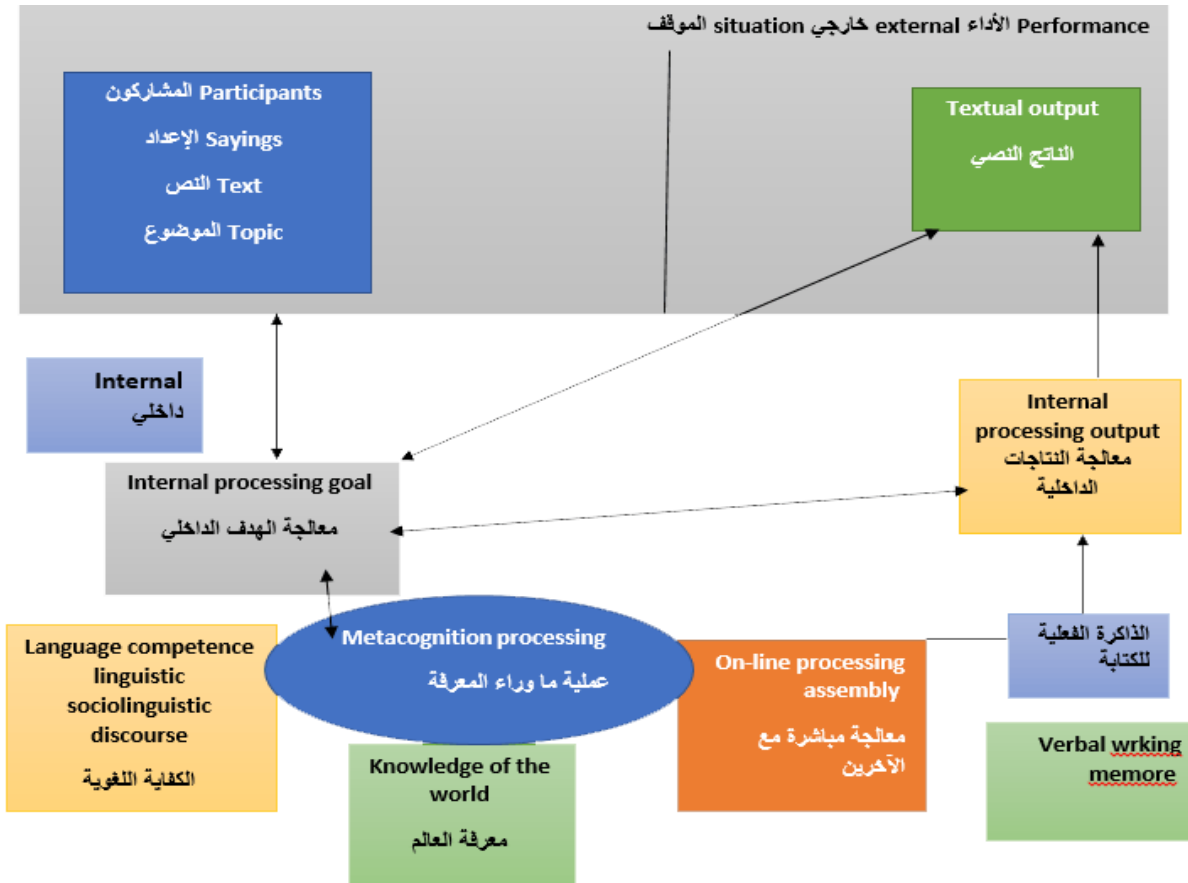
## تطبيقات النموذج تربويًا:

ويمكن الاستفادة من هذا النموذج بالآتي:

- تدريب الطلبة على كيفية صناعة نص جديد.
- تدريب الطلبة على إبراز الذاتية بالنص.
- تدريب الطلبة على علاقات مكونات النص بإنتاجه.
- تمكين الطلبة من الكتابة بشكل مخطط ومنظم وهادف.

ولبيان هذا النموذج انظر الرسم التالي:

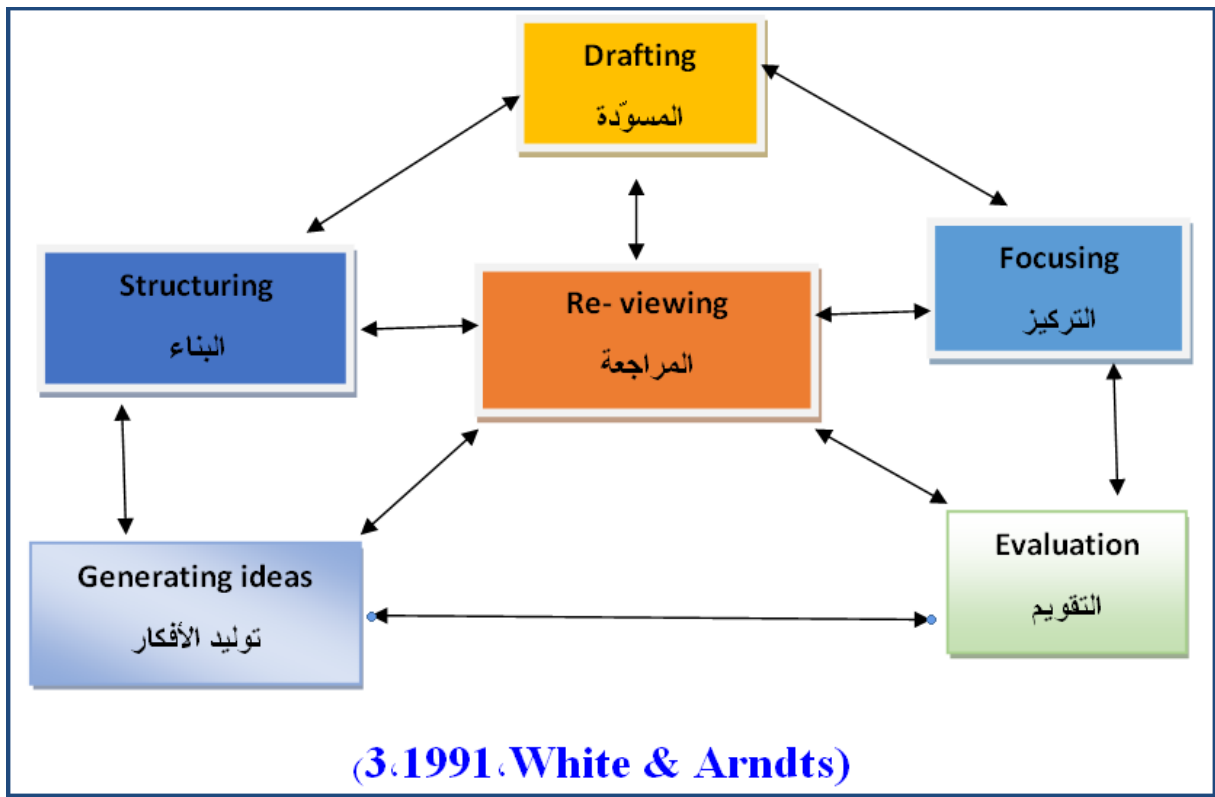
### Grabe&Kaplan



شكل 13 نموذج قراب وكابلان للكتابة Grabe & Kaplan

## 8-11 نموذج وايت وأرندت للكتابة White & Arndts

أشار (بني ياسين) أن هذا النموذج يشتمل على عدة عناصر، هي: المسوّدة، البناء، توليد الأفكار، التقويم، التركيز، التنقيح، كما يؤكد النموذج على العلاقات التفاعلية بين هذه العناصر، كما أن عملية المراجعة هي محورية لكل العناصر، ومن مميزات هذا النموذج أنه يركز على عملية الكتابة فقط بمنأى عن العوامل الخارجية التي تحيط بها، ولبيان هذا النموذج انظر الشكل الآتي:



شكل 14 نموذج وايت وأرندت للكتابة

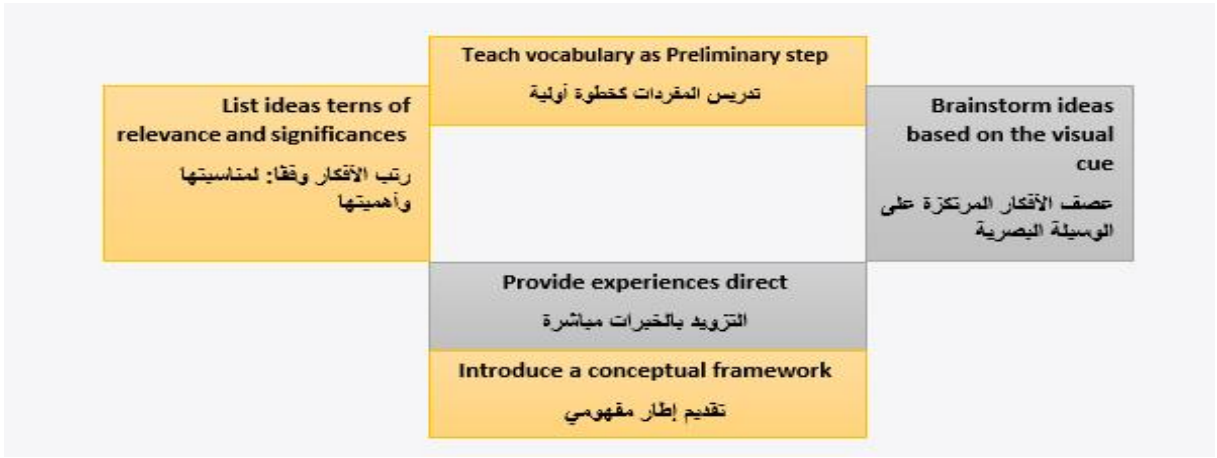
### تطبيقات النموذج تربوياً:

وكما نلاحظ أن هذا النموذج يركز على عمليات عقلية وأدائية لإنتاج الكتابة، وهذه العمليات لا بد لها من صقل وتمارين مستمر، ومن ذلك مثلاً توليد الأفكار، ندرّب الطلبة على توليد الأفكار بالعصف الذهني، ولتدريب الطلبة أيضاً على البناء نعلمهم عناصر النص، ومكونات

كل جنس أدبي، ونعود الطلبة على المراجعة المستمرة لأي عمل كتابي يقومون به.

## 11-9 نموذج هانلي وهيرون وكول للكتابة hanley & herron & cole

أشار (بني ياسين) الذي يعتمد على استخدام الفيديو كمنظم بصري متقدم لعملية الإنشاء ولتنمية التعبير الكتابي، إلى تأكيده على تدريس المفردات كخطوة أولية، وعصف الأفكار وترتيبها؛ لتزويد الطلبة بالخبرات المتعلقة بموضوع الكتابة، ولبيان هذا النموذج انظر الشكل الآتي:



(بني ياسين 2007، 252)

## شكل 15 نموذج هانلي وهيرون وكول للكتابة

تطبيقات هذا النموذج تربوياً:

ويمكننا الاستفادة من هذا النموذج بالآتي:

- أن نبدأ درس التعبير بمثير بصري؛ لمساعدة الطلبة على توليد الأفكار.
- مساعدة الطلبة على إثراء القاموس اللغوي ليفيد كتابتهم.
- تعويد الطلبة على ترتيب أفكارهم؛ ليتجلى ذلك في إنتاجهم الكتابي

## خلاصة:

إن الكتابة نشاط معقد وليس من السهل تعلمها، إلى أنه يبقى ضروريا تعلمها، لذا يجب علينا أن نهىء الطفل لذلك من خلال إختيارنا الجيد للنشاطات المفيدة التي تحسن إستعداده للقيام بهذه العملية بأحسن صورة.

الجانب

الميداني

# الفصل الرابع

## إجراءات الدراسة

## الفصل الرابع : إجراءات الدراسة

– تمهيد

– الدراسة الإستطلاعية

– أهداف الدراسة الإستطلاعية

– منهج الدراسة

– عينة الدراسة

– مدة الدراسة

– أدوات الدراسة

– الخلاصة

## تمهيد:

لقد تطرقنا في الفصول السابقة أي كل ما له علاقة بأدبيات الزرع القوقعي وتأثيره على اللغة عند الأصم وحددنا الإشكالية التي نسعى من خلال هذه الدراسة إلى التحقق منها، والهدف الذي يكمن من وراءها، كما قمنا بضبط المفاهيم الأساسية للموضوع. ومن خلال هذا الفصل سوف نحاول الوصول إلى نتيجة تثبت أو تنفي فرضياتنا فقمنا بتحديد المنهج الذي تبنيناه في هذه الدراسة، وحجم العينة وكيفية اختيارها والأدوات المستعملة في البحث، والأساليب الإحصائية المستعملة في معالجة النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق اختبار الرانز الكتابي: من إعداد الدكتورة. بن بوزيد مريم واختبار استراتيجيات الفيم الشفوي 052 لخمسي.

## 1. الدراسة الإستطلاعية

قبل أي دراسة ميدانية لا بد على الباحث من القيام بدراسة استطلاعية للمكان الذي ستجرى فيه دراسته الأساسية. لذلك فنحن إذ أقدمنا على مثل هذه الخطوة فذلك لتحقيق مجموعة من الأهداف التي يمكن ذكرها فيما يلي:

## 2. أهداف الدراسة الإستطلاعية

1. ضبط عنوان الدراسة ومتغيراتها .
2. استكشاف ميدان الدراسة الأساسية.
3. التعرف على صعوبات التطبيق التي من شأنها تحديد قيمة البحث العلمي ومكانته العلمية وذلك قصد التقليل من تلك الصعوبات في الدراسة الأساسية أو محاولة تفاديها .
4. التعرف على أدوات البحث وقدرتها على قياس المتغيرات محل الدراسة.
5. الإلمام بالتصور الشامل للبحث.
6. التدريب على تصحيح خطوات البحث لإجراء الدراسة الأساسية.
7. الوقوف على حيثيات مجال الدراسة، من حيث الوقوف على الحدود المكانية التي سيشغلها مجتمع الدراسة .

8. ولتحقق هذه الأهداف تم الإنطلاق في إجراء هذه الدراسة الإستطلاعية في الفترة

الممتدة بين شهر جانفي وفيفري وذلك بعد الحصول على إذن من مديرية النشاط

الإجتماعي بولاية تلمسان بإجراء هذه الدراسة.

9. ولتطبيق الدراسة استطلاعية للمكان الذي ستجرى فيه الدراسة الأساسية فقد تم تطبيق

بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم (صعوبات الكتابة) على عينة

الدراسة

3. بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم الطبعة الأولى من البطارية

عام 2007م إعداد الأستاذ الدكتور فتحي مصطفى الزيات

هذه البطارية تمثل مجموعة من المقاييس تقوم على تقدير المعلم أو الأب أو الأم

لمدى تواتر الخصائص السلوكية المميزة لذوي صعوبات التعلم من حيث الحدة والتكرار

والديمومة، من خلال الملاحظة المباشرة التي تقوم على رصد هذه الأنماط السلوكية في

الفصل أو المدرسة أو البيت، المتعلقة بصعوبات التعلم.

### 3-1 خصائص البطارية:

-فقد ظهر أن للبطارية صدق وثبات عاليين؛

-حدود تطبيقاتها من الصف الثالث الابتدائي حتى الصف التاسع

(الثالث متوسط - الإعدادي)؛

-لقد أُقيمت معايير البطارية على مجتمع ذوي صعوبات التعلم؛

-لقد طبقت الدراسة على عينة من ( مصر، والبحرين، والكويت) ولم يُلاحظ وجد تباين أو

اختلافات دالة في معايير مقاييس التقدير التشخيصية لمقاييس البطارية؛

-كما أشار مُعد البطارية بإمكانية تطبيق البطارية على جميع دول الخليج العربي، باعتبار

أنه قد رأى أن عيني البحرين والكويت ممثلة لباقي دول الخليج؛

**3-2 -تتكون البطارية من ثلاثة مقاييس رئيسية تتوزع على تسعة مقاييس فرعية؛**

**مقاييس البطارية:**

1-مقاييس صعوبات التعلم النمائية؛

2-مقاييس صعوبات التعلم الأكاديمية؛

3-مقاييس صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي؛

**1.مقاييس صعوبات التعلم النمائية وتتكون من خمس مقاييس:**

أ- الانتباه؛

ب- الإدراك السمعي؛

ت- الإدراك البصري؛

ث- الإدراك الحركي:

ج- الذاكرة؛

**2.مقاييس صعوبات التعلم الأكاديمية وتتكون من ثلاثة مقاييس:**

أ- القراءة؛

ب- الكتابة؛

نتائج الخاصة بعينة أطفال الزرع القوقعي

ت- الرياضيات؛

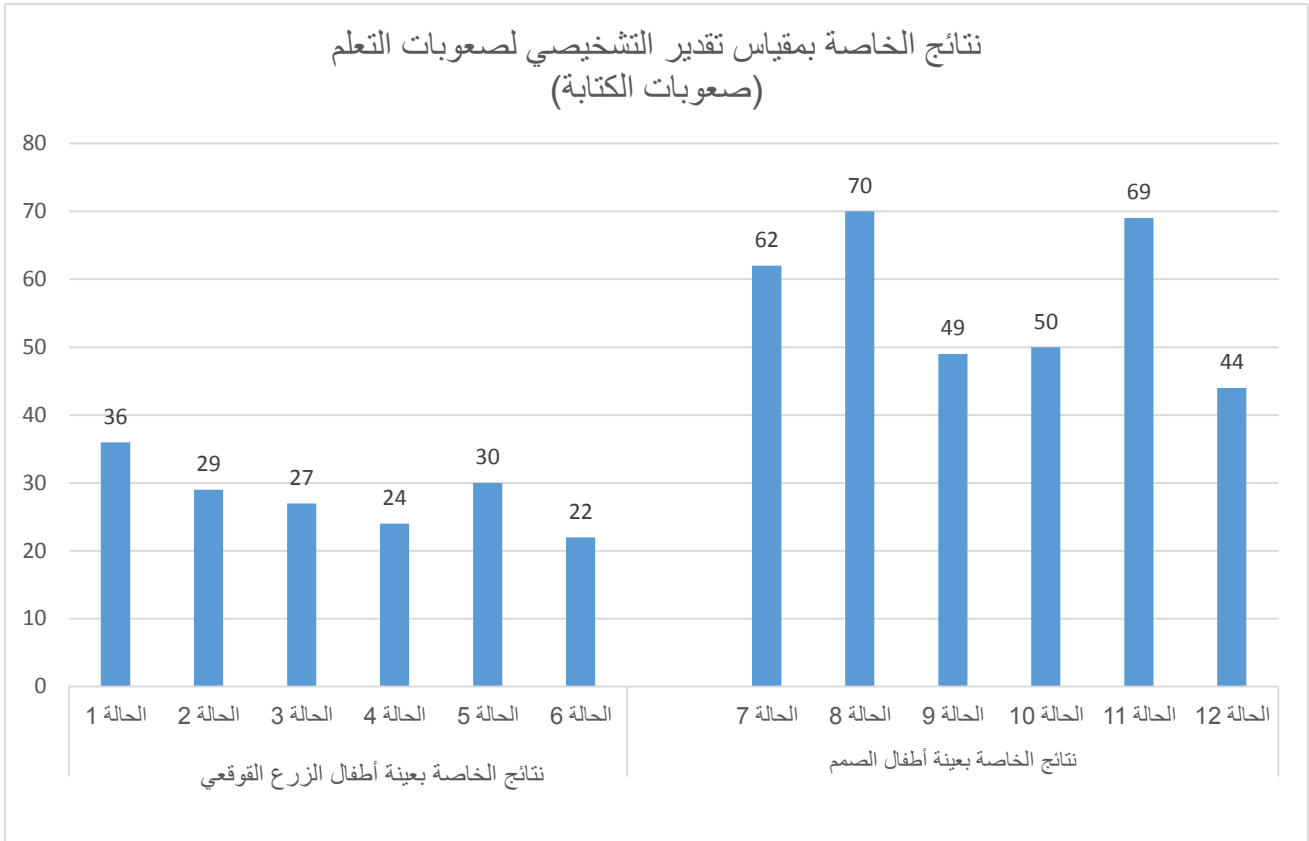
3. مقياس صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي وهو المقياس التاسع؛

رقم الحالة	الدرجة الخام	مدى حدة أو شدة الصعوبة
الحالة 1	36	خفيفة
الحالة 2	29	خفيفة
الحالة 3	27	خفيفة
الحالة 4	24	خفيفة
الحالة 5	30	خفيفة
الحالة 6	22	خفيفة
<b>نتائج الخاصة بعينة أطفال الصمم</b>		
الحالة 1	62	شديد
الحالة 2	70	شديد
الحالة 3	49	متوسط
الحالة 4	50	متوسط
الحالة 5	69	شديد
الحالة 6	44	متوسط

عرض نتائج مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم (صعوبات الكتابة)

أقل من 20 - صفر عادي/لا صعوبات

خفيفة	أقل من 21-40
متوسطة	أقل من 41-60
شديدة	61 فأكثر



كما هو موضح في الرسم البياني فإن النتائج الخاص بعينة الزرع القوقعي كانت تتراوح

ما بين 22-35 وهذه النتيجة هي ما بين الخفيفة والعادي

على عكس النتائج الخاصة بعينة أطفال الصم والتي تتراوح ما بين 44 الى أكثر من 61

وهذه النتيجة هي ما بين المتوسطة والشديدة مما يبين ان هناك اضطرابات وصعوبات كبيرة

في الكتابة عند الاصم عكس الزرع القوقعي وهذا حسب رأي المعلمين

## الدراسة الأساسية:

### 4. منهج الدراسة:

يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه (Mourice Angers, 1996, p 58) أما المنهج المستعمل في دراستنا هو المنهج الوصفي المقارن الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات من عينتي الدراسة والمقارنة بينهما في متغير مهارات الكتابة للتأكد من صدق الفرضيات وتفسير النتائج المتحصل عليها .

### 5. عينة الدراسة

مجتمع الدراسة: يمثل مجتمع الدراسة الأطفال المعاقين سمعياً الحاملين لزرع قوقعي .  
عينة الدراسة: تمثلت مجموعة الدراسة في الأطفال المعاقين سمعياً الحاملين لزرع قوقعي في مدينة تلمسان وهي تمثل مجتمع الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من 6 حالات زرع قوقعي، و6 حالات لأطفال الصم تم اختيارهم بصورة قصدية، وهي التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة. كان اختيار عينة الدراسة عن قصد إذ اعتمدنا على المقاييس التالية :

- التأكد من أن أفراد العينة هم الأطفال المعاقين سمعياً
- المجموعة الأولى تكون الأطفال المعاقين سمعياً الحاملين لزرع قوقعي

- المجموعة الثانية تكون الأطفال المعاقين سمعياً الغير حاملين لزرع قووعي
  - لم نعط لمتغير الجنس أهمية، فكانت المجموعتان متكونتان من إناث وذكور
  - جانب السن حصراه بين 8 و 10 سنوات
- والجدول الموالي يمثل توزيع مجموعة الدراسة وخصائصها.

جدول خاصة بعينة أطفال الحاملين لزرع القووعي							
رقم الحالة	الإسم واللقب	الجنس	تاريخ الإلتحاق بالمدرسة	العمر الزمني	درجة وسبب الإعاقة السمعية	العمر عند إكتشاف الإعاقة	العمر عند الزرع
1	أناس	ذكر	سبتمبر 2011	10	عميق/مكتسب	شهرين	2 سنوات
2	أيوب	ذكر	سبتمبر 2017	8	عميق/مكتسب	شهرين	4 سنوات
3	كوثر	أنثى	سبتمبر 2017	10	عميق/مكتسب	4 أشهر	4 سنوات
4	سليمانى	ذكر	سبتمبر 2011	8	عميق/مكتسب	6 أشهر	6 سنوات
5	جليله	أنثى	سبتمبر	8	عميق/مكتسب	6 أشهر	6 سنوات

				2016			
6 سنوات	6 أشهر	عميق/مكتسب	10	سبتمبر 2017	ذكر	عيسى	6
<b>جدول خاصة بعينة أطفال الصم</b>							
درجة وسبب الإعاقة السمعية		العمر الزمني	المدرسة	الجنس	الإسم واللقب	رقم الحالة	
عميق/مكتسب		8	سبتمبر 2015	أنثى	فاطمة الزهراء	1	
عميق/مكتسب		9	سبتمبر 2017	أنثى	نوال	2	
عميق/مكتسب		10	سبتمبر 2017	ذكر	أيوب	3	
عميق/مكتسب		8	سبتمبر 2016	أنثى	فريده	4	
عميق/مكتسب		9	سبتمبر 2016	ذكر	سعيد	5	
عميق/مكتسب		10	سبتمبر 2017	أنثى	فاطمة	6	

## 6. مدة الدراسة:

تحددت مدة دراستنا بمدة ممتدة من شهر جانفي 2019/1/1 إلى أفريل 2019/4/30 وذلك بعد حصولنا على إذن من مصلحة النشاط الاجتماعي لتلمسان مقسمين على 3 حصص في الأسبوع من 8.30 إلى 13.00.

## 7. أدوات الدراسة:

### التناول الإجرائي الأول:

#### - اختبار الفهم الشفهي: (0-52)

صمم هذا الاختبار من طرف الباحث "عبد الحميد خميسي" سنة 1987 بفرنسا وبالضبط بمركز علم النفس التطبيقي بباريس، وطبق على أطفال فرنسيين عاديين الذين يتراوح أعمارهم ما بين 3 و 7 سنوات.

#### - الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار إلى الكشف عن استراتيجيات الفهم الشفهي المستعملة من طرف الأطفال الصغار هذه الاستراتيجيات لا تتعلق بفهم بصفة عامة فقط، بل يتعلق الأمر بالفهم في الوضعية الشفهية و ذلك باستعمال الاستراتيجيات المعجمية، الصرفية والنحوية، التي تؤدي بدورها إلى الوصول إلى استراتيجيات اعقد منها ألا وهي الاستراتيجية القصصية. كلها

تدخل في الفهم الفوري الذي يعتبر مقدمة للفهم الكلي، والذي بدوره يشمل على سلوك التصحيح الذاتي وسلوك تغيير التعيين .

### -استراتيجيات الفهم الشفهي:

\***الفهم الفوري:** تسمح هذه المرحلة من الفهم الفوري بالتعرف على المستوى المعجمي

اللساني للطفل ولتقديره يجب تقييمه على 3 استراتيجيات وفق مخطط خمسي 1989:

-**الإستراتيجية المعجميةL:** يقصد بها استعمال المكتسبات المعجمية حيث تسمح للطفل

من فهم الحادثة انطلاقا من مكتسباته اللسانية والمفرداتية، اي ان وحدة الفهم هي الكلمة في هذه الإستراتيجية.

-**الاستراتيجية الصرفية النحويM-S:** تهتم بمعالجة الوحدات اللسانية المعقدة (الجملة)

من الناحية الصرفية، أي الجملة هي وحدة الفهم في هذه الإستراتيجية.

- **الإستراتيجية القصصيةC:** هي القدرة على المعالجة المتابعة للبنية الزمنية والسببية

المطبقة في هذه الإستراتيجية مثل القصص القصيرة، اي تجمع بين الإستراتيجيتين الأولى

والثانية.

### الفهم الكلي:

هدفه التعرف على سلوكيات الطفل انطلاقا من الاستراتيجيات السابقة وقد قسمت الى 3:

سلوك المواضبة: ويقصد به الثبات على التأكيد الاجابة الاولى (رغم انها خاطئة مهما اعيدت التعليلة، وهو يسمح لنا بمراقبة سلوك الطفل ومدى مواظبته على الاجابة الاولى في حالة الاجابة الخاطئة.

-سلوك تغيير التعيين: يسمح هذا السلوك بمراقبة مدى قدرة الطفل على اعادة تحليل

الحادثة في حالة الإجابة الخاطئة.

- سلوك التصحيح الذاتي: يسمح بمراقبة قدرة الطفل على التحكم في تصحيح خطئه، وذلك عند انتقاله من استراتيجية سهلة الى اخرى اصعب.

### مبدأ الاختبار:

يحتوي الاختبار على 52 حادثة، والإجابة لا تتقيد بالمصطلحات التي اكتسبها الطفل في المدرسة فقط وإنما تسمح بالكشف والتعرف على المكتسبات القاعدية التي تحصل في سن مبكرة. والتي يتم بعد ذلك تطويرها في المدرسة، ان كانت مبنية على قاعدة أساسية ومن هنا يمكن الكشف على الاستراتيجيات التي يستعملها الطفل من اجل فهم حادثة في الوضعية الشفهية. ولهذا فعلى الطفل ان يجيب بالتعيين على الصورة.

قبل القيام بتطبيق الاختبار لابد من التأكد من ان الطفل يفهم ما معنى التعيين على الصور. الاختبار يحتوي على 52 حادثة موزعة على 30 لوحة، كل لوحة تحوي 4 صور وهناك بعض اللوحات تستعمل اكثر من مرة، أي لوحة واحدة يمكن ان تتضمن حادثتين في وقت واحد، وتنقسم اللوحات إلى ثلاثة أجزاء:

**الجزء أ:** يحتوي هذا الجزء على 17 حادثة موزعة على 14 لوحة تسمح باختبار الاستراتيجية المعجمية، والتي يرمز لها بـ (L)، ومن المفروض ان الطفل البالغ من العمر (4-6 سنوات) قادر أن يجتازها بنجاح. أهم اللوحات التي نجدها في الاستراتيجية المعجمية هي: اللوحة الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة، الخامسة، السابعة، العاشرة، الحادية عشرة، الثالثة عشرة، السادسة عشرة، العشرين، الثالثة والعشرين، الخامسة والعشرين، والثامنة والعشرين. تجدر بنا الإشارة الى ان عدد الحوادث لا يتوافق مع عدد اللوحات وهذا راجع ان هناك لوحات تمثل حادثتين مختلفتين في نفس الوقت من أهم هذه اللوحات: اللوحة الأولى، الثانية والثالثة، كما هو موضح في المخطط التالي:

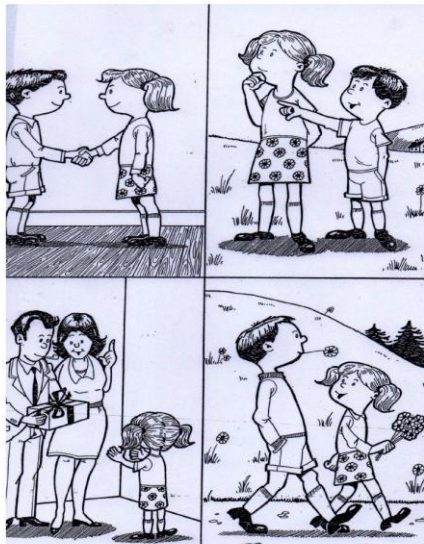
		البنات تجري	الرجل واقف
		الولد واقف	الولد يجري

" بند من بنود الاستراتيجية المعجمية/ اللوحة 3 "

**الجزء (ب):** يحوي هذا الجزء على 23 حادثة موزعين على 17 لوحة، يسمح لنا هذا الجزء باختبار الاستراتيجية الصرفية النحوية، و التي يرمز لها بـ (M-S)، من المفروض ان الطفل له قادر على اجتياز هذه الاستراتيجية في سن الخامسة ونصف.

أهم اللوحات التي نجدها في هذه الاستراتيجية هي: اللوحة الرابعة، الخامسة، السابعة، الثالثة عشر، الرابعة عشرة، السادسة عشرة، السابعة عشرة، الثامنة عشر، التاسعة عشر، الواحدة والعشرين، الثانية والعشرون، الثالثة والعشرين، الخامسة والعشرين، السادسة والعشرين، التاسعة والعشرين واللوحة الثلاثين. ونذكر أن هناك لوحات تمثل حادثتين في نفس الوقت.

تعتبر هذه الاستراتيجية اصعب من الاستراتيجية السابقة (المعجمية)، وهذا لاستعمال متغيرات الصرف والنحو نذكر على سبيل المثال: حروف الجر، الضمائر، البنية الزمانية، الجمع، المفرد، المثنى، المذكر... الخ. هذا ما يظهر في كل اللوحات ما يسمح للطفل بتنشيط قدراته اللسانية (métalinguistique)، وبالتالي تمكنه من اختبار صورة عن أخرى. المثال التالي يوضح احد بنود هذه الاستراتيجية:



الولد والبنت يتصفحان	الولد و البنت ينظران إلى السماء
الوالدين يسلمان الهدية	البنت تنظر إلى الولد الذي يحمل زهرة في للبنت فمه

" بند من بنود الاستراتيجية الصرفية-النحوية/ اللوحة 29 "

الجزء (ج): يحتوي على 12 حادثة موزعة على 12 لوحة، أي لكل حادثة لوحة، يسمح لنا

الجزء (ج) باختبار الاستراتيجية القصصية التي يرمز لها بـ C ، من المفروض ان الطفل

قادر على اجتياز هذه الاستراتيجية انطلاقا من 6 سنوات الى ما فوق أهم اللوحات

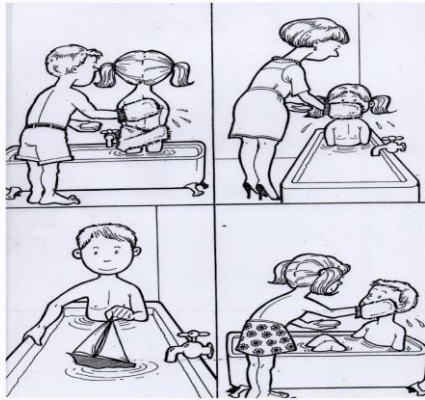
التي نجدها في هذه الاستراتيجية هي: اللوحة السادسة، التاسعة، العاشرة، الحادية عشر،

الثانية عشر، الخامسة عشر، الثامنة عشرة، العشرون، الرابعة و العشرون، السابعة

والعشرون، الثامنة و العشرون، التاسعة و العشرون.

يعتبر هذا الجزء اعقد من سابقه، وهذا لتتوع البنيات اللسانية وكذا التشابه بين حادثة

وأخرى. للوضيح الشكل يوضح احد بنود هذه الاستراتيجية:



الام لايبتها	تغسل الولد للبنيت	يغسل الولد للبنيت	
البنيت تغسل للولد	الولد بالباخرة في الماء	يلعب بالباخرة في الماء	

### أدوات الاختبار:

يتكون الاختبار من الأدوات التالية:

دفتر يحوي أهم الخطوات التي يجب ان تباعها لتطبيق الاختبار. (manuelle).

دفتر ثاني يجمع كل لوحات الاختبار (52 لوحة).

ورقة التفتيط التي يتم من خلالها تسجيل إجابات الطفل الخاصة بكل استراتيجية وهي

عبارة عن ورقة مزدوجة مقسمة على النحو التالي ونجد:

الصفحة الأولى تحتوي على معلومات خاصة بالطفل، إضافة الى قواعد حساب النقاط

المحصل عليها، ومخطط يعكس مستوى الفهم الشفهي لكل حالة.

- الصفحة الثانية و الثالثة توجد فيهما الجمل الخاصة بـ 52 حادثة الموزعة على مختلف

الاستراتيجيات. وهي مقسمة الى 7 أعمدة، يتم تسجيل في كل عمود العلامة المناسبة

العمود الأول ( L ) و العمود الثاني (M-S) و العمود الثالث (C) يتم فيهم تسجيل الإجابة

الخاصة بالتعيين الأول لكل استراتيجية.

-العمود الرابع (D2) يتم فيه تسجيل الإجابات الخاصة بالتعيين الثاني ان كان التعيين

خاطئ في الأول .

- العمود الخامس ( p ) يتم فيه تسجيل الإجابات بعد التعيين الأول و الثاني، ان كانت

الإجابات خاطئة في الحالتين.

- العمود السادس (AD1) و السابع (AD2) يتم فيهما تسجيل الإجابات في حالة ما

إذا تعيين الصور لا يتوافق مع المعنى المطلوب من طرف الفاحص. ( aberrante )

- الصفحة الرابعة و الأخير توجد فيها مخططات خاصة بالتجانس الناتج حتى يتمكن

المختص من معرفة نوعية السلوك الذي يسلكه الطفل عند استعماله لاستراتيجيات الفهم في

الوضعية الشفهية.

التعليمة:

يجب على الفاحص ان يتأكد في البداية من فهم الطفل لمعنى التعيين على اللوحة التي تحوي على 4 صور. ولهذا فاللوحة (O) الموجودة في البداية تستعمل للتدريب و تقدم للطفل على النحو الآتي:

"سوف نقوم بلعبة: أنا سأقوم بقراءة جملة، وأنت عليك أن تشير للصورة التي تتناسب

الجملة"

مثال:

0-1-أرني الصورة " البنت الصغيرة."

0-2-أرني الصورة " الرجل مربع اليدين."

و بالتالي تكون التعليمات العامة للاختبار على النحو التالي:

"أرني الصورة" .....

يجب أن تعطى التعليمات:

بصوت عادي.

دون إصرار أو إلحاح.

دون تغيير في حدة الصوت.

**التنقيط:**

تعطى علامة (+) في حالة إجابة الطفل صحيحة في التعيين الأول، وتوضع العلامة أمام إحدى الخانات الثلاث (L, M-s, C)، وهذا حسب كل استراتيجيات أما في حالة الإجابة الخاطئة، يتم وضع رقم الصورة التي أشار إليها الطفل في الخانة المناسبة. إذا أخفق الطفل في التعيين الأول، تعطى له فرصة ثانية، و يتم تدوين العلامة في الخانة (D2)، وهي خاصة بالتعيين الثاني.

و - طريقة حساب النقاط:

في المرحلة الأولى يكفي حساب عدد العلامات (+) الموجودة داخل الأعمدة السبعة، ويتم وضع النتيجة النهائية في أسفل الورقة، و هذا تحت كل عمود حسب الترتيب التالي , L :

$$M-s, C, D2, p, DA1, DA2$$

النقطة :N1 هي حصيلة جمع نقاط الأعمدة الثلاث (L, M-s, C) ، وفق القانون التالي:

$$N1=L+Ms +C$$

النقطة :N2 يمكن التحصل عليها انطلاقا من النقطة (N1)بالإضافة الى النقطة (D2)

المحصل عليها خلال التعيين الثاني، ثم بعد ذلك يتم تطبيق القانون التالي:

$$N2=N1+D2$$

النقطة :p يتم الحصول عليها بجمع كل العلامات المحصل عليها في العمود الخاص بها،

ليطبق بعد ذلك القانون التالي:

$$P= p/52-N1 * 100$$

النقطة A-c: يتم حساب هذه النقطة انطلاقاً من النقطتين N1, N2 الخاصة بالتعيين الأول

و الثاني، يتم بعد ذلك تطبيق القانون التالي:

$$A-c = N2 - N1 / 52 - N1 * 100$$

النقطة C-D: يتم حسابها انطلاقاً من نقطة A-c بتطبيق القانون بالتالي:

$$C-D = 100 - A-c - p$$

وانطلاقاً من كل هذه النقاط المحسوبة يمكن التوصل الى التعرف على الاستراتيجيات التي

يستعملها الطفل لفهم الحادثة، وكذا التعرف على السلوك الذي يسلكه الطفل اتجاه هذه

الحادثات سواء كانت الإجابات صحيحة أم خاطئة، و للحصول على كل هذه المعلومات

يوجد في ورقة التنقيط منحنين:

المنحنى الأول الموجود في الورقة الأولى من ورقة التنقيط يسمح بالتعرف على مستوى

الفهم عند الطفل، انطلاقاً من النقطتين . N1, N2

المنحنى الثاني الموجود في الورقة الأخيرة، دائماً من ورقة التنقيط يسمح من التحقق من

تجانس النتائج، وكذا التأكد حقاً من أن الطفل متموضع في المنطقة

العادية. (normalité)

## التناول الإجرائي الثاني:

8. الرائز الكتابي: من إعداد الدكتورة: بن بوزيد مريم، جامعة الجزائر

### تعريف بالرائز

- إن هذا الرائز يوفر أداة تقييمية تعود بالفائدة المباشرة لأطراف عديدة ومتنوعة .
- يوفر للمختص الأرتو فوني الباحث والممارس أداة تقدير يستخدمها في التشخيص وفي وضع خطة علاجية وبرنامج إعادة التأهيل.
- يخدم البحث الأكاديمي من جهة ( الكشف المبكر لهؤلاء التلاميذ يساعد على التخلص من الاضطراب وبالتالي مساعدتهم على اكمال مشوارهم الدراسي)
- يخدم وظائف الممارسة الأرتو فونية الثلاث، التشخيص، العلاج و التقييم من جهة أخرى.

### مصادر اشتقاق الرائز الكتابي:

- اعتمد في تصميم بنود هذا الرائز على:
- دراسة أجورياقيرا ياقيرا 1979 ، ( Ajuriaguerra )
- واختبار الخط بوزيد صليحة ، ( 1989 )
- ودراسة بوجو ، ( Peugeot 1979 )
- والكتب المدرسية للسنوات : الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي.

### محتويات الرائز الكتابي

- يحتوي الرائز على عشرين 20 جملة من تصميم الباحثة.

- تحتوي هذه الجمل على جميع الاحتمالات الممكنة لأنواع الحروف وشكلها (بداية وسط وآخر الكلمة).

- صياغة بنود الرائز في عبارات سهلة واضحة وبسيطة.
- التدرج يكون من السهل إلى الصعب . ومن الجمل القصيرة إلى الجمل الطويلة.
- تشبه هذه الجمل، الجمل الموجودة في الكتب المدرسية.

### كيفية تطبيق الرائز الكتابي:

يتم تطبيق الرائز بطريقة جماعية، وفق الشروط العلمية التالية:

- استعمال طريقة النقل المباشر
- الأدوات :قلم جاف أزرق ورقتان بيضاوان كربون يوضع بين الورقتين
- المفحوصون :تلاميذ يبلغون من العمر ثماني و عشر سنوات
- التعليم :انقلوا الجمل التالية على الورقة البيضاء التي أمامكم، "اكتبوا أحسن ما عندكم من خط"

### الإجراءات:

- يتم تطبيق الرائز جماعيا على التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم ما بين الثامنة وعشر سنوات.
- يتم تطبيق الرائز داخل أقسام الدراسة دون التغيير في نظام القسم و بحضور معلم القسم

- تقوم الباحثة بتوزيع أوراق على التلاميذ، تحتوي هذه الأخيرة على كربون بداخلها
- تطلب الباحثة من التلاميذ كتابة الاسم و اللقب على ورقة مخصصة لذلك.

### تصحيح الرائز الكتابي:

يتم التنقيط وفق ثلاثين معيارا مقسمة إلى ثلاثة مقاييس:

•المقياس الأول :مقياس تنظيم الورقة

يتضمن السبع معايير الأولى 07 ( معايير )

حصر الأخطاء الخاصة بالورقة.

•المقياس الثاني :مقياس تحليل الجمل و الكلمات

يتضمن الخمس معايير الثانية 05 ( معايير )

حصر الأخطاء الخاصة بالجمل و الكلمات بصفة عامة.

•المقياس الثالث :مقياس تحليل كتابة الحروف

يتضمن المعايير المتبقية 18 ( معيار )

حصر الأخطاء التي تظهر في كتابة الحروف المكونة للكلمات.

### تقييم الرائز الكتابي:

•يقيم كل مقياس استنادا إلى ثلاثة حالات و هي:

•"الحالة" أ : "تعطى لها درجة " 0 " صفر

•تعبر عن الكتابة ذات نوعية جيدة .أي عدم ظهور أخطاء

• الحالة " ب : "تعطى لها درجة " 1 " واحد

• تعبر عن الكتابة ذات نوعية متوسطة .أي وجود أخطاء بسيطة

• الحالة " ج : "تعطى لها درجة " 2 " اثنان

• تعبر عن الكتابة ذات نوعية سيئة جدا .أي وجود أخطاء كثيرة

### التقدير:

▪ تكون أدنى درجة كلية للرائز " 0 " صفر و أقصى درجة " 60 " ستون تشير هذه الدرجة

الأخيرة إلى كتابة ذات نوعية سيئة جدا و تحتوي على أخطاء كبيرة مما يدل على أن

هناك صعوبات هامة في اكتساب مهارة الكتابة، و بالتالي وجود اضطراب في عسر

الكتابة .

▪ كلما كانت الدرجات الكلية في الرائز مرتفعة كلما دلت على وجود صعوبات كبيرة لدى

التلميذ و بالتالي ظهور اضطراب عسر الكتابة.

▪ و كلما كانت الدرجات الكلية في الرائز منخفضة كلما دلت على وجود اكتساب جيد

لمهارة الكتابة.

### جمل الرائز الكتابي لتشخيص اضطراب عسر الكتابة:

1. بزغ الفجر.

2. درج الأحذية.

3. نحو المرعى.

4. جنة خضراء.
5. غرفة الألعاب.
6. صناعة الفخار.
7. البط في الساقية.
8. أشفقت على الفلاح.
9. حزن الفرخ الكبير.
10. والدك يرتدي نظارة.
11. تغمض عفاف عينيها.
12. أنهض في الصباح الباكر.
13. هكذا عاش محفوظ سعيدا.
14. إن مطعمها مختص في صنع البيتزا.
15. جلس الرعاة في ظل شجرة منحنية.
16. قال له العم " أضف إليه الدقيق. "
17. ذات يوم مرت عجوز طيبة أمام بيتنا.
18. دخلت سندس القسم، فرحبت بها المعلمة والتلاميذ.
19. نود أن نزور ضيعتكم، فقد حدثتنا عنها كثير ا.
20. يحكى أن امرأة توفي زوجها وترك لها ثلاث بنات...

مقاييس الرائز الكتابي لتشخيص اضطراب عسر الكتابة:

مقياس تنظيم الورقة:

ج	ب	أ	البنود / الدرجات	
			▪ طريقة مسك القلم	1
			▪ وضع اليد والمعصم	2
			▪ الهامش	3
			▪ اتجاه السطور	4
			▪ نوع الكتابة	5
			▪ الفراغات بين السطور	6
			▪ ضغط القلم	7
			المجموع	

مقياس تحليل الجمل والكلمات:

ج	ب	أ	البنود / الدرجات	
			▪ بداية الجمل ونهايتها	1
			▪ التسلسل المكاني للكلمات وتنسيقها من حيث الحجم	2
			▪ الفراغات بين الجمل	3

			▪ إنهاء الجمل	4
			▪ علامات الوقف	5
			المجموع	

علامات الوقف:

ج	ب	أ	البنود / الدرجات	
			▪ الاستمرارية والربط	1
			▪ الحجم	2
			▪ حذف أو إبدال أو زيادة حروف	3
			▪ حذف أو إضافة النقاط للحروف	4
			▪ صعوبة كتابة حرف الهمزة	5
			▪ صعوبة كتابة الحروف: ب / ت / ث / ن / ي	6
			▪ صعوبة كتابة الحروف: ج / ح / خ	7
			▪ صعوبة كتابة حرفي: ع / غ	8
			▪ صعوبة كتابة حرفي: س / ش	9
			▪ صعوبة كتابة الحروف: ص / ض / ط / ظ	10
			▪ صعوبة كتابة حرفي: ف / ق	11
			▪ صعوبة كتابة الحروف: ر / ز / د / ذ / ل	12

			13	▪ صعوبة كتابة حرفي : و / م
			14	▪ صعوبة كتابة حرف :ك
			15	▪ صعوبة كتابة حرفي :ة / ته
			16	▪ صعوبة كتابة : ال
			17	▪ صعوبة كتابة : المد
			18	▪ مدة إنجاز المهمة
				المجموع

### المعالجة الإحصائية :

#### 9- إختبار مان وتني (ي) لعينتين مستقلتين (U) Mann Whitney Test

وهو من الاختبارات الإحصائية اللامعلمية للمقارنة بين العينات المستقلة ، ويعد من الأساليب الإحصائية التي شاع استخدامها في التحليلات الإحصائية بشكل كبير في السنوات القليلة الماضية ، ويستخدم للمقارنة بين عينتين مستقلتين عندما تكون البيانات عددية بطبيعتها ، وهو في الغالب يستخدم بدلاً عن الاختبار التائي.

واختبار مان وتني يستند الى أساس كون الدرجات الخاصة بمجموعتين متشابهتين مرتبة معاً وكأنها مجموعة واحدة ، فانه سيكون تمازج بين رتب المجموعتين ، ولكن إذا تفوقت

أحدى المجموعتين على الأخرى فان معظم رتب المجموعة المتفوقة ستكون أعلى من المجموعة الدنيا ، لذا فان قيمة (U) تحسب بعد دمج رتب المجموعتين معاً ، ثم يحسب عدد الرتب الخاصة بالمجموعة العليا والتي تقع تحت رتب المجموعة الدنيا.

ويمكن استخدام اختبار (U) في حالة العينات الصغيرة جداً التي لا يتجاوز عدد أفرادها (8) كما يمكن استخدامه في حالة العينات ذات الأحجام المتوسطة (9-20) وكذلك العينات التي يزيد عدد أفرادها عن (20).

#### خلاصة :

بعد إعطاء نظرة شاملة عن المنهج المتبع في الدراسة وتقديم العينة وكيفية إختيارها وأدوات البحث التي أستعملت في الدراسة الميدانية والتي على ضوءها سيتم التحقق من فرضيات الدراسة كما هو مبين في الفصل القادم

# الفصل الخامس عرض وتحليل نتائج الدراسة

## الفصل الخامس : عرض وتحليل نتائج الدراسة

– عرض النتائج

– تحليل النتائج

– مناقشة النتائج

– الإستنتاج العام

## تمهيد :

سنقوم في هذا الفصل بعرض وتحليل النتائج التي تحصلنا عليها في بحثنا ومناقشة هذه

النتائج وتحقيقها لفرضياتنا وفي الأخير نختم بإستنتاج عام .

## عرض وتحليل نتائج إختبار الفهم الشفهي 52-O :

DA2	DA1	C- D	A- C	P	N2	D2	N1	D1				
								C	M-S	L		
9	18	16,68	56,66	26,66	39	17	22	6	8	8	الحالة 1	عينة الزرع القوقعي
10	21	03.58	71.42	25	44	20	22	5	12	10	الحالة 2	
5	12	3.81	76,19	20	47	16	31	7	13	11	الحالة 3	
4	18	7	77	16	47	24	23	3	8	12	الحالة 4	
9	18	7	77	16	45	24	21	4	14	11	الحالة 5	
3	10	12	79	9	48	15	33	5	14	13	الحالة 6	
9	18	9	73	18	43	25	18	3	5	10	الحالة 1	عينة الصم
9	18	3	75	22	43	27	16	4	7	5	الحالة 2	
5	15	4	13	83	32	3	29	7	9	13	الحالة 3	
9	18	30	20	50	39	10	32	8	12	12	الحالة 4	
7	16	30	20	50	42	10	32	10	12	12	الحالة 5	
9	17	3	75	22	43	27	16	4	7	5	الحالة 6	

جدول يوضح نتائج عينة الدراسة في إختبار الفهم الشفهي O-52 :

عرض النتائج حسب الحالات :

### 1. بالنسبة للحالة 1

#### جدول نتائج المتحصل عليها للحالة 1

DA2	DA1	C- D	A- C	P	N2	D2	N1	D1			التحليل الكمي
								C	M-S	L	
9	18	16,68	56,66	26,66	39	17	22	6	8	8	(1)

ي

ولقياس مستوى الفهم لدى أفراد العينة المتمثل في أطفال الزرع القوقعي تم تطبيق إختبار

O52 ومن خلاله تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول

حيث لدينا  $(L=8/17)$  أي إستطاع النجاح في تعيين ثمانية صور من أصل السبعة عشر

صورة الخاصة بالإستراتيجية المعجمية ومنه تبين أن مستوى الحالة في إستعمال هذه

الإستراتيجية كان متوسط.

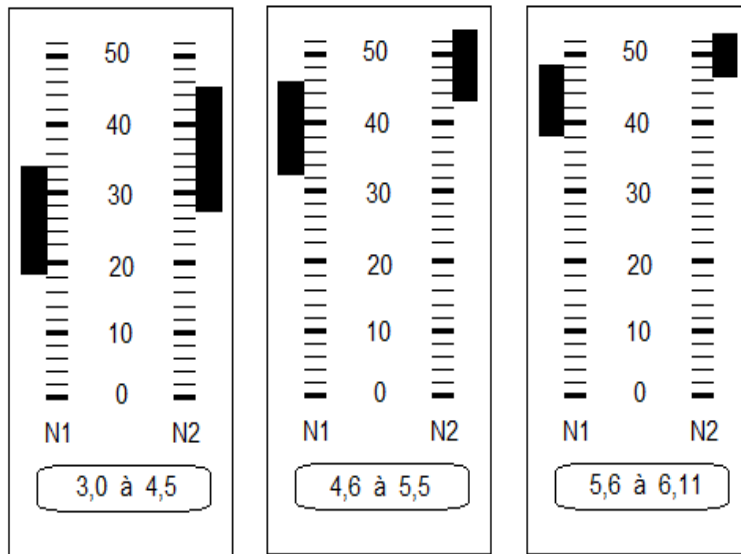
من خلال النتائج الموضحة في الجدول يظهر لنا أن إستعمال الأستراتيجية النحوية \_

الصرفية يساوي  $(M-S=8/23)$ ، أي إستطاع النجاح في تعيين ثمانية صور من أصل

الثلاثة وعشرون صورة الخاصة بالاستراتيجية النحوية \_ الصرفية .

ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول يظهر لنا أن إستعمال الأستراتيجية القصصية يساوي (C=6/12) حيث لم يستطع النجاح في تعيين إلا ستة صور من أصل اثنتا عشر صورة الخاصة بالاستراتيجية القصصية .

من خلال المخطط البياني profil لمستوى الفهم لكل من (N1) و (N2) ، يظهر لنا أن مستوى الفهم الفوري منخفض  $N1=22$  وبصورة ملفتة للإنتباه عن مستوى المرجعي الذي يكون فيه أقرانه من نفس السن، أما فيما يخص الفهم الكلي  $N2=39$  فهناك إنخفاض ضئيل عن المستوى العادي الذي يكون فيه الأقران من نفس السن.



مخطط البياني profil لمستوى الفهم لكل من N1 N2 (للحالة 1)

## التحليل الكيفي

لاحظنا في تحليلنا للمعطيات الكمي للحالة (1) أنه يبدي نقص في فهم كلام الأخرين على المستوى المعجمي وذلك يرجع الى نقص التواصل مع الأخرين وقد يرجع سبب تعرفه على الكلام على مستوى المعجمي هو إقتصار قدرته على التواصل والتفاعل فقط مع المحيط العائلي وأشخاص محددين، حيث يلعب القيام المبكر بعملية الزرع القوقعي دورا في تدعيم إستراتيجيات الفهم الشفهي وخاصة إستراتيجيات المعجمية

سجلنا نقص في الإستجابات حيث تعرف الحالة (1) على ثلث القيم المرجعية للإختبار وتعد هذه الإستجابة ضعيفة النتائج لكون الحالة صغيرة السن على الإنشاء النحوي والصرفي وتعتبر هذه الإستراتيجية أكثر تعقيد ومرحلة إكتساب الإستراتيجية النحوي والصرفي تعد مرحلة تأتي بعد مرحلة الإستراتيجية المعجمية مما يعني أن الإستراتيجية النحوي والصرفي تأثرت بضعف الإستراتيجية المعجمية

لاحظنا ظهور إستجابة ضئيلة في مستوى الإستراتيجية القصصية للحالة الأولى ويرجع ذلك لنقص على مستوى كل من الإستراتيجية المعجمية والنحوية وأيضا لإعتبار أن الوحدة اللسانية للإستراتيجية القصصية هي القصة وهي أكثر تعقيد وتحتاج تحقيق مستوى جيد في كل من الإستراتيجية المعجمية والنحوية ليكون مستوى هذه الإستراتيجية جيد بالنسبة للقيمة المرجعية

من خلال نتائج سلوك تغيير التعيين والتصحيح الذاتي والمواظبة على الخطأ الذين يمثلون الفهم الكلي لاحظنا إنخفاض بالمقاربة مع الفهم الفوري أي هناك علاقة طردية حيث

إنخفاض للفهم الفوري ومن هنا يبين أن الحالة الأولى لديه إنخفاض في كل من الفهم الفوري والكلي بحيث تتأثر هذه الأخير بالتغيرات الحاصلة على مستوى الفهم الفوري .

## 2. بالنسبة للحالة 2 :

### جدول نتائج المتحصل عليها للحالة 2

DA2	DA1	C- D	A- C	P	N2	D2	N1	D1			
								C	M-S	L	
10	21	03.58	71.42	25	44	20	22	05	12	10	(2)

### التحليل الكمي

ولقياس مستوى الفهم لدى أفراد العينة المتمثل في أطفال الزرع القوقعي تم تطبيق إختبار

O52 ومن خلاله تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول

وهي كالتالي ( $L=17/10$ ) ومنه تبين أن مستوى الحالة في إستعمال الإستراتيجية المعجمية

كان جيد .

وهي كالتالي ( $M-S=12/23$ ) بالنسبة لصورة الخاصة بالإستراتيجية الصرفية النحوية ومنه

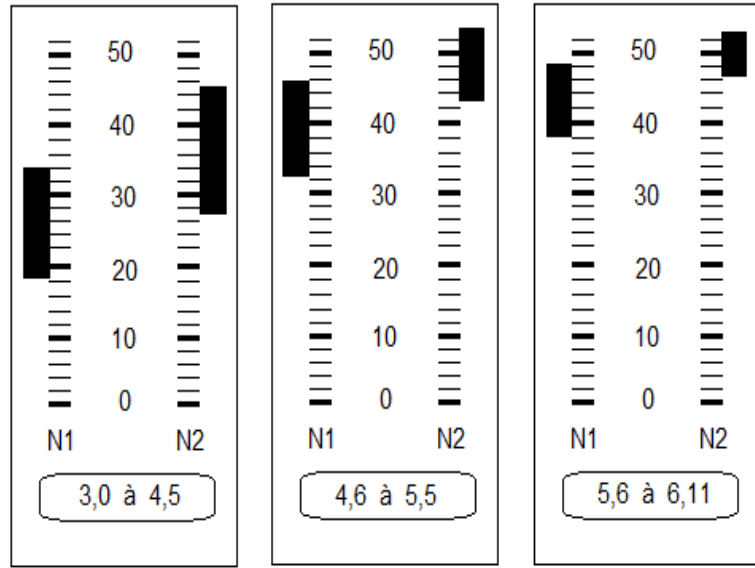
تبين أن مستوى الحالة في إستعمال هذه الإستراتيجية كان دون المتوسط .

من خلال النتائج الموضحة في الجدول يظهر لنا أن إستعمال الأستراتيجية القصصية

( $C=5/12$ ) حيث لم يستطع النجاح في تعيين إلا خمسة صور من أصل إثنتا عشر صورة

الخاصة بالإستراتيجية القصصية مما يظهر ضعف كبير على مستوى هذه الإستراتيجية .

من خلال المخطط البياني profil لمستوى الفهم لكل من (N1) و (N2)، يظهر لنا أن مستوى الفهم الفوري منخفض  $N1=24$  وبصورة ملفتة للإنتباه عن مستوى المرجعي الذي يكون فيه أقرانه من نفس السن، أما فيما يخص الفهم الكلي  $N2=44$  فهناك إنخفاض ضئيل عن المستوى العادي الذي يكون فيه الأقران من نفس السن.



مخطط البياني profil لمستوى الفهم لكل من N1 N2 (للحالة 2)

### التحليل الكيفي

لاحظنا في تحليلنا للمعطيات الكمي للحالة (2) أن استعماله للمستوى المعجمي كان جيد وذلك يرجع الى التواصل مع الآخرين وقد يرجع سبب استعمال الجيد للمستوى المعجمي هو أنه لديه القدرت على التواصل والتفاعل مع المحيط العائلي بشكل جيد والملاحظ أيضا أنه

قد تحصل على الدعم العائلي لتحسين المستوى المعجمي، والقيام المبكر بعملية الزرع القوقعي حيث يلعب دورا في تدعيم إستراتيجيات الفهم الشفهي وخاصة إستراتيجيات المعجمية. سجلنا نقص في الإستجابات بالنسبة للحالة (2) تعد هذه الإستجابة متوسطة النتائج لكون الحالة صغير السن على الإنشاء النحوي والصرفي وتعتبر هذه الإستراتيجية أكثر تعقيد ومرحلة إكتساب الإستراتيجية النحوي والصرفي تعد مرحلة تأتي بعد مرحلة الإستراتيجية المعجمية مما يعني أن الإستراتيجية النحوي والصرفي تأثرت بضعف الإستراتيجية المعجمية لاحظنا ظهور إستجابة ضئيلة في مستوى الإستراتيجية القصصية للحالة الأولى ويرجع ذلك لنقص على مستوى كل من الإستراتيجية المعجمية والنحوية وأيضا لإعتبار أن الوحدة اللسانية للإستراتيجية القصصية هي القصة وهي أكثر تعقيد وتحتاج تحقيق مستوى جيد في كل من الإستراتيجية المعجمية والنحوية ليكون مستوى هذه الإستراتيجية جيد بالنسبة للقيمة المرجعية من خلال نتائج سلوك تغيير التعيين والتصحيح الذاتي والمواظبة على الخطأ اللذان يمثلان الفهم الكلي لاحظنا إنخفاض بالمقاربة مع الفهم الفوري أي هناك علاقة طردية حيث إنخفاض للفهم الفوري ومن هنا يبين أن الحالة الأولى لديه إنخفاض في كل من الفهم الفوري والكلي بحيث تتأثر هذه الأخير بالتغيرات الحاصلة على مستوى الفهم الفوري.

### 3. بالنسبة للحالة 3

جدول

DA2	DA1	C- D	A- C	P	N2	D2	N1	D1			
								C	M-S	L	
5	12	3,81	76,19	20	47	16	31	7	13	11	(3)

نتائج

المتح

صل

عليها

للحالة 3

### التحليل الكمي

ولقياس مستوى الفهم لدى أفراد العينة المتمثل في أطفال الزرع القوقعي تم تطبيق إختبار

O52 ومن خلاله تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول

وهي كالتالي ( $L=17/11$ ) أي إستطاع النجاح في تعيين إحدا عشرة صور من أصل السبعة

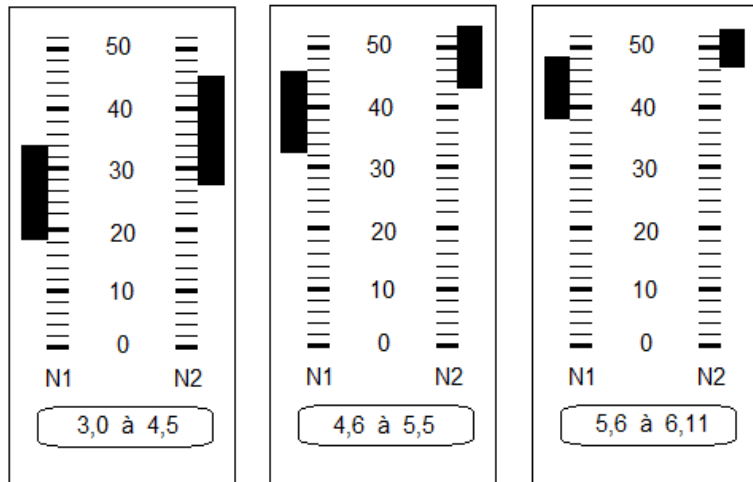
عشر صورة الخاصة بالإستراتيجية المعجمية ومنه تبين أن مستوى الحالة في إستعمال هذه

الإستراتيجية كان جيد .

وهي كالتالي ( $M-S=13/23$ ) أي إستطاع النجاح في تعيين ثلاثة عشرة صور من أصل الثلاث والعشرين صورة الخاصة بالإستراتيجية المعجمية ومنه تبين أن مستوى الحالة في إستعمال هذه الإستراتيجية كان دون المتوسط .

من خلال النتائج الموضحة في الجدول يظهر لنا أن استعمال الأستراتيجية القصصية ( $C=7/12$ ) حيث لم يستطع النجاح في تعيين الي سبعة صور من أصل اثنتا عشر صورة الخاصة بالاستراتيجية القصصية مما يظهر ضعف كبير على مستوى هذه الإستراتيجية.

من خلال المخطط البياني profil لمستوى الفهم لكل من ( $N1$ ) و ( $N2$ ) ، يظهر لنا أن مستوى الفهم الفوري منخفض  $N1=31$  و بصورة ملفتة للإنتباه عن لمستوى المرجعي الذي يكون فيه أقرانه من في نفس السن، أما فيما يخص الفهم الكلي  $N2=47$  فهناك إنخفاض ضئيل عن المستوى العادي الذي يكون فيه الأقران من نفس السن.



مخطط البياني profil لمستوى الفهم لكل من  $N1$   $N2$  (للحالة 3)

## التحليل الكيفي

لاحظنا في تحليلنا للمعطيات الكمي للحالة (3) أن استعماله للمستوى المعجمي كان جيد وذلك يرجع الى التواصل مع الآخرين وقد يرجع سبب استعمال الجيد للمستوى المعجمي هو أنه لديه القدرت على التواصل والتفاعل فقط مع المحيط العائلي لكن بشكل بسيط والملاحظ أيضا أنه قد تحصل على الدعم العائلي لتحسين المستوى المعجمي، والقيام المبكر بعملية الزرع القوقعي حيث يلعب دورا في تدعيم إستراتيجيات الفهم الشفهي وخاصة إستراتيجيات المعجمية .

سجلنا نقص في الإستجابات حيث استطاعة الحالة (3) تعين 13 من أصل 23 شكلا مقدما لهذه الحالة تعد هذه الإستجابة متوسطة النتائج لكون الحالة صغير السن على الإنشاء النحوي والصرفي وتعتبر هذه الإستراتيجية أكثر تعقيد ومرحلة إكتساب الإستراتيجية النحوي والصرفي تعد مرحلة تأتي بعد مرحلة الإستراتيجية المعجمية مما يعني أن الإستراتيجية النحوي والصرفي تأثرت بضعف الإستراتيجية المعجمية .

لاحظنا ظهور إستجابة ضئيلة في مستوى الإستراتيجية القصصية للحالة الأولى ويرجع ذلك لنقص على مستوى كل من الإستراتيجية المعجمية والنحوية وأيضا لإعتبار أن الوحدة اللسانية للإستراتيجية القصصية هي القصة وهي أكثر تعقيد وتحتاج تحقيق مستوى جيد في كل من الإستراتيجية المعجمية والنحوية ليكون مستوى هذه الإستراتيجية جيد بالنسبة للقيمة المرجعية .

من خلال نتائج سلوك تغيير التعيين والتصحيح الذاتي والمواظبة على الخطأ الذين يمثلون الفهم الكلي لاحظنا إنخفاض بالمقاربة مع الفهم الفوري أي هناك علاقة طردية حيث إنخفاض للفهم الفوري ومن هنا يبين أن الحالة الأولى لديه إنخفاض في كل من الفهم الفوري والكلي بحيث تتأثر هذه الأخير بالتغيرات الحاصلة على مستوى الفهم الفوري .

#### 4. بالنسبة للحالة 4:

DA2	DA1	C- D	A- C	P	N2	D2	N1	D1			
								C	M-S	L	
4	18	7	77	16	47	24	23	3	8	12	(4)

#### جدول نتائج المتحصل عليها للحالة 4

#### التحليل الكمي

ولقياس مستوى الفهم لدى أفراد العينة المتمثل في أطفال الزرع القوقعي تم تطبيق إختبار

052 ومن خلاله تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول

حيث لدينا ( $L=12/17$ ) أي إستطاع النجاح في تعيين ثمانية صور من أصل السبعة عشر

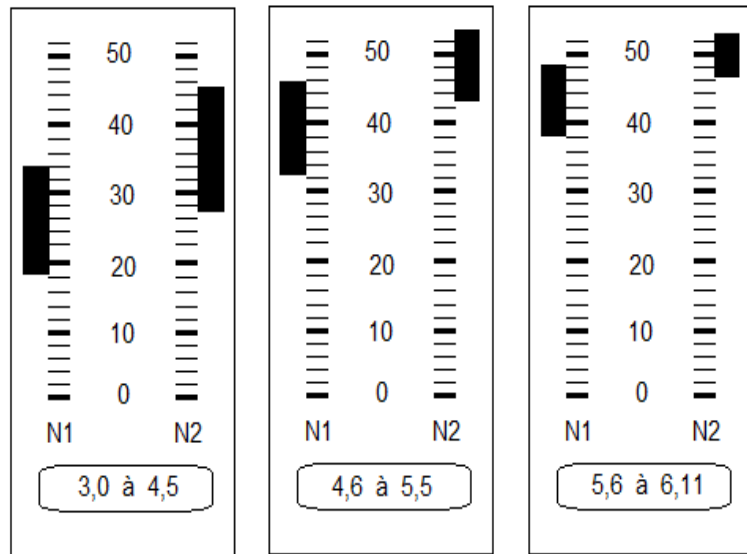
صورة الخاصة بالإستراتيجية المعجمية ومنه تبين أن مستوى الحالة في إستعمال هذه

الإستراتيجية كان متوسط.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول يظهر لنا أن إستعمال الأستراتيجية النحوية \_  
الصرفية يساوي (M-S=8/23) أي إستطاع النجاح في تعيين ثمانية صور من أصل  
الثلاثة وعشرون صورة الخاصة بالاستراتيجية النحوية \_ الصرفية .

ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول يظهر لنا أن إستعمال الأستراتيجية القصصية  
يساوي (C=3/12) حيث لم يستطع النجاح في تعيين إلا ستة صور من أصل إثنتا عشر  
صورة الخاصة بالاستراتيجية القصصية .

من خلال المخطط البياني profil لمستوى الفهم لكل من (N1) و (N2) ، يظهر لنا أن  
مستوى الفهم الفوري منخفض  $N1=23$  وبصورة ملفتة للإنتباه عن لمستوى المرجعي الذي  
يكون فيه أقرانه من نفس السن، أما فيما يخص الفهم الكلي  $N2=47$  فهناك إنخفاض  
ضئيل عن المستوى العادي الذي يكون فيه الأقران من نفس السن.



مخطط البياني profil لمستوى الفهم لكل من N1 N2 (للحالة 4)

## التحليل الكيفي

لاحظنا في تحليلنا للمعطيات الكمي للحالة (4) أنه يبدي نقص في فهم كلام الأخرين على المستوى المعجمي وذلك يرجع الى نقص التواصل مع الأخرين وقد يرجع سبب تعرفه على الكلام على مستوى المعجمي هو إقتصار قدرته على التواصل والتفاعل فقط مع المحيط العائلي وخصوصا الأم، والقيام المبكر بعملية الزرع القوقعي حيث يلعب دخوله دورا في تدعيم إستراتيجيات الفهم الشفهي و خاصة إستراتيجيات المعجمية

سجلنا نقص في الإستجابات حيث تعرف الحالة (4) على ثلث القيم المرجعية للإختبار و تعد هذه الإستجابة ضعيفة النتائج لكون الحالة صغيرة السن على الإنشاء النحوي و الصرفي وتعتبر هذه الإستراتيجية أكثر تعقيد و مرحلة إكتساب الإستراتيجية النحوي و الصرفي تعد مرحلة تأتي بعد مرحلة الإستراتيجية المعجمية مما يعني أن الإستراتيجية النحوي و الصرفي تأثرت بضعف الإستراتيجية المعجمية

لاحظنا ظهور إستجابة ضئيلة في مستوى الإستراتيجية القصصية للحالة الأولى و يرجع ذلك لنقص على مستوى كل من الإستراتيجية المعجمية و النحوية و أيضا لإعتبار أن الوحدة اللسانية للإستراتيجية القصصية هي القصة و هي أكثر تعقيد و تحتاج تحقيق مستوى جيد في كل من الإستراتيجية المعجمية و النحوية ليكون مستوى هذه الإستراتيجية جيد بالنسبة للقيمة المرجعية

من خلال نتائج سلوك تغيير التعيين و التصحيح الذاتي و المواظبة على الخطأ الذين يمثلون الفهم الكلي لاحظنا إنخفاض بالمقاربة مع الفهم الفوري أي هناك علاقة طردية حيث إنخفاض للفهم الفوري ومن هنا يبين أن الحالة الأولى لديه إنخفاض طفيف في الفهم الفوري وإنخفاض في الفهم الكلي بحيث تتأثر هذه الأخير بالتغيرات الحاصلة على مستوى الفهم

الفوري

## 5. بالنسبة للحالة 5:

نتائج

جدول

DA2	DA1	C- D	A- C	P	N2	D2	N1	D1			
								C	M-S	L	
9	18	7	77	16	45	24	21	4	14	11	(5)

المتحصل عليها للحالة 5

التحليل الكمي

ولقياس مستوى الفهم لدى أفراد العينة المتمثل في أطفال الزرع القوقعي تم تطبيق إختبار

052 ومن خلاله تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول

حيث لدينا (L=11/17) أي إستطاع النجاح في تعيين 11 صور من أصل السبعة عشر

صورة الخاصة بالإستراتيجية المعجمية ومنه تبين أن مستوى الحالة في إستعمال هذه

الإستراتيجية كان متوسط.

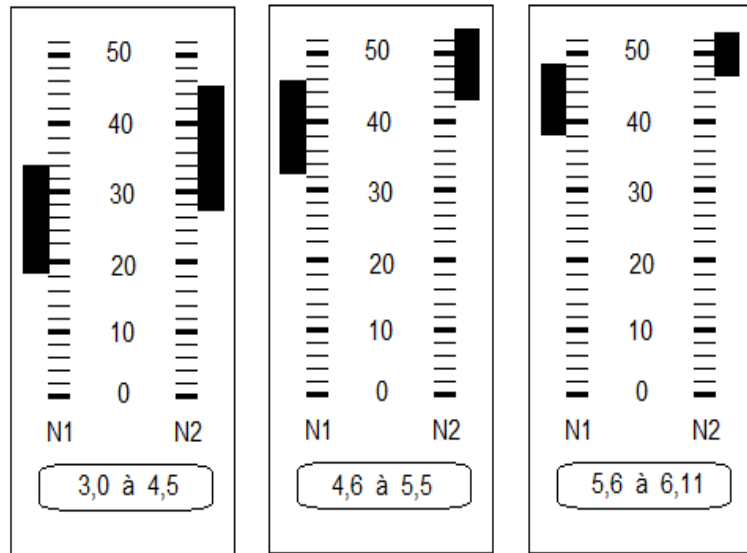
من خلال النتائج الموضحة في الجدول يظهر لنا أن إستعمال الأستراتيجية النحوية \_

الصرفية يساوي (M-S=14/23) ،أي إستطاع النجاح في تعيين 14 صور من أصل

الثلاثة وعشرون صورة الخاصة بالاستراتيجية النحوية \_ الصرفية .

ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول يظهر لنا أن إستعمال الأستراتيجية القصصية يساوي (C=4/12)

من خلال المخطط البياني profil لمستوى القهم لكل من (N1) و (N2) ، يظهر لنا أن مستوى الفهم الفوري منخفض  $N1=21$  و بصورة ملفتة للإنتباه عن مستوى المرجعي الذي يكون فيه أقرانه من نفس السن، أما فيما يخص الفهم الكلي  $N2=45$  فهناك إنخفاض ضئيل عن المستوى العادي الذي يكون فيه الأقران من نفس السن.



مخطط البياني profil لمستوى الفهم لكل من N1 N2 (للحالة 5)

### التحليل الكيفي

لاحظنا في تحليلنا للمعطيات الكمي للحالة (5) أنه يبدي نقص في فهم كلام الأخرين على المستوى المعجمي وذلك يرجع الى نقص التواصل مع الأخرين وقد يرجع سبب تعرفه على

الكلام على مستوى المعجمي هو إقتصار قدرته على التواصل والتفاعل فقط مع المحيط العائلي وخصوصا الأم، والتأخر في القيام بعملية الزرع القوقعي بحيث الإجراء المبكر للعملية له دورا في تدعيم إستراتيجيات الفهم الشفهي و خاصة إستراتيجيات المعجمية.

سجلنا نقص في الإستجابات حيث تعرف الحالة (5) على ثلث القيم المرجعية للإختبار وتعد هذه الإستجابة ضعيفة النتائج لكون الحالة صغیر السن على الإنشاء النحوي و الصرفي وتعتبر هذه الإستراتيجية أكثر تعقيد .

لاحظنا ظهور إستجابة ضئيلة في مستوى الإستراتيجية القصصية للحالة الأولى ويرجع ذلك لنقص على مستوى كل من الإستراتيجية المعجمية والنحوية وأيضا لإعتبار أن الوحدة اللسانية للإستراتيجية القصصية هي القصة وهي أكثر تعقيد وتحتاج تحقيق مستوى جيد في كل من الإستراتيجية المعجمية والنحوية ليكون مستوى هذه الإستراتيجية جيد بالنسبة للقيمة المرجعية

من خلال نتائج سلوك تغيير التعيين والتصحيح الذاتي والمواظبة على الخطأ الذين يمثلون الفهم الكلي لاحظنا إنخفاض بالمقاربة مع الفهم الفوري أي هناك علاقة طردية حيث إنخفاض للفهم الفوري ومن هنا يبين أن الحالة الأولى لديه إنخفاض في كل من الفهم الفوري والكلي بحيث تتأثر هذه الأخير بالتغيرات الحاصلة على مستوى الفهم الفوري

## 1. بالنسبة للحالة 6:

### جدول نتائج المتحصل عليها للحالة 6

DA2	DA1	C- D	A- C	P	N2	D2	N1	D1			
								C	M-S	L	
3	10	12	79	9	48	15	33	5	14	13	(6)

### التحليل الكمي

ولقياس مستوى الفهم لدى أفراد العينة المتمثل في أطفال الزرع القوقعي تم تطبيق إختبار

052 ومن خلاله تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول

حيث لدينا  $(L=8/17)$  أي إستطاع النجاح في تعيين ثمانية صور من أصل السبعة عشر

صورة الخاصة بالإستراتيجية المعجمية ومنه تبين أن مستوى الحالة في إستعمال هذه

الإستراتيجية كان متوسط.

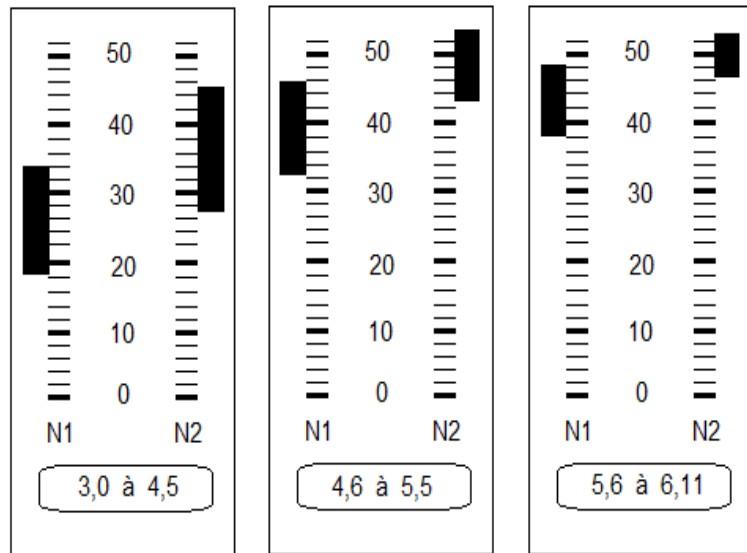
من خلال النتائج الموضحة في الجدول يظهر لنا أن إستعمال الأستراتيجية النحوية \_

الصرفية يساوي  $(M-S=8/23)$ ، أي إستطاع النجاح في تعيين ثمانية صور من أصل

الثلاثة و عشرون صورة الخاصة بالاستراتيجية النحوية \_ الصرفية .

ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول يظهر لنا أن إستعمال الأستراتيجية القصصية يساوي (C=6/12) حيث لم يستطع النجاح في تعيين إلا ستة صور من أصل اثنتا عشر صورة الخاصة بالاستراتيجية القصصية

من خلال المخطط البياني profil لمستوى الفهم لكل من (N1) و (N2) ، يظهر لنا أن مستوى الفهم الفوري منخفض  $N1=22$  وبصورة ملفتة للإنتباه عن مستوى المرجعي الذي يكون فيه أقرانه من نفس السن، أما فيما يخص الفهم الكلي  $N2=39$  فهناك إنخفاض ضئيل عن المستوى العادي الذي يكون فيه الأقران من نفس السن.



مخطط البياني profil لمستوى الفهم لكل من N1 N2 (للحالة 6)

## التحليل الكيفي

لاحظنا في تحليلنا للمعطيات الكمي للحالة (6) أنه يبدي نقص في فهم كلام الأخرين على المستوى المعجمي وذلك يرجع الى نقص التواصل مع الأخرين وقد يرجع سبب تعرفه على الكلام على مستوى المعجمي هو إقتصار قدرته على التواصل والتفاعل فقط مع المحيط العائلي، والتأخر في القيام بعملية الزرع القوقعي بحيث الإجراء المبكر للعملية له دورا في تدعيم إستراتيجيات الفهم الشفهي وخاصة إستراتيجيات المعجمية

سجلنا نقص في الإستجابات حيث تعرف الحالة (6) على ثلث القيم المرجعية للإختبار وتعد هذه الإستجابة ضعيفة النتائج لكون الحالة صغير السن على الإنشاء النحوي والصرفي وتعتبر هذه الإستراتيجية أكثر تعقيد ومرحلة إكتساب الإستراتيجية النحوي والصرفي تعد مرحلة تأتي بعد مرحلة الإستراتيجية المعجمية مما يعني أن الإستراتيجية النحوي والصرفي تأثرت بضعف الإستراتيجية المعجمية

لاحظنا ظهور إستجابة ضئيلة في مستوى الإستراتيجية القصصية للحالة الأولى ويرجع ذلك لنقص على مستوى كل من الإستراتيجية المعجمية والنحوية وأيضا لإعتبار أن الوحدة اللسانية للإستراتيجية القصصية هي القصة و هي أكثر تعقيد و تحتاج تحقيق مستوى جيد في كل من الإستراتيجية المعجمية والنحوية ليكون مستوى هذه الإستراتيجية جيد بالنسبة للقيمة المرجعية

من خلال نتائج سلوك تغيير التعيين والتصحيح الذاتي والمواظبة على الخطأ الذين يمثلون الفهم الكلي لاحظنا إنخفاض بالمقاربة مع الفهم الفوري أي هناك علاقة طردية حيث إنخفاض للفهم الفوري ومن هنا يبين أن الحالة الأولى لديه إنخفاض في كل من الفهم الفوري والكلي بحيث تتأثر هذه الأخير بالتغيرات الحاصلة على مستوى الفهم الفوري

### عينة الصمم

### 2. بالنسبة للحالة 1:

### جدول نتائج المتحصل عليها للحالة 1

DA2	DA1	C- D	A- C	P	N2	D2	N1	D1			
								C	M-S	L	
9	18	9	73	18	43	25	18	3	5	10	(1)

التد  
ليل  
الكم  
ي

ولقياس مستوى الفهم لدى أفراد العينة المتمثل في أطفال الصمم تم تطبيق إختبار O52

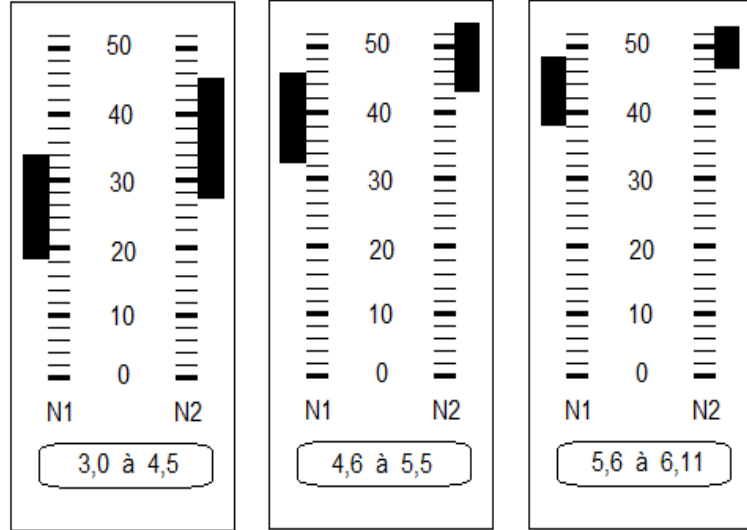
ومن خلاله تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول

حيث لدينا ( $L=10/17$ ) أي إستطاع النجاح في تعيين ثمانية صور من أصل السبعة عشر صورة الخاصة بالإستراتيجية المعجمية ومنه تبين أن مستوى الحالة في إستعمال هذه الإستراتيجية كان متوسط.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول يظهر لنا أن إستعمال الأستراتيجية النحوية \_ الصرفية يساوي ( $M-S=5/23$ )، أي إستطاع النجاح في تعيين خمسة صور من أصل الثلاثة وعشرون صورة الخاصة بالاستراتيجية النحوية \_ الصرفية .

ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول يظهر لنا أن إستعمال الأستراتيجية القصصية يساوي ( $C=3/12$ ) حيث لم يستطع النجاح في تعيين إلا ثلاثة صور من أصل إثنتا عشر صورة الخاصة بالاستراتيجية القصصية

من خلال المخطط البياني profil لمستوى القهم لكل من ( $N1$ ) و ( $N2$ ) ، يظهر لنا أن مستوى الفهم الفوري منخفض  $N1=18$  و بصورة ملفتة للإنتباه عن لمستوى المرجعي الذي يكون فيه أقرانه من نفس السن، أما فيما يخص الفهم الكلي  $N2=43$  فهناك إنخفاض ضئيل عن المستوى العادي الذي يكون فيه الأقران من نفس السن.



مخطط البياني profil لمستوى الفهم لكل من N1 N2 (للحالة 1)

### التحليل الكيفي

لاحظنا في تحليلنا للمعطيات الكمي للحالة (7) أنه يبدي نقص في فهم كلام الأخرين على المستوى المعجمي وذلك يرجع الى نقص التواصل مع الأخرين وقد يرجع سبب تعرفه على الكلام على مستوى المعجمي هو إقتصار قدرته على التواصل و التفاعل فقط مع المحيط العائلي وبعض الأشخاص المحددين، والتأخر في القيام بعملية الزرع القوعي بحيث الإجراء المبكر للعملية له حيث يلعب دورا في تدعيم إستراتيجيات الفهم الشفهي وخاصة إستراتيجيات

المعجمية

سجلنا نقص في الإستجابات حيث تعرف الحالة (7) على ثلث القيم المرجعية للإختبار وتعد هذه الإستجابة ضعيفة النتائج لكون الحالة صغير السن على الإنشاء النحوي و الصرفي وتعتبر هذه الإستراتيجية أكثر تعقيد ومرحلة إكتساب الإستراتيجية النحوي والصرفي تعد مرحلة تأتي بعد مرحلة الإستراتيجية المعجمية مما يعني أن الإستراتيجية النحوي والصرفي تأثرت بضعف الإستراتيجية المعجمية

لاحظنا ظهور إستجابة ضئيلة في مستوى الإستراتيجية القصصية للحالة الأولى ويرجع ذلك لنقص على مستوى كل من الإستراتيجية المعجمية والنحوية وأيضا لإعتبار أن الوحدة اللسانية للإستراتيجية القصصية هي القصة وهي أكثر تعقيد وتحتاج تحقيق مستوى جيد في كل من الإستراتيجية المعجمية والنحوية ليكون مستوى هذه الإستراتيجية جيد بالنسبة للقيمة المرجعية من خلال نتائج سلوك تغيير التعيين والتصحيح الذاتي والمواظبة على الخطأ الذين يمثلون الفهم الكلي لاحظنا إنخفاض بالمقاربة مع الفهم الفوري أي هناك علاقة طردية حيث إنخفاض للفهم الفوري ومن هنا يبين أن الحالة الأولى لديه إنخفاض في كل من الفهم الفوري والكلي بحيث تتأثر هذه الأخير بالتغيرات الحاصلة على مستوى الفهم الفوري .

### 3. بالنسبة للحالة 2:

#### جدول نتائج المتحصل عليها للحالة 2

DA2	DA1	C- D	A- C	P	N2	D2	N1	D1			
								C	M-S	L	
9	18	3	75	22	43	27	16	4	7	5	(2)

#### التحليل الكمي

ولقياس مستوى الفهم لدى أفراد العينة المتمثل في أطفال الصمم تم تطبيق إختبار O52

ومن خلاله تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول

حيث لدينا (L=5/17) أي إستطاع النجاح في تعيين خمسة صور من أصل السبعة عشر

صورة الخاصة بالإستراتيجية المعجمية ومنه تبين أن مستوى الحالة في إستعمال هذه

الإستراتيجية كان ضعيف.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول يظهر لنا أن إستعمال الأستراتيجية النحوية \_

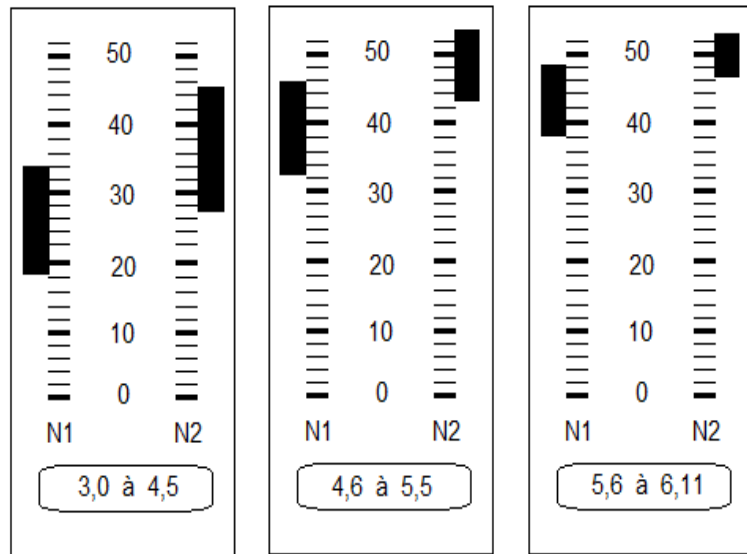
الصرفية يساوي (M-S=7/23) ،أي إستطاع النجاح في تعيين سبعة صور من أصل

الثلاثة وعشرون صورة الخاصة بالاستراتيجية النحوية \_ الصرفية .

ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول يظهر لنا أن إستعمال الأستراتيجية القصصية يساوي (C=4/12) حيث لم يستطع النجاح في تعيين إلا أربعة صور من أصل إثنتا عشر

صورة الخاصة بالاستراتيجية القصصية

من خلال المخطط البياني profil لمستوى الفهم لكل من (N1) و (N2) ، يظهر لنا أن مستوى الفهم الفوري منخفض  $N1=16$  و بصورة ملفتة للإنتباه عن لمستوى المرجعي الذي يكون فيه أقرانه من نفس السن، أما فيما يخص الفهم الكلي  $N2=43$  فهناك إنخفاض ضئيل عن المستوى العادي الذي يكون فيه الأقران من نفس السن.



مخطط البياني profil لمستوى الفهم لكل من N1 N2 (للحالة 2)

## التحليل الكيفي

لاحظنا في تحليلنا للمعطيات الكمي للحالة (8) أنه يبدي نقص في فهم كلام الآخرين على المستوى المعجمي وذلك يرجع الى نقص التواصل مع الآخرين وقد يرجع سبب إنخفاض على مستوى المعجمي هو عدم قدرته على التواصل والتفاعل مع الآخرين، وعدم إحقاقه بمدرسة أطفال الصم وعدم تقديم الدعم والمساعدة المناسبة له بحيث يلعب دورا في تدعيم إستراتيجيات الفهم الشفهي و خاصة إستراتيجيات المعجمية

سجلنا نقص في الإستجابات حيث تعرف الحالة (8) على ثلث القيم المرجعية للإختبار وتعد هذه الإستجابة ضعيفة النتائج لكون الحالة صغير السن على الإنشاء النحوي و الصرفي وتعتبر هذه الإستراتيجية أكثر تعقيد ومرحلة إكتساب الإستراتيجية النحوي والصرفي تعد مرحلة تأتي بعد مرحلة الإستراتيجية المعجمية مما يعني أن الإستراتيجية النحوي والصرفي تأثرت بضعف الإستراتيجية المعجمية

لاحظنا ظهور إستجابة ضئيلة في مستوى الإستراتيجية القصصية ويرجع ذلك لنقص على مستوى كل من الإستراتيجية المعجمية والنحوية وأيضا لإعتبار أن الوحدة اللسانية للإستراتيجية القصصية هي القصة وهي أكثر تعقيد وتحتاج تحقيق مستوى جيد في كل من الإستراتيجية المعجمية والنحوية ليكون مستوى هذه الإستراتيجية جيد بالنسبة للقيمة المرجعية

من خلال نتائج سلوك تغيير التعيين والتصحيح الذاتي والمواظبة على الخطأ الذين يمثلون الفهم الكلي لاحظنا إنخفاض بالمقاربة مع الفهم الفوري أي هناك علاقة طردية حيث

إنخفاض للفهم الفوري ومن هنا يبين أن الحالة لديه إنخفاض في كل من الفهم الفوري والكلي بحيث تتأثر هذه الأخير بالتغيرات الحاصلة على مستوى الفهم الفوري

#### 4. بالنسبة للحالة 3:

#### جدول نتائج المتحصل عليها للحالة 3

DA2	DA1	C- D	A- C	P	N2	D2	N1	D1			
								C	M-S	L	
5	15	4	13	83	32	3	29	7	9	13	(3)

#### التحليل الكمي

ولقياس مستوى الفهم لدى أفراد العينة المتمثل في أطفال الصمم تم تطبيق إختبار O52

ومن خلاله تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول

حيث لدينا (L=13/17) أي إستطاع النجاح في تعيين ثمانية صور من أصل السبعة عشر

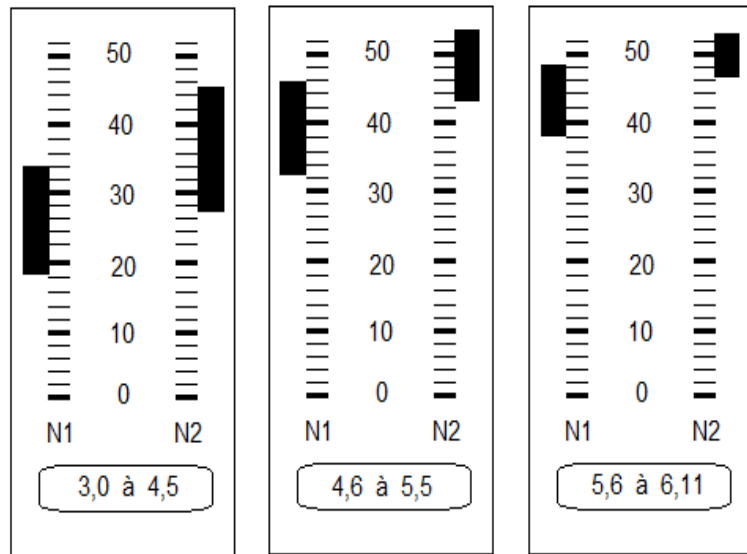
صورة الخاصة بالإستراتيجية المعجمية ومنه تبين أن مستوى الحالة في إستعمال هذه

الإستراتيجية كان متوسط.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول يظهر لنا أن إستعمال الأستراتيجية النحوية \_  
الصرفية يساوي (M-S=9/23) ،أي إستطاع النجاح في تعين ثمانية صور من أصل  
الثلاثة و عشرون صورة الخاصة بالاستراتيجية النحوية \_ الصرفية .

ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول يظهر لنا أن إستعمال الأستراتيجية القصصية  
يساوي (C=7/12) حيث لم يستطع النجاح في تعين إلا سبعة صور من أصل إثنتا عشر  
صورة الخاصة بالاستراتيجية القصصية

من خلال المخطط البياني profil لمستوى الفهم لكل من (N1) و (N2) ، يظهر لنا أن  
مستوى الفهم الفوري منخفض  $N1=29$  و بصورة ملفتة للإنتباه عن لمستوى المرجعي الذي  
يكون فيه أقرانه من نفس السن، أما فيما يخص الفهم الكلي  $N2=32$  فهناك إنخفاض  
ضئيل عن المستوى العادي الذي يكون فيه الأقران من نفس السن.



مخطط البياني profil لمستوى الفهم لكل من N1 N2 (للحالة 3)

## التحليل الكيفي

لاحظنا في تحليلنا للمعطيات الكمي للحالة (9) أنه يبدي نقص في فهم كلام الأخرين على المستوى المعجمي وذلك يرجع الى نقص التواصل مع الأخرين وقد يرجع سبب تعرفه على الكلام على مستوى المعجمي هو إقتصار قدرته على التواصل و التفاعل فقط مع المحيط العائلي وخصوصا الأم، والإلتحاق المتأخر بالمدرسة الخاصة بالصم وعدم توجيهه إلى الأخصائي الأرتوفاوني بصفة منتظمة حيث يلعب دورا في تدعيم إستراتيجيات الفهم الشفهي و خاصة إستراتيجيات المعجمية .

سجلنا نقص في الإستجابات حيث تعرف الحالة (9) على ثلث القيم المرجعية للإختبار وتعد هذه الإستجابة ضعيفة النتائج لكون الحالة صغیر السن على الإنشاء النحوي والصرفي وتعتبر هذه الإستراتيجية أكثر تعقيد ومرحلة إكتساب الإستراتيجية النحوي والصرفي تعد مرحلة تأتي بعد مرحلة الإستراتيجية المعجمية مما يعني أن الإستراتيجية النحوي والصرفي تأثرت بضعف الإستراتيجية المعجمية .

لاحظنا ظهور إستجابة ضئيلة في مستوى الإستراتيجية القصصية للحالة ويرجع ذلك لنقص على مستوى كل من الإستراتيجية المعجمية والنحوية وأيضا لإعتبار أن الوحدة اللسانية للإستراتيجية القصصية هي القصة وهي أكثر تعقيد وتحتاج تحقيق مستوى جيد في كل من الإستراتيجية المعجمية والنحوية ليكون مستوى هذه الإستراتيجية جيد بالنسبة للقيمة المرجعية .

من خلال نتائج سلوك تغيير التعيين والتصحيح الذاتي والمواظبة على الخطأ الذين يمثلون الفهم الكلي لاحظنا إنخفاض بالمقارنة مع الفهم الفوري أي هناك علاقة طردية حيث إنخفاض للفهم الفوري ومن هنا يبين أن الحالة لديه إنخفاض في كل من الفهم الفوري والكلي بحيث تتأثر هذه الأخير بالتغيرات الحاصلة على مستوى الفهم الفوري .

#### 5. بالنسبة للحالة 4:

#### جدول النتائج المتحصل عليها للحالة 4

DA2	DA1	C- D	A- C	P	N2	D2	N1	D1			
								C	M-S	L	
9	18	30	20	50	39	10	32	8	12	12	(4)

#### التحليل الكمي

ولقياس مستوى الفهم لدى أفراد العينة المتمثل في أطفال الصمم تم تطبيق إختبار O52

ومن خلاله تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول

حيث لدينا ( $L=12/17$ ) أي إستطاع النجاح في تعيين ثمانية صور من أصل السبعة عشر

صورة الخاصة بالإستراتيجية المعجمية ومنه تبين أن مستوى الحالة في إستعمال هذه

الإستراتيجية كان متوسط.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول يظهر لنا أن إستعمال الأستراتيجية النحوية \_

الصرفية يساوي

(M-S=12/23)، أي إستطاع النجاح في تعيين ثمانية صور من أصل الثلاثة و عشرون

صورة الخاصة بالاستراتيجية النحوية \_ الصرفية .

و من خلال النتائج الموضحة في الجدول يظهر لنا أن إستعمال الأستراتيجية القصصية

يساوي (C=8/12) حيث لم يستطع النجاح في تعيين إلا ستة صور من أصل إثنتا عشر

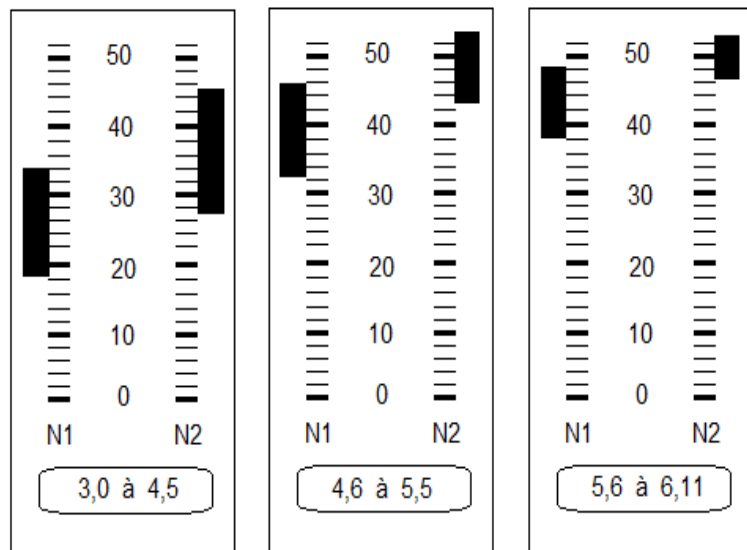
صورة الخاصة بالاستراتيجية القصصية

من خلال المخطط البياني profil لمستوى الفهم لكل من (N1) و (N2) ، يظهر لنا أن

مستوى الفهم الفوري منخفض  $N1=32$  و بصورة ملفتة للإنتباه عن لمستوى المرجعي الذي

يكون فيه أقرانه من نفس السن، أما فيما يخص الفهم الكلي  $N2=39$  فهناك إنخفاض

ضئيل عن المستوى العادي الذي يكون فيه الأقران من نفس السن.



## مخطط البياني profil لمستوى الفهم لكل من N1 N2 (للحالة 4)

### التحليل الكيفي

لاحظنا في تحليلنا للمعطيات الكمي للحالة (10) أنه يبدي نقص في فهم كلام الأخرين على المستوى المعجمي و ذلك يرجع الى نقص التواصل مع الأخرين و قد يرجع سبب تعرفه على الكلام على مستوى المعجمي هو إقتصار قدرته على التواصل و التفاعل فقط مع المحيط العائلي و خصوصا الأم، و الإلتحاق المتأخر بالمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين حركيا حيث يلعب دخوله دورا في تدعيم إستراتيجيات الفهم الشفهي و خاصة إستراتيجيات المعجمية

سجلنا نقص في الإستجابات حيث تعرف الحالة (10) على ثلث القيم المرجعية للإختبار و تعد هذه الإستجابة ضعيفة النتائج لكون الحالة صغير السن على الإنشاء النحوي و الصرفي و تعتبر هذه الإستراتيجية أكثر تعقيد و مرحلة إكتساب الإستراتيجية النحوي و الصرفي تعد مرحلة تأتي بعد مرحلة الإستراتيجية المعجمية مما يعني أن الإستراتيجية النحوي و الصرفي تأثرت بضعف الإستراتيجية المعجمية

لاحظنا ظهور إستجابة ضئيلة في مستوى الإستراتيجية القصصية للحالة الأولى و يرجع ذلك لنقص على مستوى كل من الإستراتيجية المعجمية و النحوية و أيضا لإعتبار أن الوحدة اللسانية للإستراتيجية القصصية هي القصة و هي أكثر تعقيد و تحتاج تحقيق مستوى جيد

في كل من الإستراتيجية المعجمية و النحوية ليكون مستوى هذه الإستراتيجية جيد بالنسبة للقيمة المرجعية

من خلال نتائج سلوك تغيير التعيين و التصحيح الذاتي و المواظبة على الخطأ الذين يمثلون الفهم الكلي لاحظنا إنخفاض بالمقارنة مع الفهم الفوري أي هناك علاقة طردية حيث إنخفاض للفهم الفوري و من هنا يبين أن الحالة الأولى لديه إنخفاض في كل من الفهم الفوري و الكلي بحيث تتأثر هذه الأخير بالتغيرات الحاصلة على مستوى الفهم الفوري

6. بالنسبة للحالة 5:

جدول نتائج المتحصل عليها للحالة 5

DA2	DA1	C- D	A- C	P	N2	D2	N1	D1			
								C	M-S	L	
7	16	30	20	50	42	10	32	10	12	12	(5)

التحليل الكمي

ولقياس مستوى الفهم لدى أفراد العينة المتمثل في أطفال الصمم تم تطبيق إختبار O52

ومن خلاله تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول

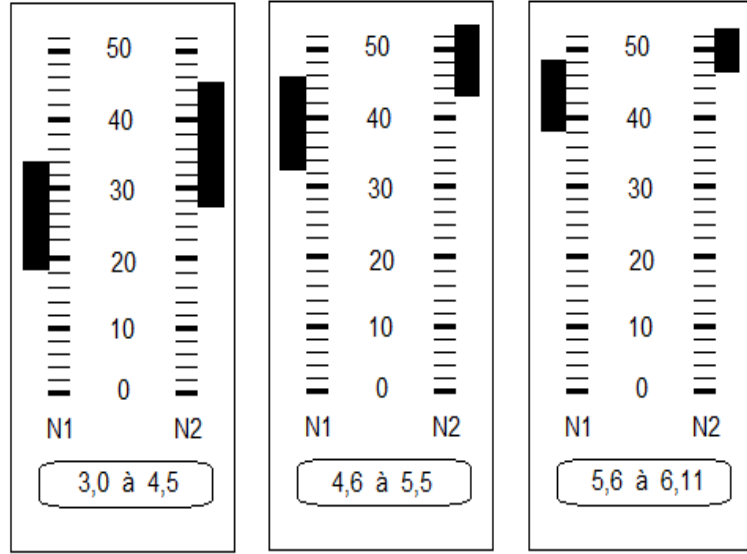
حيث لدينا ( $L=12/17$ ) أي إستطاع النجاح في تعيين ثمانية صور من أصل السبعة عشر صورة الخاصة بالإستراتيجية المعجمية ومنه تبين أن مستوى الحالة في إستعمال هذه الإستراتيجية كان متوسط.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول يظهر لنا أن إستعمال الأستراتيجية النحوية \_  
الصرفية يساوي

( $M-S=12/23$ )، أي إستطاع النجاح في تعيين ثمانية صور من أصل الثلاثة و عشرون صورة الخاصة بالاستراتيجية النحوية \_ الصرفية .

و من خلال النتائج الموضحة في الجدول يظهر لنا أن إستعمال الأستراتيجية القصصية يساوي ( $C=10/12$ ) حيث لم يستطع النجاح في تعيين إلا ستة صور من أصل إثنتا عشر صورة الخاصة بالاستراتيجية القصصية

من خلال المخطط البياني profil لمستوى القهم لكل من ( $N1$ ) و ( $N2$ ) ، يظهر لنا أن مستوى الفهم الفوري منخفض  $N1=32$  و بصورة ملفتة للإنتباه عن لمستوى المرجعي الذي يكون فيه أقرانه من نفس السن، أما فيما يخص الفهم الكلي  $N2=42$  فهناك إنخفاض ضئيل عن المستوى العادي الذي يكون فيه الأقران من نفس السن.



مخطط البياني profil لمستوى الفهم لكل من N1 N2 (للحالة 5)

### التحليل الكيفي

لاحظنا في تحليلنا للمعطيات الكمي للحالة (11) أنه يبدي نقص في فهم كلام الأخرين على المستوى المعجمي و ذلك يرجع الى نقص التواصل مع الأخرين و قد يرجع سبب تعرفه على الكلام على مستوى المعجمي هو إقتصار قدرته على التواصل و التفاعل فقط مع المحيط العائلي و خصوصا الأم، و الإلتحاق المتأخر بالمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين حركيا حيث يلعب دخوله دورا في تدعيم إستراتيجيات الفهم الشفهي و خاصة إستراتيجيات المعجمية

سجلنا نقص في الإستجابات حيث تعرف الحالة (11) على ثلث القيم المرجعية للإختبار و تعد هذه الإستجابة ضعيفة النتائج لكون الحالة صغير السن على الإنشاء النحوي و الصرفي و تعتبر هذه الإستراتيجية أكثر تعقيد و مرحلة إكتساب الإستراتيجية النحوي و الصرفي تعد

مرحلة تأتي بعد مرحلة الإستراتيجية المعجمية مما يعني أن الإستراتيجية النحوي و الصرفي

تأثرت بضعف الإستراتيجية المعجمية

لاحظنا ظهور إستجابة ضئيلة في مستوى الإستراتيجية القصصية للحالة الأولى و يرجع ذلك

لنقص على مستوى كل من الإستراتيجية المعجمية و النحوية و أيضا لإعتبار أن الوحدة

اللسانية للإستراتيجية القصصية هي القصة و هي أكثر تعقيد و تحتاج تحقيق مستوى جيد

في كل من الإستراتيجية المعجمية و النحوية ليكون مستوى هذه الإستراتيجية جيد بالنسبة

للقيمة المرجعية

من خلال نتائج سلوك تغيير التعيين و التصحيح الذاتي و المواظبة على الخطأ الذين

يمثلون الفهم الكلي لاحظنا إنخفاض بالمقاربة مع الفهم الفوري أي هناك علاقة طردية حيث

إنخفاض للفهم الفوري و من هنا يبين أن الحالة الأولى لديه إنخفاض في كل من الفهم

الفوري و الكلي بحيث تتأثر هذه الأخير بالتغيرات الحاصلة على مستوى الفهم الفوري

7. بالنسبة للحالة 6:

DA2	DA1	C- D	A- C	P	N2	D2	N1	D1			
								C	M-S	L	
9	17	3	75	22	43	27	16	4	7	5	(6)

جدول نتائج المتحصل عليها للحالة 6

التحليل الكمي

ولقياس مستوى الفهم لدى أفراد العينة المتمثل في أطفال الصمم تم تطبيق إختبار O52

ومن خلاله تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول

حيث لدينا (L=5/17) أي إستطاع النجاح في تعيين ثمانية صور من أصل السبعة عشر

صورة الخاصة بالإستراتيجية المعجمية ومنه تبين أن مستوى الحالة في إستعمال هذه

الإستراتيجية كان متوسط.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول يظهر لنا أن إستعمال الأستراتيجية النحوية \_

الصرفية يساوي

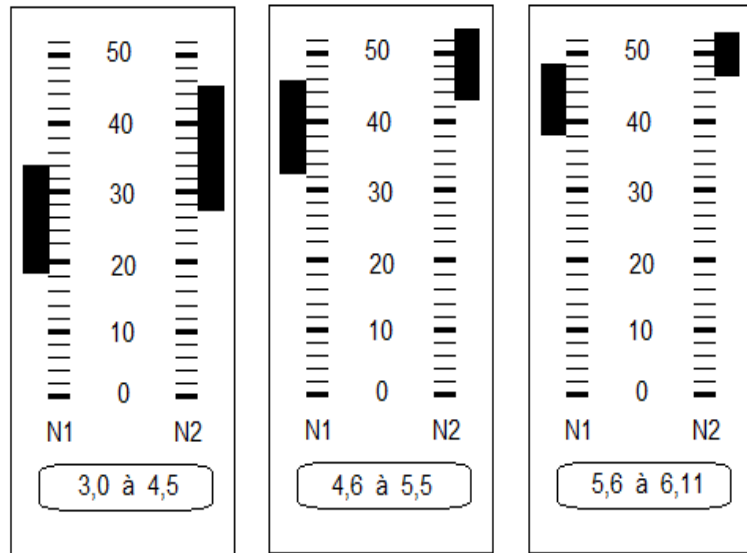
(M-S=7/23) ، أي إستطاع النجاح في تعيين ثمانية صور من أصل الثلاثة و عشرون

صورة الخاصة بالاستراتيجية النحوية \_ الصرفية .

و من خلال النتائج الموضحة في الجدول يظهر لنا أن إستعمال الأستراتيجية القصصية يساوي (C=4/12) حيث لم يستطع النجاح في تعيين إلا ستة صور من أصل اثنتا عشر

صورة الخاصة بالاستراتيجية القصصية

من خلال المخطط البياني profil لمستوى الفهم لكل من (N1) و (N2) ، يظهر لنا أن مستوى الفهم الفوري منخفض N1=22 و بصورة ملفتة للانتباه عن لمستوى المرجعي الذي يكون فيه أقرانه من نفس السن، أما فيما يخص الفهم الكلي N2=43 فهناك إنخفاض ضئيل عن المستوى العادي الذي يكون فيه الأقران من نفس السن.



مخطط البياني profil لمستوى الفهم لكل من N1 N2 (للحالة 6)

## التحليل الكيفي

لاحظنا في تحليلنا للمعطيات الكمي للحالة (12) أنه يبدي نقص في فهم كلام الأخرين على المستوى المعجمي و ذلك يرجع الى نقص التواصل مع الأخرين و قد يرجع سبب تعرفه على الكلام على مستوى المعجمي هو إقتصار قدرته على التواصل و التفاعل فقط مع المحيط العائلي و خصوصا الأم، و الإلتحاق المتأخر بالمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين حركيا حيث يلعب دخوله دورا في تدعيم إستراتيجيات الفهم الشفهي و خاصة إستراتيجيات المعجمية

سجلنا نقص في الإستجابات حيث تعرف الحالة (12) على ثلاث القيم المرجعية للإختبار و تعد هذه الإستجابة ضعيفة النتائج لكون الحالة صغير السن على الإنشاء النحوي و الصرفي و تعتبر هذه الإستراتيجية أكثر تعقيد و مرحلة إكتساب الإستراتيجية النحوي و الصرفي تعد مرحلة تأتي بعد مرحلة الإستراتيجية المعجمية مما يعني أن الإستراتيجية النحوي و الصرفي تأثرت بضعف الإستراتيجية المعجمية

لاحظنا ظهور إستجابة ضئيلة في مستوى الإستراتيجية القصصية للحالة الأولى و يرجع ذلك لنقص على مستوى كل من الإستراتيجية المعجمية و النحوية و أيضا لإعتبار أن الوحدة اللسانية للإستراتيجية القصصية هي القصة و هي أكثر تعقيد و تحتاج تحقيق مستوى جيد في كل من الإستراتيجية المعجمية و النحوية ليكون مستوى هذه الإستراتيجية جيد بالنسبة للقيمة المرجعية

من خلال نتائج سلوك تغيير التعيين و التصحيح الذاتي و المواظبة على الخطأ الذين يمثلون الفهم الكلي لاحظنا إنخفاض بالمقاربة مع الفهم الفوري أي هناك علاقة طردية حيث إنخفاض للفهم الفوري و من هنا يبين أن الحالة الأولى لديه إنخفاض في كل من الفهم الفوري و الكلي بحيث تتأثر هذه الأخير بالتغيرات الحاصلة على مستوى الفهم الفوري

### التعليق على نتائج اختبار الفهم الشفهي

كان الهدف من تطبيق اختبار الفهم الشفهي على أفراد العينة هو مستوى الفهم عندهم فنحن لا نستطيع تطبيق اختبار الكتابة ان كان الفهم الشفهي لديهم ضعيف فاللغة المكتوبة هي قدرة معقدة ويتداخل معها العديد من القدرة

وقد كانت نتائج كلتا العينتين الأطفال الصم والحاملين الزرع القوقعي إيجابية في هذا الاختبار وهذا يتبث انه مستوى الفهم لديهم طبيعي ولا يوجد أي خلل ويمكن تطبيق اختبار الكتابة على العينتين .

## عرض نتائج العينة في إختبار الكتابة مقياس تنظيم الورقة

		مقياس تنظيم الورقة																		رقم الحالة						
		طريقة مسك القلم			وضع اليد والمعصم			الهامش			إتجاه السطور			نوع الكتابة			ضغط القلم					الفراغات بين السطور				
المجموع		أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	أ	ب	ج	
5	2				1			1			0			0			1			0				1	1	عينة
11	2				1			1		2			2			2			1						2	أطفال
3		1			1			0			0			0			1			0					3	الزرع
4			0		1			1			1			0			1			0					4	الفوقعي
2			0			0		1			0			0			1			0					5	
4			0	2				1			0			0			1			0					6	
7	2				1			0		1			1			1			1				1		1	عينة
2			0		1			0			0			0			1			0					2	أطفال
6			0	2				1			0			0	2				1						3	الصمم
6	2				1			1			0		1			1			0						4	
3			0	2				0			0			0			1			0					5	
3			0		1			0			0		1			1			0						6	

جدول يوضح نتائج العينة في إختبار الكتابة مقياس تنظيم الورقة

## عرض نتائج العينة في إختبار الكتابة مقياس تحليل الجملة والكلمة

المجموع	علامات الوقف			إنهاء الجمل			الفراغات بين الجمل			التسلسل المكاني للكلمات وتنسيقها من حيث الحجم			بداية الجمل ونهايتها			رقم الحالة	
	ج	ب	أ	ج	ب	أ	ج	ب	أ	ج	ب	أ	ج	ب	أ		
4		1				0	2				1			0	1	عينة أطفال الزرع القوقعي	
8		1			1		2			2			2		2		
4		1				0			0		1		2		3		
1		1				0			0				0		4		
2		1				0			0		1				5		
2		1				0			0		1				6		
7		1			1		2			2			1		1	عينة أطفال الصمم	
7		1				0	2			2			2		2		
8	2					0	2			2			2		3		
5		1				0	2			2				0	4		
7		1				0	2			2			2		5		
4	2				1			1					0		6		

جدول يوضح نتائج العينة في إختبار الكتابة مقياس تحليل الجملة والكلمة

## عرض وتحليل عينة الزرع القوقعي في نتائج إختبار الكتابة مقياس مقياس تحليل كتابة

### الحروف

عينة أطفال الزرع القوقعي																		البنود / الدرجات	
مقياس تحليل كتابة الحروف																			
الحالة 6			الحالة 5			الحالة 4			الحالة 3			الحالة 2			الحالة 1				
ج	ب	أ	ج	ب	أ	ج	ب	أ	ج	ب	أ	ج	ب	أ	ج	ب	أ		
		0	2				1		2			2			2			الاستمرارية والربط	1
2				1			1		2			2					1	الحجم	2
		0			0			0			0		1				1	حذف أو إبدال أو زيادة حروف	3
	1			1			1				0		1				1	حذف أو إضافة النقاط للحروف	4
		0			0		1				0		1				1	صعوبة كتابة حرف الهمزة	5
		0			0			0			0		1				1	صعوبة كتابة الحروف: ب / ت / ث / ن / ي	6
		0		1			1				0		1				1	صعوبة كتابة الحروف: ج / ح / خ	7
		0			0		1			1			1				1	صعوبة كتابة حرفي: ع / غ	8
	1				0		1				0		1		2			صعوبة كتابة حرفي: س / ش	9
2					0		1				0		1				1	صعوبة كتابة الحروف: ص / ض / ط / ظ	10
		0			0			0		1			1				1	صعوبة كتابة حرفي: ف / ق	11
2					0		1		2				1				0	صعوبة كتابة الحروف: ر / ز / د / ذ / ل	12
		0			0			0			0		1				0	صعوبة كتابة حرفي: و / م	13
		0			0			0			0		1				0	صعوبة كتابة حرف: ك	14
	1			1			1				0		1		2			صعوبة كتابة حرفي: ة / ته	15
		0			0		1				0		1				0	صعوبة كتابة: ال	16

		0	2			2					0		1				0	صعوبة كتابة : المد	17
2			2				1			1		2					1	مدة إنجاز المهمة	18
11		10			14			9			21			16			المجموع		

## عرض وتحليل عينة الصم في نتائج إختبار الكتابة مقياس تحليل كتابة الحروف

عينة أطفال الصم															البنود / الدرجات						
الحالة 6			الحالة 5			الحالة 4			الحالة 3			الحالة 2					الحالة 1				
ج	ب	أ	ج	ب	أ	ج	ب	أ	ج	ب	أ	ج	ب	أ	ج	ب	أ				
2				1			1			1				0		1		1	الاستمرارية والربط	1	
	1		2			2					0			0		1			الحجم	2	
		0			0			0		1				0			0		حذف أو إبدال أو زيادة حروف	3	
		0			0			0				0		0					حذف أو إضافة النقاط للحروف	4	
		0			0			0				0		0					صعوبة كتابة حرف الهمزة	5	
	1				0		1			1				1			1		صعوبة كتابة الحروف: ب/ت ث/ن/ي	6	
	1			1			1		2					1			1		صعوبة كتابة الحروف: ج/ح خ	7	
		0			0		1			1		2		2			2		صعوبة كتابة حرفي: ع/غ	8	
		0		1			1		2				1			1			صعوبة كتابة حرفي: س/ش	9	
	1		2			2			2			2		2			2		صعوبة كتابة الحروف: ص/ ض/ط/ظ	10	
		0		1			1			1		2		2			2		صعوبة كتابة حرفي: ف/ق	11	
	1				0		1				0			0			0		صعوبة كتابة الحروف: ر/ز د/ذ/ل	12	
		0			0			0			0		1			1			صعوبة كتابة حرفي: و/م	13	
		0			0			0			0			0			0		صعوبة كتابة حرف: ك	14	
	1			1				0			0		1			1			صعوبة كتابة حرفي: ة/ته	15	
		0			0			0			0			0			0		صعوبة كتابة: ال	16	
	1			1				1		1				0			0		صعوبة كتابة: المد	17	
2			2			2				1			1		2				مدة إنجاز المهمة	18	
11			12			14			13			11			15			المجموع			

## عرض وتحليل نتائج العينة في إختبار الكتابة

ومن أجل تقديم صورة أكثر وضوحاً عن مستوى هؤلاء التلاميذ من جهة وتسهيلاً للمعالجة الإحصائية للبيانات بهدف تقييم فرضية البحث من جهة أخرى، إعتدنا على تصنيف الدرجات الكلية إلى ثلاثة فئات

– جيدة (0-20)

– متوسطة (21-40)

– والضعيفة تتحدد بدرجة 41 فما فوق

المستوى	المجموع	مقياس تحليل كتابة الحروف	مقياس تحليل الجملة والكلمات	مقياس تنظيم الورقة	رقم الحالة	
متوسطة	25	16	4	5	1	عينة أطفال الزرع القوقعي
ضعيفة	40	21	8	11	2	
جيدة	16	9	4	3	3	
جيدة	19	14	1	4	4	
جيدة	14	10	2	2	5	
جيدة	17	11	2	4	6	
متوسطة	29	15	7	7	1	عينة أطفال الصمم
متوسطة	20	11	7	2	2	
متوسطة	27	13	8	6	3	
متوسطة	25	14	5	6	4	
متوسطة	22	12	7	3	5	
جيدة	18	11	4	3	6	

جدول يوضح نتائج العينة في إختبار الكتابة

عرض نتائج المعالجة الإحصائية: نتائج اختبار مان ويتني

**مخرجات SPSS**

**Ranks**

	Type_enfant	N	Mean Rank	Sum of Ranks
organis_papier	enfant d'implant cochléaire	6	6,42	38,50
	enfant sourd	6	6,58	39,50
	Total	12		
Phrase_et_mot	enfant d'implant cochléaire	6	4,58	27,50
	enfant sourd	6	8,42	50,50
	Total	12		
Ecritutre_lettre	enfant d'implant cochléaire	6	6,42	38,50
	enfant sourd	6	6,58	39,50
	Total	12		
total	enfant d'implant cochléaire	6	5,25	31,50
	enfant sourd	6	7,75	46,50
	Total	12		

**Mann-Whitney Test**

نجيب عن تساؤلات الدراسة باستخدام اختبار (Mann-Whitney) الذي يستعمل في حالة

**Test Statistics<sup>a</sup>**

	organis_papier	Phrase_et_mot	Ecriture_lettre	total
Mann-Whitney U	17,500	6,500	17,500	10,500
Wilcoxon W	38,500	27,500	38,500	31,500
Z	-,081	-1,875	-,081	-1,203
Asymp. Sig. (2-tailed)	,935	,061	,936	,229
Exact Sig. [2*(1-tailed Sig.)]	,937 <sup>b</sup>	,065 <sup>b</sup>	,937 <sup>b</sup>	,240 <sup>b</sup>

a. Grouping Variable: type\_enfant

b. Not corrected for ties.

عينتين مستقلتين حجمهما صغير. و معرفة معنوية الفروق عند مستوى دلالة 0.05.

أسفر الاختبار على النتائج التالية:

المستوى 1: الفرق في مقياس تنظيم الورقة بين عينة أطفال الزرع القوقعي و عينة أطفال

الصمم

الدلالة الاحصائية (SIG)	قيمة الاختبار (Z)	متوسط الرتب	
		عينة أطفال الصمم	عينة أطفال الزرع القوقعي
0.935	-0.081	6.58	6.42

جدول رقم (01) : نتائج اختبار مان ويتني الخاصة بالمقارنة بين نتائج عينة أطفال

الزرع القوقعي و عينة أطفال الصمم على مقياس تنظيم الورقة

هناك متوسط الرتب قدره (6.42) بالنسبة لعينة أطفال الزرع القوقعي على مقياس تنظيم

الورقة ، أما بالنسبة لعينة أطفال الصمم فهناك متوسط الرتب قدره (6.58) ، بينما

اختبار (مان ويتني) فهناك قيمة ( $Z = -0.081$ ) و دلالة إحصائية بقيمة (0.935) و هي

أكبر من مستوى الدلالة (0.05) .

المستوى 2: الفرق في مقياس تحليل الجملة والكلمة بين عينة أطفال الزرع القوقعي و

عينة أطفال الصمم

الدلالة الاحصائية (SIG)	قيمة الاختبار (Z)	متوسط الرتب	
		عينة أطفال الصمم	عينة أطفال الزرع القوقعي
0.061	-1.875	8.42	4.58

جدول رقم (02) : نتائج اختبار مان ويتني الخاصة بالمقارنة بين نتائج عينة أطفال

الزرع القوقعي وعينة أطفال الصمم على مقياس تحليل الجملة والكلمة

هناك متوسط الرتب قدره (4.58) بالنسبة لعينة أطفال الزرع القوقعي على مقياس تحليل الجملة والكلمة ، أما بالنسبة لعينة أطفال الصمم فهناك متوسط الرتب قدره (8.42) ، بينما اختبار (مان ويتني) فهناك قيمة  $(Z = -1.875)$  و دلالة إحصائية بقيمة (0.061) و هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) .

المستوى 3: الفرق في مقياس تحليل كتابة الحروف بين عينة أطفال الزرع القوقعي وعينة أطفال الصمم

الدلالة الاحصائية (SIG)	قيمة الاختبار (Z)	متوسط الرتب	
		عينة أطفال الصمم	عينة أطفال الزرع القوقعي
0.935	-0.081	6.58	6.42

جدول رقم (03) : نتائج اختبار مان ويتني الخاصة بالمقارنة بين نتائج عينة أطفال الزرع القوقعي وعينة أطفال الصمم على مقياس تحليل كتابة الحروف

هناك متوسط الرتب قدره (6.42) بالنسبة لعينة أطفال الزرع القوقعي على مقياس تحليل كتابة الحروف ، أما بالنسبة لعينة أطفال الصمم فهناك متوسط الرتب قدره (6.58) ،

بينما اختبار (مان وبيتتي) فهناك قيمة ( $Z = -0.081$ ) و دلالة إحصائية بقيمة (0.935) و هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) .

المستوى 4: الفرق في الدرجة الكلية بين عينة أطفال الزرع القوقعي و عينة أطفال الصمم

الدلالة الاحصائية (SIG)	قيمة الاختبار (Z)	متوسط الرتب	
		عينة أطفال الصمم	عينة أطفال الزرع القوقعي
0.229	-1.203	7.75	5.25

جدول رقم (04) : نتائج اختبار مان وبيتتي الخاصة بالمقارنة بين نتائج عينة أطفال

الزرع القوقعي وعينة أطفال الصمم في الدرجة الكلية

هناك متوسط الرتب قدره (5.25) بالنسبة لعينة أطفال الزرع القوقعي في الدرجة الكلية ، أما بالنسبة لعينة أطفال الصمم فهناك متوسط الرتب قدره (7.75) ،

بينما اختبار (مان وبيتتي) فهناك قيمة ( $Z = -1.203$ ) و دلالة إحصائية بقيمة (0.229) و هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، و عليه لا يوجد فروق دالة إحصائية بين نتائج عينة أطفال الزرع القوقعي و عينة أطفال الصمم في الدرجة الكلية عند مستوى دلالة (0.05).

## مناقشة النتائج

### الفرضية الجزئية 1

من خلال الجدول رقم (01) يتضح أن هناك متوسط الرتب قدره (6.42) بالنسبة لعينة أطفال الزرع القوقعي على مقياس تنظيم الورقة ، أما بالنسبة لعينة أطفال الصمم فهناك متوسط الرتب قدره (6.58) ، بينما اختبار (مان ويتتي) فهناك قيمة ( $Z = -0.081$ ) و دلالة إحصائية بقيمة (0.935) و هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، و عليه لا يوجد فروق دالة إحصائية بين نتائج عينة أطفال الزرع القوقعي و عينة أطفال الصمم على مقياس تنظيم الورقة عند مستوى دلالة (0.05).

وعليه فإن الفرضية الجزئية 1 التي تقول أنه توجد إضطرابات على مستوى مقياس تنظيم الورقة عند حاملي الزرع القوقعي لم تتحقق

### الفرضية الجزئية 2

من خلال الجدول رقم (02) يتضح أن هناك متوسط الرتب قدره (4.58) بالنسبة لعينة أطفال الزرع القوقعي على مقياس تحليل الجملة والكلمة ، أما بالنسبة لعينة أطفال الصمم فهناك متوسط الرتب قدره (8.42) ، بينما اختبار (مان ويتتي) فهناك قيمة

( $Z = -1.875$ ) و دلالة إحصائية بقيمة (0.061) و هي أكبر من مستوى الدلالة

(0.05)، و عليه لا يوجد فروق دالة إحصائية بين نتائج عينة أطفال الزرع القوقعي و عينة

أطفال الصمم على مقياس تحليل الجملة والكلمة عند مستوى دلالة (0.05).

وعليه فإن الفرضية الجزئية 2 التي تقول أنه توجد إضطرابات على مستوى مقياس تحليل

الجملة والكلمة عند حاملي الزرع القوقعي لم تتحقق

### الفرضية الجزئية 3

من خلال الجدول رقم (03) يتضح أن هناك متوسط الرتب قدره (6.42) بالنسبة لعينة

أطفال الزرع القوقعي على مقياس تحليل كتابة الحروف ، أما بالنسبة لعينة أطفال الصمم

فهناك متوسط الرتب قدره (6.58) ، بينما اختبار (مان ويتي) فهناك قيمة ( $Z = -$ )

(0.081) و دلالة إحصائية بقيمة (0.935) و هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، و

عليه لا يوجد فروق دالة إحصائية بين نتائج عينة أطفال الزرع القوقعي و عينة أطفال

الصمم على مقياس تحليل كتابة الحروف عند مستوى دلالة (0.05).

وعليه فإن الفرضية الجزئية 3 التي تقول أنه توجد إضطرابات على مستوى مقياس تحليل

كتابة الحروف عند حاملي الزرع القوقعي لم تتحقق

## الفرضية الرئيسية

من خلال الجدول رقم (01) يتضح أن هناك متوسط الرتب قدره (5.25) بالنسبة لعينة أطفال الزرع القوقعي في **الدرجة الكلية** ، أما بالنسبة لعينة أطفال الصمم فهناك متوسط الرتب قدره (7.75) ،

بينما اختبار (مان وبيتني) فهناك قيمة ( $Z = -1.203$ ) و دلالة إحصائية بقيمة (0.229) و هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، و عليه لا يوجد فروق دالة إحصائية بين نتائج عينة أطفال الزرع القوقعي و عينة أطفال الصمم في **الدرجة الكلية** عند مستوى دلالة (0.05).

وعليه فإن الفرضية الرئيسية التي تقول أنه توجد إضطرابات على مستوى مهارة الكتابة عند حاملي الزرع القوقعي لم تتحقق

## الإستنتاج العام

من خلال ما سبق التطرق إليه ، ومن خلال عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها على ضوء الفرضيات ومقارنتها مع المعطيات النظرية، يتضح أن البحث الحالي قد حاول تحقيق أهدافه بطرق منهجية مضبوطة حيث كشف عن مدى تواجد إضطرابات على مستوى مهارة الكتابة عند حاملي الزرع القوقعي، وإن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الزرع القوقعي والصم على مستوى مهارة الكتابة وقد كانت الأدوات المستعملة لذلك بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم الطبعة الأولى من البطارية عام 2007م إعداد الأستاذ الدكتور فتحي مصطفى الزيات وتم تطبيق مقياس صعوبات الكتابة على عينة الدراسة الإستطلاعية والذي سمح بتحديد وضبط عينة الدراسة الأساسية وإختبار الفهم الشفهي 52-0 والذي مكننا من تقييم مستوى الفهم الشفهي عند أطفال الحاملين لزرع القوقعي وأطفال الصم وتم تطبيق إختبار الكتابة من إعداد الدكتور بن بوزيد مريم لمعرفة مستوى مهارات الكتابة عند أطفال الحاملين لزرع القوقعي والصم مقارنة بالقيمة المرجعية للإختبار .

وقد شمل 3 مستويات وهي كاتالي مستوى مقياس تنظيم الورقة، مستوى تحليل الجملة والكلمات، مستوى مقياس تحليل كتابة الحروف، ومن خلال تحليل النتائج المتحصل عليها توضح لنا أن كل من الفرضية الأساسية والفرضيات الجزئية لم تتحقق ومن خلال ما أظهرته

النتائج فإنه لا توجد إضطرابات على مستوى مهارات الكتابة عند أطفال حاملي الزرع القوقعي والصم

تظهر نتائجنا أن الأطفال حاملي الزرع القوقعي يميلون إلى كتابة قصص أقصر لا يتم تنظيمها بشكل جيد. ترتبط نقاط الضعف في الكتابة السردية بمهاراتهم اللغوية المتقبلة والأداء السمعي. ومع ذلك ، فإن قدرتها على صياغة جمل صحيحة من الناحية الشكلية جيدة مثل زملائهم في الصف العادي.

وعليه يمكن اعتباران نتائج الدراسة الحالية جاءت متفقة مع نتائج الدراسة التي أجراها كل من نيكولاس و غيرز ( 2007 ) Geers & Nicholas. حيث أن هذه الدراسة هدفت إلى فحص فوائد زراعة القوقعة السمعية الالكترونية في سن مبكر و لفترة أطول ، و كذا أهمية استخدام العينات السمعية قبل إجراء عملية الزراعة . شملت عينة الدراسة ستة و سبعين طفلا ممن أجريت لهم عملية الزراعة في سن الثالثة و تم جمع العينة من ثلاث و عشرين ولاية في الولايات المتحدة الأمريكية و اختبار قدراتهم اللغوية باستخدام أسلوب تحليل العينات الكلامية بالإضافة إلى اختبار مقياس اللغة لعمر ما قبل المدرسة (préscolaire langage ) du Test ) و قد تم تحليل العينات الكلامية وفق خمسة معايير : العدد الكلي للكلمات خلال فترة 30 دقيقة ، و عدد الكلمات التي لها جذر مختلف و عدد الوحدات الصرفية المضافة إلى الكلمات ، و معدل طول العبارات ، و عدد الوحدات الصرفية في كل كلمة . و أظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال الذين أجريت لهم عملية زراعة القوقعة السمعية

الالكترونية قبل سن أربعة و عشرين شهرا تمكنوا من اللحاق بأقرانهم الذين يتمتعون بسمع طبيعي في سن الرابعة و النصف أما الذين أجريت لهم عملية زراعة القوقعة بعد أربعة و عشرين شهرا فلم يتمكنوا من اللحاق بالمستوى اللغوي لأقرانهم من الأطفال العاديين. كما أوضحت النتائج كذلك أن للاستفادة من المعينات السمعية قبل عملية الزرع و متابعة برنامج تدريبي متكامل بعد عملية الزرع أهمية بالغة في تحقيق تلك النتائج .

وأیضا إتفقه مع دراسة كوني ماير ،ليندا واتسون،سو آرش بولد،تشنغ ين نغ ،عمران ملا 16 مايو 2016 بعنوان: مهارات القراءة والكتابة للتلاميذ الصم مع غرسات القوقعة تم تقييم ثلاثة وثلاثون شاباً لديهم غرسات قوقعة صناعية تتراوح أعمارهم بين 9 و 16 عامًا لاستخدام نظام الزرع لديهم والقدرات المعرفية والمفردات والقراءة ومهارات الكتابة .وجاءت المجموعة من جميع أنحاء انكلترا وتضمنت 26 من الصم .كانت المجموعة قادرة على الإدراك ، وكلها سجلت داخل أو فوق المعدل الطبيعي .من حيث المفردات الاستقبالية والتعبيرية ، سجل 75 في المائة و 67 في المائة في المدى المتوسط على التوالي .باستخدام اختبار قراءة الكلمة الواحدة ، كان 55 في المائة ضمن النطاق المتوسط ، و 21 في المائة أعلاه .ووفقاً لتقييم يورك لفهم القراءة ، كان 72% متناسباً مع أقران السمع ، و 9% فوق معدل القراءة ، و 75% في المعدل المتوسط ، و 13% أعلى في الفهم .وأشارت عينات الكتابة المجانية إلى أن 25 في المائة كانوا يؤدون المستوى المتوقع لسنهم ، و 19 في المائة فوقهم ، و 56 في المائة أدناه .كانت التأثيرات على النتائج هي

العمر عند الزرع ، والغرس الثنائي ، والعمر عند الاختبار .بشكل عام ، أظهرت هذه المجموعة استخدامًا جيدًا لتكنولوجيتها ، ونتائج أقوى بكثير في المفردات والقراءة مما ظهر في عدد السكان الصم قبل الزرع .لم تكن نتائج الكتابة قوية كما كانت في القراءة ، ولكنها لم تكن تُظهر استخدام اللغة الإنجليزية غير القياسية كما كانت في الماضي ، وكانت تظهر استراتيجيات الكتابة مثل التهجئة المبتكرة ، الشائعة في الأطفال السمع.

## توصيات وإقتراحات

تظهر نتائج البحث الذي قمنا به أن الأطفال حاملو الزرع القوقعي CIs يميلون إلى كتابة قصص أقصر ليست منظمة بشكل جيد وبدون مساعدة أو تدخل. ترتبط نقاط الضعف في الكتابة السردية بمهاراتهم اللغوية المتقبلة والأداء السمعي. ومع ذلك ، فإن قدرتها على صياغة جمل صحيحة من الناحية الشكلية جيدة مثل زملائها في الصف العادي. لذلك يُقترح على المتخصصين :

- ألا يركزوا فقط على المشكلات النحوية ولكن أيضاً على تطوير الإدراك السمعي واللغة الاستقبالية لأنهم قد يكونون الأسباب الكامنة وراء مشاكل الكتابة.
- يجب تطوير اختبار يدرس بشكل أكثر شمولاً الجوانب المختلفة للغة المكتوبة في المستقبل من أجل تقييم أفضل لمشاكل اللغة المكتوبة عند أطفال حاملو الزرع القوقعي.
- الأطفال الذين يعانون من عدم التعرض أو التعرض المحدود للغة الإشارة ينتهي بهم الأمر بمهارات سمعية وتحديثية وقراءة أفضل لاحقاً.
- التركيز على عاملين إدراكيين قد يسهمان في جعل الكتابة صعبة التحقيق بالنسبة للأطفال الذين يعانون من CI: الوظائف التنفيذية الضعيفة وذاكرة العمل اللفظية.
- أداء الأطفال الذين تلقوا غرساً في عمر 13 شهراً مشابهاً لنظرائهم في جلسة الاستماع العادية ، بينما كان الأطفال الذين تلقوا غرسة قوقعة الأذن في وقت لاحق يقومون ، في المتوسط ، بأداء ضعيف مقارنة بأقرانهم في السمع العادي، لذلك يجب التركيز على عامل السن .
- الزرع القوقعي عبارة عن جهاز شبه معجزة ،يعتبر على نطاق واسع أكثر التقنيات فعالية التي يتم العمل على تطويرها وتحديثها وهناك العديد من البحوث والشركاء التي

تسعى الى رفع إمكانيات هذا الجهاز قدر المستطاع لذلك يجب مواكبة هذه التطورات.

- من خلال رفع من مستوى نوعية وكمية البحوث .
- إعادة النظر في التقنيات وبرامج التكفل المقدمة لهذه الفئة .
- إعادة هيكلة وبناء الخدمات المقدمة والرفع من مستوها .
- إعادة تسطير أهداف جديدة بحيث تواكب التقدم الحاصل في مجال الصمم والزرع القوقعي.

- تكبير أو زيادة حجم العينة فيما يخص موضوع الدراسة

# الختامة

## الخاتمة

في ختام هذه الدراسة يمكننا الإجابة على التساؤل الرئيسي الذي يبحث في إمكانية وجود اضطرابات على مستوى مهارة الكتابة عند الأطفال حاملي الزرع القوقعي

وقد توصلت الدراسة إلى أن كل الحالات الإثنا عشر التي شملتها الدراسة بحيث كانت العينة مقسمة الى عينتين الأولى عينة أطفال حاملي الزرع القوقعي والعينة الثانية أطفال الصم فهي لا تعاني من اضطرابات على مستوى مهارة الكتابة حسب نتائج إختبار الكتابة لمريم بوزيد والذي تم تطبيقه بعد التأكد من أنهم لايعانون من أي اضطرابات على مستوى الفهم من خلال تطبيق إختبار 0-52

ولقد رأينا أن الأطفال حاملي الزرع القوقعي تحصلوا على نتائج أقل في إختبار الكتابة لمريم بوزيد بحيث كانت النتائج ما بين المتوسط والجيد مما يشير إلى أن مهارة الكتابة لديهم هي أفضل وتقارب مستوى الأطفال العاديين من جهة وجدنا أن نتائج الأطفال الصم كانت الأكبر بحيث كانت نتائجهم متوسطة مما يشير إلى أن مهارة الكتابة لديهم هي أقل مستوى من الأطفال الحاملي لزرع القوقعي بحيث كانت الأخطاء المرتكبة أكثر لكن من دون أن تؤثر على النتيجة النهائية للإختبار فكانت نتائج عينة أطفال الصم كلها متوسط مما يعني أنها لا تعاني من أي اضطرابات في مهارة الكتابة .

# المراجع

## قائمة المراجع

### المراجع العربية

1. أحمد، نبوي عبده عيسى. (2010) زراعة القوقعة الالكترونية للأطفال الصم عمان، الأردن : دار الفكر .ط
2. بني ياسين، محمد فوزي (2008) القراءة والكتابة بين النظرية والتطبيق .عمان: دار المسير،
3. البكور حسن فالح والنعانة إبراهيم عبد الرحمن وصالح محمود عبد الرحمن (2010) فن الكتابة وأشكال التعبير عمان دار جرير للنشر والتوزيع
4. بكر محمد صلاح الدين (1984) دراسات في الصيغة والجملة الكويت مكتبة أم القرى
5. حنفي علي عبد النبي (2003) مدخل إلى الإعاقة السمعية ،ط1، الرياض أكاديمية التربية الخاصة
6. خصاونة . رعد مصطفى (2008) أسس تعليم الكتابة الإبداعية ،عمان جدارا للكتاب العالمي
7. الزريقات إبراهيم (2003) الإعاقة السمعية ط1 دار النشر عمان
8. صديق لينا عمر (2005) زراعة الحلزون كلية دار الحكمة موقع أطفال الخليج ذوي الإحتياجات الخاصة
9. عبادة محمد إبراهيم (1984) الجملة العربية دراسة لغوية نحوية الإسكندرية منشأة المعارف
10. عبيد ماجد السيد (2000) السامعون بأعينهم ، ط1 ، عمان دار الصفاء
11. عبد الحي محمد فتحي (2001) الإعاقة السمعية وبرنامج إعادة التأهيل ط1 دار الكتاب الجامعي العين

12. ملكاوي محمود زايد (2011) فاعلية برنامج تدريبي لتحسين نطق بعض الأصوات العربية لدى الأطفال المعوقين سمعياً في مرحلة رياض الأطفال جامعة القصيم المملكة العربية السعودية
13. محمد رجب فضل الله (1990) صعوبات كتابية الاملائية، الطبعة الاولى، عالم الكتاب للنشر . والتوزيع، القاهرة.
14. محمد علي كامل (2005) مواجهة التاخر الدراسي وصعوبات التعلم، الطبعة الاولى، مكتبة الساعي للنشر والتوزيع، اردن.
15. نبيل عبد الفتاح حافظ (2006) صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، الطبعة الثالثة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
16. الناشف هدى محمود (2007) تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة عمان دار الفكر
17. هدى محمود الناشف (1999) اعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، د ط، دار الفكر العربي، مصر.
18. الهاشمي عبد الرحمان وفخري فائزة محمد (2011) الكتابة الفنية (مفهومها- أهميتها-مهاراتها-تطبيقاتها) عمان مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع
19. يوسف عصام (2007) الإعاقة السمعية عمان دار المسيرة

## المراجع الأجنبية:

### باللغة الفرنسية:

20. P, Pialoux .,(1975). Précis d'orthophonie . Paris, France:Ed, Masson.
21. J.Rondal . & X. Seron., (1990). Trouble du langage. Diagnostic et Rééducation. France: Ed, Pierre Mardaga.
22. J , COLL., ( 1990) . L'enfant malentendant . Toulouse. Privat.
23. D, Busquet., (1978 ) . L'enfant sourd Développement psychologique et rééducation .paris, France: Ed Baillière.
24. A,Morgon., P, Aimard.,N , Dauete.,( 1987) .Education précoce de l'enfant sourd . Paris, France: 2ème édition, Masson.
25. A , Morgon., P , Aimard., N , Dauete., ( 1987). Education précoce de l'enfant sourd. Paris,France: 2ème édition, Masson.
26. A , Gribenski.,( 1951) .L'audition, que sais je ? PUF:1ère édition.
27. A ,Dumont ., (1997). Implantation cochléaire. Guide pratique D'évaluation et de rééducation . France :Ed, ortho.
28. L, Nathalie ., & B, Denis ., (2009).Implant cochléaire pédiatrique et rééducation orthophonique . Paris, France: Ed, Cécile Foullon.
29. F ,Brin.,& C , Courrier.,( 2004 ).Dictionnaire D'Orthophonie . France: Ed, Ortho.
30. Peugeot (1999) , LA connaissance de l'enfant par l'écriture , Édition Dunod ,France .
31. Françoise Estienne (2006),Dysorthographies et dysgraphie, Edition Masson , Paris .
32. Habib et Serratrice (1993) , L'écriture et le cerveau ,mécanismes neurophysiologiques , Edition Masson , France .

33. Deitte .J (1993) ,Les maux de l"écrite - écrite et ses désordres en thérapie psychomotrice , Edition Masson , France

باللغة الإنجليزية:

34. Clark,r.&ivanic,r(1997).the polities of writing (I ed) London & new York: towiedge
35. .Harcourt brace ed )san Diego rdsolving strategies for writing ( 3problem-Flower,l.(1989) Jovanovich
36. Flower,l,s  
&hayes,j&carey,l&schriver,k&straman,j.(1986). planning in writing : the cognition of a constructive process ( tech.rep. no34 )Berkeley ,- ca : and Pittsburgh, pa center for the study of writing .
37. Grab.w & Kaplan (1996) theory and practice of writing .London : Longman
38. Swales.j.(1990) genre analysis :English in academic and research sittings. New York : Cambridge university press
39. Warren(1985)technical writing : purpose, process and form .Belmont California: worth ,publishing ,company
40. White,r & arndt ,v(1991). Process writing .London :Longman

## الرسائل

41. ابتسام بوطيبة، تحليل وظيفة المفكرة البصرية الفضائية وعلاقتها بصعوبات تعلم الكتابة لدى تلاميذ 20 / 8002 السنة الرابعة ابتدائي، مذكرة نيل شهادة الماجستير في علم النفس المعرفي، جامعة الحازنر، 8002.

42. بني ياسين، محمد فوزي، (2007) أثر أنموذج فلور وهيز الأصلي والمعدل في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن ، أطروحة دكتوراه ، جامعة اليرموك. ،

43. زاهد رانيا (2011) العلاقة بين مهارات التفاعل الاجتماعي والإضطرابات النطقية عند الأطفال زارعي الحلزون والأطفال ذوي الإضطرابات النطقية رسالة ماجستير دمشق

44. لعربي نورية الميكانيزمات النطقية لدى الاصم الناطق بالقبائلية (18-32 سنة) تناول لساني من خلال تكييف وتقنين اختبار النطق لنصيرة زلال على اللهجة القبائلية ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الجزائر 2006/2005

45. نخلة محمود أحمد (1984) نظام الجملة في شعر المعلقات رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة الإسكندرية كلية الأدب

# الملاحق

ملحق 1

الميزانية

الأرطوفونية

**الميزانية الأطفونية :**

**1- المعلومات العامة :**

الاسم :

اللقب :

الجنس :

تاريخ ومكان الميلاد :

تاريخ القدوم للعيادة :

مدة التكفل في العيادة :

موجه من طرف:

مدة التكفل بالحالة في المستشفى من طرف المختص الارطوفوني السابق:

سبب التوجيه :

سبب إعادة التوجيه :

تقبل الطفل للجهاز :

## 2-تاريخ الأم و الحالة :

### ا-مرحلة ما قبل الحمل :

هل كان هناك مانع للحمل :

هل هناك إجهاض من قبل :

الحالة الصحية للأم قبل الحمل :

### ب-مرحلة الحمل :

هل الحمل مرغوب فيه :

عمر الأم أثناء الحمل :

عمر الأب :

هل الحمل طبيعي :

هل أصيبت الأم بأمراض معينة أثناء الحمل :

هل تناولت أدوية :

### ج- مرحلة الولادة :

نوع الولادة :

مكان الولادة :

وقت الولادة :

الصرخة الأولى :

وزن الطفل أثناء الولادة :

**د-مرحلة ما بعد الولادة :**

هل كان هناك إنعاش للطفل :

هل كان هناك إنعاش للأم :

كيف كان اكتشاف حالة الطفل :

التغذية :

مدتها :

النوم :

من ظهور الأسنان :

هل يعاني من مشاكل في القلب :

هل يعاني من مشاكل في التنفس :

هل يعاني من مشاكل في الغدة الدرقية :

مشاكل عصبية :

أمراض الأنف و الأذن و الحنجرة :

**3- المستوى الاجتماعي و الاقتصادي و الثقافي للعائلة :**

مهنة الأب :

مهنة الأم :

عدد الإخوة :

عدد الذكور :

عدد الإناث :

رغبة الطفل :

هل هناك أشخاص آخرين في العائلة:

هل تقلب الأولياء الطفل :

المستوى المادي للأسرة:

المستوى الثقافي للأب :

المستوى الثقافي للأم :

اللغة المستعملة في البيت:

البيئة المنزلية :

#### 4-مراحل نمو الطفل :

##### أ.النمو الحس حركي :

سن الجلوس :

سن الحبو :

سن المشي :

اكتساب النظافة :

الحفاظ على النظافة :

##### ب.النمو اللغوي :

سن الإتياسة :

هل كانت هناك مناغاة :

سن النطق بأول صوت أو مقطع :

هل يكون جملة :

هل يحسن استعمال اللغة :

هل يستعمل أنوات الربط :

هل يستعمل الإشارة :

### ج. الجانب السمعي :

هل أصيب بأمراض خطيرة أو دامت فترة طويلة على مستوى الأذن :

هل ينتبه للأصوات الخارجية :

### د. الجانب الصوتي :

هل أصيب بأمراض خطيرة أو دامت فترة طويلة على مستوى الحنجرة :

هل يعاني من غباب الصوت :

هل ينقطع الكلام لديه :

### هـ. المكتسبات الأولية :

الصورة الجسدية:

الجانبية:

القضاء و الزمان:

## و. الفحوصات المكتملة :

الفحص السمعي :

الفحص العصبي :

الفحص البصري :

الفحص النفسي :

اختبار الذكاء :

## تقييم قدرات الاتصال عند الطفل :

### سلوك الطفل :

اثناء الحصة :

في المنزل :

مع العائلة :

## الادراك السمعي :

### ميزانية اللغة :

#### 1-اختبار النطق :

الشفاه :

الأسنان :

اللسان :

حركة الحنك :

حركة الوجنتين :

النهاة :

اللعاب :

التنفس :

عضلات الفم :

**ب-الفحص الفونولوجي:**

أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي	

ملاحظة : علامة (-) تعني أن الحالة لا تكرر الصوت، علامة (+) يعني أن الحالة تكرر الصوت

بشكل سليم.

**ج-اختبار اللغة :**

ج-1-الرصيد اللغوي :

إنتاج أصوات :

-التقليد اللفظي:

ج-2-الفهم بالإشارات :

لا :

اجلس :

هات :

خذ :

ج-3-فهم الإيماءات :

الانتسامة :

الحزن :

المفاجأة:

قراءة الشفاء:

ج-4-التعبير بالإشارة و الاماءات:

الفرح :

القلق :

الحزن :

الخوف :

المفاجأة :

حركة الوداع باي:

طلب الشيء :

بطارية مقياس التقدير التشخيصي

## ملحق 2

بطارية مقياس

التقدير التشخيصي

لصعوبات الكتابة

لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية

LDDRS

## مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات الكتابة

إعداد الأستاذ الدكتور فتحي مصطفى الزيات أستاذ علم النفس المعرفي وصعوبات  
التعلم

مدير برنامج صعوبات التعلم جامعة الخليج العربي

## بطارية مقاييس التقدير التشخيصية

### لصعوبات التعلم (صعوبات الكتابة)

عزيزي الأب / عزيزتي الأم / عزيزي المعلم / عزيزتي المعلمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يهدف المقاييس إلى الكشف عن التلاميذ ذوي اضطرابات أو صعوبات التعلم الذين يتواتر لديهم ظهور بعض أو كل الخصائص الـ بعد سلوكية المتعلقة باضطرابات أو صعوبات التعلم الموضحة فيما وقد أعدت هذه المقاييس بهدف الحصول على تقديراتكم لمدى تواتر هذه الخصائص السلوكية لدى بعض أبنائكم أو بعض تلاميذكم.

- ولذا فإن معرفتكم الجيدة بالطفل أو بالتلميذ موضوع التقدير وتكرار ملاحظتك لهذه الخصائص السلوكية لديه، ضرورة للاستخدام الصحيح لهذه المقاييس والحكم والتقدير الصادق من خلالها.
- ومن ثم فإن الاهتمام بقراءة كل فقرة أو خاصية سلوكية وتقدير مدى تواتر ظهورها لدى الابن أو الطفل أو التلميذ موضوع التقدير يعد أمراً أساسياً عند الاستجابة على هذه المقاييس وفي، التشخيص الجيد لهذه الصعوبات أو الاضطرابات.

• تتمايز الاستجابة على هذه المقاييس في مدى خماسي بين:

(٤) دائماً (٣) غالباً ، (٢) أحياناً ، (١) نادراً ، (٠) لا تنطبق(صفر ،

- والمطلوب منك أخي الأب / أختي الأم /المعلم أخي الزميل /المعلمة أختي الزميلة : √ قراءة الفقرات بعناية ثم وضع علامة أمام الفقرة وفي خانة التقدير الذي تراه أكثر انطباقاً على الابن أو الطفل أو التلميذ موضوع التقدير على النحو التالي:

دائماً	إذا كان تقديرك بتواتر هذه الصية لدى التلميذ	□ دائماً
غالباً	إذا كان تقديرك بتواتر هذه الصية لدى التلميذ	□ أو □ غالباً
أحياناً	إذا كان تقديرك بتواتر هذه الصية لدى التلميذ	□ أو تحت أحياناً
نادراً	إذا كان تقديرك بتواتر هذه الصية لدى التلميذ	□ أو تحت نادراً
لا تنطبق	إذا كان تقديرك بتواتر هذه الصية لدى التلميذ	□ أو تحت لا تنطبق

• هذه الفقرة فقط بالمعلمين والمعلمات .

عزيزي المعلم / عزيزتي المعلمة، تستغرق الاستجابة على فقرات هذه المقاييس من خمسة عشر إلى عشرين دقيقة في المتوسط لكل تلميذ، ولضمان سلامة التقدير يرجى عدم الاستمرار في الاستجابة عليها لأكثر من ستة تلاميذ في الجلسة الواحدة.

والآن فقرات المقاييس .

شكراً لك أخي الزميل الموقر على تعاونك وسعة صدرك

## مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم كتابة

م القائم بالتقدير:	الوظيفة	تاريخ التقدير:
درسة:	الجنس	عدد حصص ترددك على التلميذ:

نصد بصعوبات كتابة: قصور ضعف أو في القدرة على الكتابة اليدوية والتهجي والتعبير الكتابي .  
صعوبات الكتابة من أكثر الصعوبات الأكاديمية التي تثير الإزعاج نظراً لاعتماد كافة مدخلات التعلم على الكتابة، اليدوية والتعبير الكتابي، ومن ثم تؤثر كفاءة الكتابة والتعبير الكتابي على كافة الأنشطة المعرفية والمهارية والأكاديمية

عليمات :

رأيك الشخصي، إلى أي حد يظهر التلميذ موضوع التقدير أشكال السلوك المذكورة ما يلي (√) ضع علامة تحت التقدير الذي تراه منطبقاً على التلميذ موضوع التقدير.

م التلميذ موضوع التقدير	الصف	المدرسة	الخصائص / السلوك			
			(٤)	(٣)	(٢)	(١)
١	يجد صعوبة في نسخ الفقرات والواجبات والأعمال .					
٢	يجد صعوبة في التعبير الكتابي عما يريد					
٣	□ د صعوبة □ أن □ يز اللام الشمسية، واللام القمرية، و□ □ اروف الكب□ة Capital والصغ□ة Small الإ□ليزية					
٤	يجد صعوبة في الكتابة على سطور الكراسات العادية					
٥	يجد صعوبة في نسخ بعض الحروف والأشكال على نحو صحيح					
٦	يجد صعوبة في كتابة أدوات الوصل الملائمة للحروف والكلمات					
٧	يجد صعوبة في كتابة الحروف المحيائية من الذاكرة مكوناً كلمات					
٨	يجد صعوبة في كتابة المتصلة مكوناً كلمات وجمل منضبطة					
٩	يجد صعوبة في تنسيق واجباته اليومية المكتوبة					
١٠	يجد صعوبة في كتابة بالقلم الحبر والقلم الجاف					
١١	يجد صعوبة في أن يكتب بطلاقة ومرونة ونعومة					
١٢	يجد صعوبة في أن يحتفظ بأدوات الكتابة والرسم					
١٣	يجد صعوبة في عمل الرسوم، والخرائط، والعناوين المكتوبة					
١٤	يجد صعوبة في كتابة الحروف والأرقام بشكل مقبول ومنظم					
١٥	يجد صعوبة في الإلتزام بالحيز المخصص للكتابة					
١٦	يجد صعوبة في الكتابة بشكل سلس وناعم					
١٧	يجد صعوبة في الكتابة وفقاً لقواعد الخط والكتابة اليدوية					
١٨	يجد صعوبة في المحافظة على حجم الكتابة					
١٩	يجد صعوبة في تنظيم مسافات الحروف والجمل والكلمات					
٢٠	كتاباته مفككة ركيكة، مع ضعف القدرة على التعبير					

ت الشخصية عن التلميذ:

تلميذ			
ذكر <input type="checkbox"/> أنثى <input type="checkbox"/> الصف:	سنة	شهر	يوم
اسم القائم بالتقدير			
الوظيفة			

ل الدرجات والتخطيط

			الذاكرة	٥			
			القراءة	٦			
			الكتابة	٧			
			الرياضيات	٨			

)

مدى حدة أو شدة الصعوبة	الرياضيات	الكتابة	القراءة	الذاكرة	الإدراك الحركي	الإدراك البصري	الإدراك السمعي
عادي/لا صعوبات							
خفيفة							
متوسطة							
شديدة							

احتمال ألا تكون لدى التلميذ صعوبة

تشخيص يقوم على أساس أن جميع درجات التلميذ في مقاييس التقدير التشخيصية تقل (٢٠) عن الدرجة أو أن متوسط الدرجات أقل من ، الدرجة (20) .

( احتمال أن تكون لدى التلميذ صعوبة تعلم تتراوح بين الخفيفة والشديدة على النحو :

تشخيص يقوم على أساس زيادة واحدة أو أكثر من درجات التلميذ في مقاييس التقدير التشخيصية على، (20) (21- أقل من 40 خفيفة) من 41-60 صعوبات متوسطة )، ( أكبر من 61 صعوبات شديدة )

)

الذاكرة	<input type="checkbox"/>		
القراءة	<input type="checkbox"/>		السمعي
الكتابة	<input type="checkbox"/>		البصري
الرياضيات	<input type="checkbox"/>		الحركي

عمل أن يكون لدى التلميذ صعوبة تعلم.

نتيجة التشخيصية تقوم على أساس أن إحدى درجات التلميذ على مقاييس التقدير (41-فأكثر)

ملحق 3

إختبار

الكتابة

# الاختبار الكتابي لتشخيص اضطرابات عسر الكتابة

إعداد

بن بوزيد مريم

## 1- تعريف الرانز

بما أن التعرف على تشخيص اضطرابات عسر الكتابة - الذي يواجه معظم التلاميذ - يتطلب أداة تشخيص، لذلك شكل بناء رانز تشخيص اضطرابات عسر الكتابة أحد الأهداف الأساسية للبحث الحالي نظراً لخصوصية الكتابة العربية، الأمر الذي يؤكد استحالة تطبيق أو استخدام المقاييس الأجنبية التي صممت في اللغات الأخرى (أي عدم الاعتماد على الروانز الأجنبية).

من هذا المنطلق جاءت فكرة تصميم الرانز الكتابي لتشخيص اضطرابات عسر الكتابة عند تلاميذ تتراوح أعمارهم مابين ثمانية وعشر سنوات لأنه لا يمكن أن تشخص هذا الاضطراب إلا ابتداءً من سن الثمانية سنوات.

ولقد قمنا بتصميم هذا الرانز وتفنينه، رغم ما تقتضيه عملية البناء والتكيف من جهد ووقت طويل ومعرفة دقيقة وثروة بكيفية بناء المقاييس والشروط اللازمة توفيرها المعلومات الأساسية حول الموضوع. فضلاً على ضرورة توفر المعلومات الأساسية حول الموضوع الذي يراد قياسه وتوفر معرفة دقيقة بمختلف الروانز التي ظهرت في الموضوع في الثقافات الأخرى بجانبها النظري والمنهجي.

ولعل هذا الرانز يضيف أهمية خاصة على البحث الحالي، إذ أنه يوفر أداة تقييمه تعود بالفائدة المباشرة لأطراف عديدة ومتنوعة.

فهو يوفر للمختص الأروطوفوني - الباحث والممارس - أداة تغير يستخدمها في التشخيص وفي وضع خطة علاجية - برنامج إعادة التأهيل - ويستخدمها في تقييم فعالية هذه البرامج والمخطط، لذلك فهو يختم البحث الأكاديمي من جهة ويخدم وظائف الممارس الأروطوفوني الثلاث: التشخيص، العلاج والتقييم من جهة أخرى.

## 2- خطوات بناء الرانز:

خضعت عملية تصميم مقياس اضطراب عسر الكتابة لمجموعة من الخطوات الأساسية تمثلت في:

أ- الإطلاع المتالي الدقيق على معظم الروانز التي ظهرت في هذا الموضوع في الثقافات الأخرى، وهي ضرورة جوهرية تقتضيها عملية تصميم أداة القياس (فندالين، 1969، ص، 266).

ب- الإطلاع المتالي الدقيق على بعض البحوث في كيفية تصميم الروانز والشروط التي يجب توفرها في الرانز الجيد حيث يشترط المهتمون ببناء أدوات الرانز توفر مثل هذه المعرفة. ويكثرون على أهمية الإطلاع على المجالات المتخصصة في هذا الموضوع (سويك مصطفى، 1978، ص 84-84).

ج- تحديد مجتمع الأصل الذي تخصص له الأداة، إذ أن أداة القياس التي تصلح  
لشريحة عمرية معينة قد لا يصلح لشريحة عمرية أخرى، وهكذا بالنسبة  
للخصائص الأخرى ( Aiken, 1988, p 57).

د- دراسة معمقة لمحتويات مادة الكتبة المقررة في المدارس الجزائرية الخاصة  
بالنسبة بالسنوات الثالثة، الرابعة والخامسة ابتدائي.

هـ- الدراسة الاستطلاعية، والتي قمنا من خلالها بدراسة معمقة لكراريس المداولة،  
إذ يمتلك كل قسم من الأقسام الدراسة كراساً يمر طول السنة الدراسية على جميع  
تلاميذ القسم، إذ يكتب التلميذ الذي يصل إليه النور بدلاً من الكتابة على كراسه  
الخاص.

لقد سمح لنا هذا سبق- بجمع ملاحظات هامة متعلقة بمختلف التشرهات التي تظهر  
في كتابة التلاميذ. ومن خلال هذا المنطلق حددنا بعض النقاط التي كانت على شكل وحدات  
كونت الرانز الكتابي.

### 3- محتويات الرانز:

- يحتوي الرانز الكتابي لتشخيص اضطرابات عسر الكتابة على عشرين جملة من  
تصميم الباحثة (معدة هذا البحث)؛
- تحتوي هذه الجملة على جميع الاحتمالات الممكنة لأنواع الحروف وشكلها (بداية  
وسط وآخر الكلمة)؛
- تتميز هذه الجملة بالبساطة والسهولة والوضوح؛
- التدرج من السهل إلى الصعب. ومن الجملة القصيرة إلى الجملة الطويلة؛
- تشبه الجملة الموجودة في الكتب المدرسية.

### 4- الهدف من الرانز:

تشخيص اضطرابات عسر الكتابة من خلال ملاحظة طريقة نسخ الحروف  
والتنسيق بينهما وتنسيق الكلمات داخل الجملة.

### 5- مصادر اشتقاق الرانز:

اعتمدنا في اعداد بنود الرانز على دراسة (peugeot ، بوجو، 1979) ودراسة  
(Ajouriaguera، أجوريهيرا، 1979)، اختبار الخط (بوزيد صليحة، 1989).

### 6- كيفية تطبيق الرانز:

يتم تطبيق الرانز بطريقة جماعية، وفق الشروط العلمية التالية:

- استعمال النقل المباشر:

الأموات: قلم جاف، ورقتان بيضاوان مخططان وكرتون يوضع بين الورقتين؛

**المفحوصون:** تلاميذ يبلغون من العمر ثماني وعشر سنوات (08 – 10 سنوات).  
**التعليمية:** انقلوا الجمل التالية على ورقة بيضاء التي أمامك، اكتبوا أحسن ما عندكم من الخط.

**الإجراءات:** يتم تطبيق الرانز جماعياً على التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم ما بين الثامنة وعشر سنوات. وهذا بعد القيام بصلة وثية معهم قبل إجراء الرانز. إذ يوصي الباحثون بضرورة قيام الصلة الودية بين الأطفال والقائم بالرانز حتى يطمنون لموقف الرانز، ويستجيبوا له دون تخوف أو تردد. وتوفير المحيط المريح الذي يساعدهم على الاستجابة لذلك الموقف دون خوف ( Slate and thomas, 1983, ) (p60-61)

- يتم تطبيق الرانز داخل أقسام الدراسة دون التغيير في نظام القسم وبحضور معلم القسم سعياً لجعل موقف الرانز قريباً جداً مما يمارسه التلاميذ في الأيام الدراسية الأخرى؛
- تقوم الباحثة بتوزيع أوراق على التلاميذ تحتوي هذه الأخيرة على كربون بداخلها من أجل قياس ضغط الكتابة بظهور الأثار أو عدم ظهورها على الورقة الثانية؛
- تطلب الباحثة من التلاميذ كتابة الاسم واللقب على ورقة مخصصة لذلك؛
- توزع الباحثة أوراق طبع عليها الرانز ثم تطلب من التلاميذ نقل الجمل على الورقة البيضاء؛

**ملاحظة:** لا تقدم الجمل على شكل مخطوط يدوي، كما لا تكتب على السبورة تقديماً لعدم وضوح الخط، وإنما تكتب بالحاسوب، وتطبع على أوراق بيضاء بخط واضح وطريقة منظمة.

- تقوم الباحثة بتقديم جمل الرانز المنسوخة لكل تلميذ ليعيد كتابتها حتى يتمكن من الرواية الجيدة لمحتويات الجمل خلافاً لما هو الحال عند الكتابة على السبورة، حيث يضطر التلاميذ الجالسون في المؤخرة لإظالة أعقابهم وإمعان النظر مما يؤدي بهم للخطأ أو لاستغراق طويل في النقل.

#### 7- تصحيح الرانز:

يتم التنقيط وفق ثلاثين معيار مقسمة إلى ثلاث مقاييس:

#### المقياس الأول: مقياس تنظيم الورقة

يتضمن هذا المقياس السبع معايير الأولى (07 معيار)، أي حصر التشوهات الخاصة بالورقة؛

#### المقياس الثاني: مقياس تحليل الجمل والكلمات

يتضمن هذا المقياس الخمس معايير الثانية (05 معايير)، أي حصر التشوّهات  
الخاصة بالجمل والكلمات بصفة عامة؛

### المقياس الثالث: مقياس تحليل كتابة الحروف

يتضمن هذا المقياس المعايير المتبقية (18 معيار)، أي حصر التشوّهات التي تظهر  
في كتابة الحروف المكونة للجمل.

### 8- تقييم الرانز:

يقيم كل مقياس استناداً إلى ثلاث حالات وهي:

الحالة "أ": تعطى لها درجة "0" صفر

تعبر عن كتابة ذات نوعية جيدة. أي عدم ظهور تشوّهات؛

الحالة "ب": تعطى لها درجة "1" واحد

تعبر عن الكتابة ذات نوعية متوسطة. أي وجود تشوّهات بسيطة؛

الحالة "ج": تعطى لها درجة "2" اثنان

تعبر عن الكتابة ذات نوعية سيئة جداً. أي وجود تشوّهات كثيرة.

تكون أدنى درجة كلية للمقياس "0" صفر وأقصى درجة "60" ستون وتشير هذه

الدرجة إلى كتابة ذات نوعية سيئة جداً. وتحتوي على تشوّهات كبيرة مما يدل على أن

هناك صعوبات هامة في اكتساب مهارة الكتابة، وبالتالي وجود اضطراب عسر الكتابة.

أي كلما كانت الدرجات الكلية في الرانز مرتفعة كلما دلت على وجود صعوبات كبيرة

لدى التلميذ وبالتالي ظهور اضطراب عسر الكتابة، وكلما كانت الدرجات الكلية في

الرانز منخفضة كلما دلت على وجود اكتساب جيد لمهارة الكتابة.

## جمل الرانز الكتابي لتشخيص اضطرابات عصر الكتابة

### الجمل:

- 1- بزغ الفجر.
- 2- درج الأحنية.
- 3- نحو المرعى.
- 4- جنة خضراء.
- 5- غرفة الألعاب.
- 6- صناعة الفخار.
- 7- البط في الساقية.
- 8- أشقت على الفلاح.
- 9- حزن الفرخ الكبير.
- 10- والدك يرتدي نظارة.
- 11- تغمض عفاف عينيها.
- 12- أنهض في الصباح الباكر.
- 13- هكذا عاش محفوظ سعيداً.
- 14- إن مطعمها مختص في صنع البيتزا.
- 15- جلس الرعاة في ظل شجرة منحنية.
- 16- قال له العم "أضف إليه الدقيق".
- 17- ذات يوم مرت عجوز طيبة أمام بيتنا.
- 18- دخلت سندس القسم، فرحبت بها المعلمة والتلاميذ.
- 19- نود أن نزور ضيعتكم، فقد حدثتنا عنها كثيراً.
- 20- يحكى أن امرأة توفي زوجها وترك لها ثلاث بنات...

## مقاييس الرانز الكتابي لتشخيص اضطرابات عصر الكتابة

### 1- مقياس تنظيم الورقة

البنود/ الدرجات		
ج	ب	أ

			1	طريقة مسك القلم
			2	وضع اليد والمعصم
			3	الهامش
			4	اتجاه السطور
			5	نوع الكتابة
			6	ضغط القلم
			7	الفراغات بين السطور
				المجموع

## 2- مقياس تحليل الجمل والكلمات

	ا	ب	ج	البنود/ الدرجات	
				1	بداية الجمل ونهايتها
				2	التسلسل المكاني للكلمات وتنسيقها من حيث الحجم
				3	الفراغات بين الجمل
				4	إنهاء الجمل
				5	علامات الوقف
					المجموع

## 3- مقياس تحليل كتابة الحروف

	ا	ب	ج	البنود/ الدرجات	
				1	الاستمرارية والربط
				2	الحجم
				3	حذف أو إبدال أو زيادة حروف
				4	حذف أو إضافة النقاط للحروف
				5	صعوبة كتابة حروف الهمزة
				6	صعوبة كتابة الحروف: ب/ ت/ ث/ ن/ يـ
				7	صعوبة كتابة الحروف: ح/ ج/ خ
				8	صعوبة كتابة حرفي: ع/ غ
				9	صعوبة كتابة حرفي: س/ ش
				10	صعوبة كتابة الحروف: ص/ ض/ ظ/ ط
				11	صعوبة كتابة حرفي: ف/ ق
				12	صعوبة كتابة الحروف: ر/ ز/ د/ ذ/ ل

13	صعوبة كتابة حرفي: و/م		
14	صعوبة كتابة حرف: ك		
15	صعوبة كتابة حرفي: هـ/هـ		
16	صعوبة كتابة: ال		
17	صعوبة كتابة: المد		
18	مدة إنجاز المهمة		
<b>المجموع</b>			

### مقاييس تحليل الرانز الكتابي

سلعرض بشيء من التفصيل مقاييس تحليل الرانز الكتابي

#### 1. مقاييس تنظيم الورقة:

##### 1- طريقة مسك القلم:

- أ- بطريقة عادية "القلم يكون بين الإبهام والسبابة ويسند بالوسطى"
- ب- بأصبعين فقط "إمساك القلم بالإبهام والسبابة فقط"
- ج- بطريقة غير عادية.

##### 2- وضع اليد والمعصم أثناء الكتابة:

- أ- وضعية عادية؛
- ب- وضعية مائلة قليلاً؛
- ج- وضعية مائلة كثيراً.

##### 3- الهامش:

- أ- وجود هامش منتظم؛
- ب- وجود هامش أكبر أو أصغر على ما هو مبين في ورقة الرانز؛
- ج- غياب الهامش.

##### 4- اتجاه السطور:

- أ- عدم ظهور الميل أو الاعوجاج؛
- ب- ظهور الميل مرة واحدة؛
- ج- ظهور الميل عدة مرات.

##### 5- نوع الكتابة:

- أ- كتابة جيدة "كتابة واضحة"
- ب- كتابة مقبولة ونوعية متوسطة؛

ج- كتابة سبحة النوع "كتابة غير واضحة".

6- ضغط الكتابة:

- أ- ضغط الكتابة "الجمل واضحة بشكل جيد على الورقة الأولى والثانية"؛  
ب- ضغط متوسط "الجمل واضحة على الورقة الأولى ولها أثر على الورقة الثانية"؛  
ج- ضغط ضعيف "الجمل غير واضحة على الورقة الأولى والثانية أو وجود ضغط قوي يؤدي إلى تمزق الورقة".

7- الفراغات بين السطور:

- أ- وجود فراغات منتظمة "فراغ مقدر بسطر واحد بين كل سطرين كتابيين"؛  
ب- وجود فراغ أقل من سطر؛  
ج- وجود فراغات صغيرة جداً تؤدي إلى تلاصق السطور الكتابية أو كبيرة جداً تؤدي إلى تبعض السطور الكتابية.

## II. مقياس تحليل الجمل والكلمات

1- بداية الجمل ونهايتها:

- أ- إتمام الكتابة طول السطر ثم الانتقال إلى السطر الموالي؛  
ب- تقسيم الجملة على سطرين مع إبقاء فراغ في السطر الأول؛  
ج- تقسم الجملة إلى جزأين جزء منها على السطر وجزء آخر على السطر الثاني.

2- التسلسل المعكبي للكلمات وتنسيقها من حيث الحجم:

- أ- تقارب شكل الكلمات بشكل عادي "تقارب مقبول"؛  
ب- كتابة الكلمات بحجم كبير أو بحجم صغير؛  
ج- كتابة الكلمات متباعدة أو متقاربة ومتنصفة.

3- الفراغ بين الكلمات:

- أ- فراغات مقبولة؛  
ب- فراغات أكبر أو أصغر من القاعدة السابقة؛  
ج- فراغات كبيرة جداً "تؤدي إلى تبعض الكلمات" أو صغيرة جداً "تؤدي إلى تلاصق الكلمات".

4- إنهاء الجمل:

- أ- كتابة الجمل كاملة؛  
ب- كتابة نصف الجمل على الأقل؛  
ج- كتابة أقل من نصف الجمل.  
5- علامات الوقف:

- أ- وجود كل علامات الوقف؛
- ب- غياب علامات وقف واحدة؛
- ج- غياب علامات الوقف كلها.

### III. مقياس تحليل كتابة الحروف

#### 1- الاستمرارية والربط:

- أ- ربط مقبول بين الحروف يدل على حركة خطية مستمرة ومنظمة؛
- ب- ربط غير مقبول جداً لكن دون وجود تشوهات تجعل الكتابة غير واضحة؛
- ج- ربط سيئ يؤدي إلى عدم وضوح الجمل بسبب التشوهات الناتجة عن تكرار تخطيط بعض الحروف قصد ربطها مع بعضها البعض أو وجود انقطاع بين الحروف المتتالية المكونة للكلمة.

#### 2- حجم الحروف:

- أ- حروف متوسطة الحجم تنتج عنها كلمات متوسطة الحجم مفهومة وواضحة؛
- ب- حروف صغيرة نسبياً أو ممدودة في السطر لكن تكون الكلمات المكونة منها واضحة؛
- ج- حروف صغيرة جداً تجعل الكلمات غير مفهومة أو كبيرة جداً تشغل مساحة كبيرة على السطر.

#### 3- حذف أو إبدال أو زيادة حروف:

- أ- عدم حذف أو إبدال أو زيادة حروف؛
- ب- ظهور الحذف أو الإبدال أو الزيادة في الحروف مرة واحدة؛
- ج- تكرار الحذف أو الإبدال أو الزيادة الحروف عدة مرات.

#### 4- حذف أو إضافة النقاط للحروف:

- أ- عدم حذف أو إضافة النقاط على الحروف؛
- ب- عدد النقاط أكثر أو ناقصة عن النقاط المعتاد؛
- ج- النقاط شبيهة بخطوط أو غائبة.

#### 5- صعوبة كتابة حرف الهمزة "أ، إ، و، ي، ء، ك"

- أ- ظهور التشوه عن طريق غياب عناصر الشكل القاعدي للجزء "ء".
- ب- عدم ظهور التشوه؛
- ب- ظهور التشوه مرة واحدة؛
- ج- ظهور التشوه عدة مرات.

ظهور تشوه شكلي الحرفين بعدم التمييز بين قاعدة (ق) وقاعدة (ف) فيصيح تقرر  
القام مثل تقرر الفاء أو العكس.

أ- عدم ظهور التشوه؛

ب- ظهور التشوه مرة واحدة؛

ج- ظهور التشوه عدة مرات.

12- صعوبة كتابة حرفي "ر، ز، د، ذ، ل":

ظهور التشوه بكتابة مقننة قاعدة (د) و(ر) بنفس بعد الحيز المكثفي وكتابة (ز)

مثل شكل (ل) أو العكس، نفس الشيء بالنسبة لحرفي (ذ) و(ز).

أ- عدم ظهور التشوه؛

ب- ظهور التشوه مرة واحدة؛

ج- ظهور التشوه عدة مرات.

13- صعوبة كتابة حرفي "و، م":

ظهور التشوه بكتابة مقننة الحرف على شكل دائرة أو شبه دائرة.

أ- عدم ظهور التشوه؛

ب- ظهور التشوه مرة واحدة؛

ج- ظهور التشوه عدة مرات.

14- صعوبة كتابة حرف "ك":

ظهور التشوه بكتابة الحرف على شكل خطوط أو كتابته مثل حرف (ل).

أ- عدم ظهور التشوه؛

ب- ظهور التشوه مرة واحدة؛

ج- ظهور التشوه عدة مرات.

15- صعوبة كتابة حرفي "ق، هـ":

ظهور التشوه عن طريق الالتباس بين النقط وكتابة (هـ) على شكل دائرة يقسمها

خط (0).

أ- عدم ظهور التشوه؛

ب- ظهور التشوه مرة واحدة؛

ج- ظهور التشوه عدة مرات.

16- صعوبة كتابة حرف "ال":

ظهور التشوه عن طريق حذف أو إضافة (ال).

أ- عدم ظهور التشوه؛

ب- ظهور التشوه مرة واحدة؛

ج- ظهور التشوه عدة مرات.

17- صعوبة كتابة المد "المد بالألف أو بالواو أو بالياء":

ظهور التشوه عن طريق الحذف أو الإضافة أو الإبدال.

- أ- عدم ظهور النشوة؛  
ب- ظهور النشوة مرة واحدة؛  
ج- ظهور النشوة عدة مرات.

18- مدة إنجاز الرانز:

- أ- عادي (مابين 20 و30 دقيقة)؛  
ب- بطيء نوعاً ما ( من 30 إلى 35 دقيقة) أو سريع نوعاً ما ( من 15 إلى 20 دقيقة)،  
ج- بطيء جداً (أكثر من 35 دقيقة) أو سريع جداً (اقل من 15 دقيقة).

ملاحظة: زمن الرانز مقدر ب 25 دقيقة.

للفقد تم جمع كل الأزمنة التي استغرقها التلاميذ في إجراء الرانز ثم تم تقسيمها على عدد التلاميذ والمقدر ب 210 تلميذ على 25 دقيقة بالتقريب.

مجموع الأزمنة

زمن الرانز =

عدد التلاميذ

ملحق 4

نتائج

اختبار الكتابة

- 16 قالوا اللهم أهدنا لهدى القويم
- 17 ذات يوم مرت عجوز طيبة أمام بيتنا.
- 18 دخلت سندس القيسه فرحبت بها المعلمة والتلاميذ
- 19 نود أن نزرع فيكم، فقد حدثنا كثيرا
- 20 يكي أن امرأة توقي زوجها وترك لها ثلاث بنات

1 بزغ الفجر بالحياء في جبلية

2 درج الأحذية من تحت مريضة

3 نحو المروى من دوماً ومحمداً

4 أظنية حضراء من تحت

5 طيرة اللطوان من قدام

6 مناعة الفطار

7 البط في الساقية

8 أشفت على الفلاح

9 حزن الفرخ الكبير

10 والدك يرتدي نظارة

11 نغم من عفاف عيناها

12 أنهن في المباح الباكي

13 هكذا الله محفوظ سعيدا

14 إن مطعها مختتم في صبح البيتزا

15 جلس الرعاة في ظل شجرة منحنية

الإسم: بوطرك

تاريخ: 7، جانفي 2019 م

العمر

1 بدي العبدو

2 درج الأحدة

3 ندو الصرعى

4 بنه الضراء

5 حفرة الأهاب

6 صناعة القيدار

7 البيطفي العفاقية

8 شفقت على الفلاح

9 اذنة الفرخ الكبير

10 واللا كيرتدي تقارة

11 تخمض عفاف عينيها

12 انفض في الصباح الباكر

13 وكذا عا شامقو سوعيدا

14 ان مطعها منفض في صنع البينار

15 جلس الرعاة في ظل شجرة مندية

16 قال له العم اصف اليه الحقيق

17 ذات يوم مرت عبر طريقه امان بيته

18 ذليل سندنس القسدم، فرجيتو بالمطعة

19 والى امرة توفى زوجها

20

وإني أدرك أن زور ضيركم في هذه الدنيا  
كثيرا - 20 - يدعي أنه من أتباع أتباع  
نبي ويراك أولئك كذبات

الإسم : بشري  
اللقب : بلع  
السنه :  
العدد : 8  
1 مبلغ الفجر  
2 درج الأكلية  
3 نحو الموعى  
4 أجنة خضراء  
5 غرقة العفا

19 أنوض في الصباح الباكر

20 هكذا عاش مدفوظ سعيدا

21 إنه مطعمها مختص في صنع البيتزا

22 جلس الرعاة في ظل شجرة منية

23 قال له العم "أضف إليه الدقيق"

24 ذات يوم مرت عجوز طيبة أمام بيتنا

25 دلت سيد للقسمة، فركبت بها المعلمة

والتلاميذ

26 نود أن نؤور ضيقتكم، فركبت بها، فقد

27 تثبتنا منها كثيرا

28 يحكي أم امرأة توفي زوجها وترك لها ثلاث بنات

الإسع عيسى

تاريخ 27 - جانبا - 2014



العمر: 15 سنوات

1. بزغ الفجر

2. درج الألفية

3. نحو المرعى

4. جنة نظراء

5. غرفة الألعاب

6. صناعة الفئان

7. البط في الساقية

8. نشفت على القلاح

9. حزن الفرخ الكبير

10. والد لا يرتدي نظارة

11. تغمض عفاف عينيها

~~12. كذا كذا من مدفون مسجدا~~

16 قال له الصخر صدق في الدقيق

17 ذات يوم مرت عصور طليئة أقام بيتنا

18 دخلت بيتك القسمة فرحبت بها المعلمة والتلميذة

19 نود أن نرور فربيتكم ، وقد حدثتنا عنها كثير

20 دخلت أن امرأة توفى زوجها وترك لها ثلاث بنات

ب  
[Redacted]

- 1 بزغ الفجر.
- 2 درج الحذية.
- 3 نزل المرمي.
- 4 جنة خضراء.
- 5 نرقه العباب.
- 6 ساعة الفجار.
- 7 الملقى الساقية.
- 8 أشرفي تحلي القلاج.
- 9 حزن الفرخ الكبير.
- 10 والدك يرتدي نملته.
- 11 نغمق عفاف عيذنا.
- 12 أنوض في الصباح البأخر.
- 13 هكذا كائن حول سيدنا.
- 14 إن مقلعة ما مقلعة في صنع اليتيم.
- 15 نلس الرعاة في ملل سجرة متعته.

اسم: الخاص

- 1- بزرة الفجر
- 2- قرح الأختية
- 3- نمر المرسي
- 4- حنة خضراء
- 5- نرف الألبان
- 6- منامة الأختار
- 7- البط في الساقية
- 8- أنبتت علي الفلاح
- 9- حفرن القرح الكبير
- 10- والكثير غير تدي نظارة
- 11- تكفض سقا فبغيبا
- 12- احتيض في الصبالة الناحر
- 13- وكذا بلش مدفوع بعدا
- 14- إن مطوعيا مختص في منع البتزا
- 15- حاصر الرمة في ظل تحرة منحنية
- 16- قال له العم "أضع إليه العنق"
- 17- ذاته يوم مرت بجوز طيبا امام بيتنا
- 18- حلت منس القسم، فرجبت بها المعلمة والملا مبد
- 19- نود أن تزور في بيتكم، فف حدثتني بها كثيرا
- 20- وقد حكى أن امرأة توفى زوجها وترك المائدة بنات

12 أنهض في الصباح الباكر

13 هكذا عاشت مفضة سعيدا

14 انما مطعمها مذبذب في صنع البيرة

15 ليس الرعاية في ظل شجرة متحنية

16 قال له العم أضف إليه الدقيق

17 ذات يوم مرت عجوز طيبة أمام

18 دجلة سندس القسم فرحبت بها

19 اتود أن تزور ضيعتكم فقد حدثت غنطوا النلا

20 يدكي أن امرأة توفتي زوجها وتزاع لها

ثلاث بنات

- 12 أنصف في الصباح الباكر.
- 13 هكذا ماتت محفوظ سعيداء.
- 14 من مطعمها مختص في صنع البيتزا.
- 15 جلس الرعاة في ظل شجرة متعنية.
- 16 قال له العم أصف وليه الدقيق.
- 17 ذات يوم هربت عجوز طيبة أمام بيتنا  
والسلامة.
- 18 دخلت سندس القسم فرجبت بها المعلقة.
- 19 نو دان تزور ضيقتهم فلما حدثت أغما كثيرا.  
هـ ديكس أن امرأة توفي زوجها وتركها ثلاث بنات.

- 1 بزغ الفجر.
  - 2 درج الأمدية.
  - 3 نحو المرعى.
  - 4 جنة خضراء.
  - 5 غرفة الأحاب.
  - 6 صناعة الفخار.
  - 7 البط في الساقية.
  - 8 شفتت على الغلاج.
  - 9 حزن الفرخ الكبير.
  - 10 والدك يرتدي نظارة.
  - 11 تظمض عفاف عيذ.
- اسم: نوال  
الرمز: 9 سنوات

• وهو الذي يردني نهاراً •

• وقد تقصرت عن فاعليتها •

• أنه من في الضياع الباكر •

• هكذا أشد دفوقاً سعيداً •

• إن هاهنا ما قسم في فتح البيوت •

• جلس السراة في ظل شجرة من حنية •

• قال له العمر أه قال أيؤدقيق •

• ذاك يوم مرت عور طيبة أمام بيتنا •

• ذلك ما سندس انقسم فرحنا بما الله له والحمد لله

• نود أن نرور فيكم وقد دثنا كثر •

• بحكم أن امرأة توفيق زوجها وتركها ثلاثاً

• بيتنا ...

- 7
- 1 لبرخ الفجر
  - 2 برج الدّ حنية
  - 3 بحر المربع
  - 4 جنة خضراء
  - 5 غرة الآعاب
  - 6 صناعة الغفار
  - 7 الباقين الساقيل
  - 8 أنفة كعب على الفلاح
  - 9 حلل الفرج الكبير